

أصدر السيد فوزي حريري رئيس ديوان رئاسة إقليم كردستان تصريحاً يوم ٣١ تموز ٢٠١٩ قال فيه:
إن التصرف غير اللائق والفردية الذي أقدم عليه ضابط عراقي تجاه علم كردستان الذي كان يتوشح به أحد ذوي ضحايا الأنفال، في محافظة المثنى، والذي يثير الاستياء، أسفر عن ردود فعل كثيرة.
نشكر السيد محافظ المثنى لاعتذاره عن هذا الحادث واتخاذ الإجراءات القانونية بحق ذلك الضابط، كما نشكر جميع الذين اتخذوا مواقف تجاه ذلك التصرف. ونؤكد أن التصرفات المشابهة لذلك التصرف تتم عن عدم فهم وعدم احترام لدستور العراق، وأن هذه التصرفات الفردية لن تكون سبباً لإثارة التوترات وردود فعل غير قانونية في أي مكان. بل يجب على الجميع المحافظة على روح التعايش والتسامح وأن يحترموا الدستور والحقوق الدستورية لكل المكونات.

الافتتاحية

أبعاد التحشُّدات التركية

كوردستان

باتت المنطقة الآمنة المزمع إقامتها في المناطق الكوردية على الحدود بين تركيا وسوريا لوحة غامضة يفسرها كل منتبِع للأوضاع على هواه ووفق ما يحلو له إن من الأطراف الدولية أو المعارضة أو السياسيين والمراقبين لأنها منطقة لم تتوافق الأطراف حتى على تسميتها، فثمة من يسميها منطقة آمنة، وثمة من يسميها منطقة أمنية.

فتركيا، تهدد بعملية عسكرية، وحشدت نحو مائة وعشرين ألف من جنودها إضافة إلى الميليشيات التابعة لها ومجموعات من الجيش الحر وأزال بعض المتاريس، هدفها الإسراع في تشكيل المنطقة الآمنة ليكون لها دور مؤثر وفاعل في مستقبل سوريا إضافة إلى ترتيب وضعها الداخلي واختبار قدرة الحكومة التركية إلى قيادة المؤسسة العسكرية وإخضاعها للسلطة المدنية فيها، وواشنطن تواصل التشاور مع انقرة حول المنطقة الآمنة وحدودها وعمقها إضافة إلى الجهة التي ستتولى حمايتها وإدارتها والتي من المرجح أن تكون بإشراف قوات مشتركة تركية وأمريكية وخالية من العناصر التي تهدد تركيا. يبدو أن الإدارة الأمريكية ليست في عجلة من أمرها لحل المسألة السورية لذلك تعمل على تخفيف التهديدات التركية، وتحذرها باقتحام المنطقة والحد من تحركها الأحادي كما هو واضح من اتفاق منيغ قبل نحو سنتين ولم تدخل بعد حيز التنفيذ، أما الدولة التركية فتسعى بدورها إلى تحريك أحادي وبعمليات عسكرية محدودة على الأقل في ثلاث مناطق منيغ وتل أبيض وسري كانييه "رأس العين" للدفع بتلك المنطقة الآمنة إلى الوجود والانتهاء من الماطلة الأمريكية متذرة بمخاوفها الأمنية خاصة أنه هناك عوامل مساعدة لها مثل التصعيد الحاصل في ادلب من قبل قوات النظام وروسيا والدعم الأمريكي المحدد لبعض فصائل الجيش الحر لمقارمتهم واقترب موعد استيلاء بين كل من روسيا وإيران وتركيا وآخر شهر اب الجاري أي أنه هناك تشعبات في تحالفات الدول المؤثرة على الساحة السورية يستغلها الأتراك.

ممارسات بي د خلال الفترة المنصرمة الأحادية الجانب وإسائها للكورد ومكونات المنطقة، وأخضعت المكون الكوردي لتنفيذ اجندات بي ك ك وتحالفاته ضد تركيا من أجل ذلك فقط بعيداً عن مصلحة الشعب الكوردي في سوريا وحقوقه ووجوده التاريخي الأصيل ومعاناته الطويلة والعلاقة المشتركة مع كافة مكونات الشعب السوري، والقوى الكوردية خارج أوساط بي د والمتمثلة بالمجلس الوطني الكوردي ليس سعيداً بتدخل تركيا منفردة أو عودة النظام إلى هذه المنطقة، ويؤكد أن العوامل كلها متغيرة إلا أن الشعب الكوردي وقضيته القومية التي هي جزء من القضية الوطنية السورية ثابتة. الامر المقلق هو غياب اية مبادرة سياسية مرضية لإيجاد حل للقضية الكوردية في سوريا بضمان حقوق الشعب الكوردي ومستقبله لكي تعمل على تقليص الهوة بين الاطراف، خاصة تركيا لم تتمكن حتى الآن من الإثبات للرأي العام أنها ضد بي ك و بي د فقط وليست ضد القضية الكوردية وحقوق الشعب الكوردي المشروعة في سوريا ووجوده التاريخي الأصيل.

٣٦ عاماً على أنفلة ٨ آلاف بارزاني

الرئيس مسعود بارزاني في ذكرى أنفال البارزانيين:

العدو قتل ٨ الاف بارزاني لكنه لم يتمكن من كسر إرادة السائرين على النهج الذي يقود مسيرة الكوردايتي نحو الحرية

تلك الجريمة حلقة في سلسلة الكوارث التي ارتكبت ضد أبناء شعب كوردستان



كوردستان

مسيرة الكوردايتي نحو الإنعتاق والحرية . في الوقت الذي يمر ٣٦ عاماً على تلك الجريمة المروعة، مازلنا نلمس، للأسف، أصداة الفكر الشوفيني ونلاحظ تصرفات وتحركات بعض الأشخاص والجهات التي توجي إلى استمرار الذهنية التي ارتكبت جرائم الانفال ضد شعب كوردستان. تلك الذهنية التي كانت أساساً للمشكلات بين شعبنا وبين الحكومات المتعاقبة على الحكم في بغداد.

في ذكرى أنفال البارزانيين، نريد أن نؤكد على أن إحياء هذه الذكرى ليس من أجل إستفكار الآلام، بل هو من أجل تسخير كل الإمكانيات من أجل إقتلاع جذور الذهنية التي نفذت الأنفال وأمنت بها. وهو أيضاً من أجل إقراض ضمير المجتمع الدولي، في وقت مازلنا نعثر فيه على المقابر الجماعية لعزيراتنا وأعزائنا في صحارى جنوب العراق، وليشعر العالم بالخجل تجاه شعبنا، وليعرف حجم الظلم الذي لحق بنا وكانوا هم ساكتين تجاهها ولا يحركون ساكناً.

عاشت كوردستان
المجد والخلود لشهداء طريق الحرية
مسعود بارزاني
٣١/ تموز/ ٢٠١٩

مرت ستة وثلاثون عاماً على أنفال ٨ آلاف بارزاني على يد نظام الطاغية المجرم صدام حسين، وبهذه المناسبة الاليمة نشر الرئيس مسعود بارزاني رسالة، وفيما يلي نص الرسالة:

بسم الله الرحمن الرحيم
اليوم نستذكر يوماً أسوداً في تاريخ شعبنا، فقيل ٣٦ عاماً ساق النظام البعثي بشكل وحشي، ثمانية آلاف رجل من البارزانيين ، مابين عمر تسعة أعوام وتسعين عاماً، إلى صحارى جنوب العراق وتم قتلهم هناك بوحشية بعيدة عن كل القيم الإنسانية . كانت تلك الجريمة حلقة في سلسلة الكوارث التي ارتكبت ضد أبناء شعب كوردستان، والتي بدأت بتغييب ١٢ ألف من الشباب الفيليين، وأنفال كرميان وقصف حلبجة بالاسلحة الكيميائية وعمليات التعريب والتهجير، وانتهاءً بهجمات الإرهابيين التي إستهدفت أخواتنا وإخواننا الإيزيديين . رغم أن الظلم والكوارث طالت جميع أبناء شعبنا خلال تاريخ نضالنا التحرري، إلا أن الأعداء كانوا يكونون الكثير من الحقد الدفين تجاه بارزان ويخافون منه، لأنه كان مركزاً للثورة الكوردية والتصدي للإحتلال، ومصدراً لتجسيد نهج الحرية . العدو قتل ٨ الاف بارزاني لكنه لم يتمكن من كسر إرادة السائرين على النهج الذي يقود حتى الآن

الدبلوماسية الكوردية
بين متطلبات السياسة
ومحددات
الأيدولوجيا

11

ممارسات البي د
لا تشجع
على أي اتفاق
مستقبلي

6

نهج
البارزاني الخالد...
نهج
الكوردايتي

3

اغتيال اخ قيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا



اغتيال اخ قيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، عضو اللجنة المركزية دلولان روباري يوم الاثنين ٢٠١٩/٧/١٥ في كوردستان تركيا.

نشر القيادي دلولان روباري في صفحته على الفيسبوك خبر مفاده أن أخيه "وليد روباري" استشهد يوم الاثنين ١٥ تموز ٢٠١٩ نتيجة انفجار لغم كان مزروعا في طريقه أثناء توجهه إلى العمل من مجموعة من زملائه في منطقة شرناخ بكوردستان تركيا. وليد روباري من قرية روباريا التابعة لمدينة ديرك في كوردستان سوريا.

د. عبدالحكيم بشار:

على الكورد السوريين الحذر من الأعياب الـ "PYD"

قال عبدالحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية، إن على الكورد السوريين الحذر من الأعياب الـ "PYD" وأن لا تسمح لها باستغلال التجاوزات الميدانية في المنطقة لصالحه.

في اجتماع السبت مع عدد من النشطاء والمحامين والمتقنين من منطقة عفرين، نظمه المجلس الوطني الكوردي و اقيم في مقر الائتلاف، أضاف بشار "أن الـ "PYD" عمل جاهدة منذ بداية انطلاق الثورة السورية على إبعاد الكورد عن الثورة، وحثهم على عدم المشاركة بها، إضافة إلى مساعيه الحثيثة لإحداث شروخ كبيرة بين العرب والكورد وباقي مكونات المجتمع السوري، وصرف أنظار الكورد عن إسقاط النظام نحو أماكن أخرى، وذلك من خلال خلق العداء الذي اعتبر أنه "لا مصلحة لنا به سواء مع السوريين أو مع دول الجوار".



وفد من ممثلية المجلس الوطني يلتقي إدارة معبر فيش خابور



السوريين. وأكد بريهاري بأن اللاجئين الكورد السوريين هم أختنا وكما قال الرئيس بارزاني بأنهم على أرضهم وبين أختهم ويسعون لتقديم جميع التسهيلات وإيجاد آليات أفضل. وأضاف بريهاري في ختام اللقاء أهمية إيجاد سبل العمل المشترك والمتابعة الميدانية لمتطلبات اللاجئين، وإيجاد آليات وحلول سريعة وناجعة لرفع مستوى الخدمات المقدمة لأهلنا اللاجئين الكورد المقيمين في إقليم كوردستان.

وإدارة المعبر بما قدمه ويقدمونه من خدمات وتسهيلات إلى اللاجئين السوريين حيث يشكل المعبر المنفذ الوحيد الواصل بين كوردستان سوريا وكوردستان العراق، وما قدمه سابقاً من الحالات الإنسانية والإسعافية للمناطق الكوردية في كوردستان سوريا من معونات ومستلزمات طبية وإيصال كافة الخدمات والمساعدات من خلاله. بدوره رحب السيد شوكت بريهاري مدير معبر فيش خابور بوفد ممثلية المجلس الوطني الكوردي، معرباً عن سعادته بهذه الزيارة، واثني من جانبه بدور المجلس والممثلة تجاه ما يقدمه من تسهيلات وخدمات للاجئين

غارة مجهولة تستهدف موقعا لجيش النظام جنوب قامشلو

مدني، وتدمير منزل وسيارة.

ويتمركز الفوج ٥٤ من جيش النظام السوري بمنطقة الراشدية و تل طرطب في ريف قامشلو منذ بدايات الثورة السورية إلى جانب وجود المربع الأمني للنظام وسط مدينة قامشلو و سيطرته على مطار المدينة برغم سيطرة مسلحي ب ي د على أغلبية مناطق المدينة وكوردستان سوريا بشكل عام .

مشيراً إلى أن "الغارة استهدفت الموقع العسكري بصاروخ حراري، وأسفرت عن مقتل عنصر من الميليشيا التابعة لجيش النظام، ومن غير المعروف ما إذا كانت تابعة للتحالف الدولي أو طائفة إسرائيلية". من جهة أخرى، وبحسب موقع روسيا اليوم، إن "طائرات للتحالف الدولي، كانت تقوم بملاحقة أحد أمراء تنظيم "داعش" الإراهبي في المنطقة المذكورة، بينما أشار مصدر آخر، أن الهجوم أسفر عن مقتل

قالت مصادر إعلامية مختلفة،أن غارة جوية مجهولة المصدر، استهدفت ليلة الثلاثاء ٣٠-٧-٢٠١٩، قرية تخضع لسيطرة جيش النظام السوري في قامشلو بكوردستان سوريا، أسفرت عن مقتل شخص وأضرار مادية .

قال المرصد السوري لحقوق الإنسان ومقره لندن، إن "طائرة لا تزال مجهولة، استهدفت موقعا للفوج ٥٤ في جيش النظام السوري، بمنطقة الراشدية"،

عفرين .. اختطاف العشرات من الكورد في بلبلي و موباتا

الـ ب ي د .

المدنيون اللذين اختطفوا بحسب المنظمة :

_ نوري محمد مختار القرية

_ محمد محمد بن عدنان

_ عزت جابو

_ محمد حسين بن خليل

_ محمد حسين بن رشيد

_ جميل محمد بن محمد سعيد

عفرين .. اختطاف مسؤول في مجلس راجو المحلي



خوشناف حمو يشغل منصب رئيس غرفة المهندسين في المجلس المحلي بناحية راجو ، وهو ابن السياسي الراحل رشيد حمو من قرية هوبكا التابعة لناحية راجو ولم يتم التعرف على التهم الموجه له . وكانت الفصائل المسلحة المسيطرة على قرية سنارة التابعة لناحية شبي اختطفت عبدالقادر زلخة مسؤول التربية والتعليم في المجلس المحلي بناحية شبة يوم أمس وبعد ساعات أفرجت عنه . و شهدت عفرين هذا الأسبوع أيضا اختطاف الطبيب كمال جعفر واقتياده إلى جهة مجهولة مطالبين العائلة تأمين ٣٠٠٠ دولار مقابل الإفراج عنه .

تخريج الدورة ١٥ من لهشكەرى روز



كوردستان

تخرجت دفعة جديدة من بيشمركة كوردستان سوريا لهشكەرى روژ"، يوم الأربعاء ٣١ - ٧ - ٢٠١٩ في مقر قيادة لشكري روژ بإقليم كوردستان .

أفاد مصدر من قوات لهشكەرى روژ لريباز نبوز ، أنه تم تخريج الدورة الـ١٥ من بيشمركة لهشكەرى روژ " بمراسيم عسكرية في معسكر فيشخابور بمقر قيادة لشكري روژ في إقليم كوردستان. حضر مراسم التخريج اللواء نجاه علي ممثل الرئيس مسعود بارزاني، اللواء كاميران ممثلاً عن منصور بارزاني، والعميد محمد رجب قائد فرقة لهشكەرى روژ ، حاجي كالمو عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ومسؤول منظمة لهشكەرى روژ ، عبدالرحمن أبو عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ، و وفد من ممثلية إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي ضم كلاً من رئيس الممثلة عبدالكريم ميراني ونواف رشيد و مؤسسة عوائل شهداء لشكري روژ وضباط و صف ضباط من بيشمركة كوردستان .

ببشمركة روژ قوة عسكرية تابعة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، تأسست في ١٢ آذار ٢٠١٢ بقرار من الرئيس مسعود بارزاني ، وخضعت للعديد من الدورات الأكاديمية والتنظيمية من قبل ضباط في الناتو وجيوش لدول غربية.

ولإيزال تدريبها مستمر في إقليم كوردستان ، وشاركت إلى جانب قوات بيشمركة كوردستان في مواجهة تنظيم "داعش" الإراهبي و الحشد الشعبي واستشهد العشرات منهم في جبهات القتال والدفاع عن أرض وشعب كوردستان و سيطروا ملاحم بطولية في تاريخ الكورد وكوردستان و العالم بأسره "

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يكرم اتحاد كتاب كوردستان سوريا



قام وفد من قيادة الحزب الديمقراطي الكوردستاني_سوريا بتاريخ ٢٧-٧-٢٠١٩ برئاسة السيد عبد الكريم محمد وعضوية السادة عبد الرحمن عبطان وحسن رمزي بزيارة المكتب المركزي للاتحاد في مدينة قامشلو وكان في استقبالهم الأستاذة وزنة حامد ونائبها لقمان يوسف والأستاذ محمد عدي مسؤول الإعلام في الاتحاد وبحضور عدد من أعضاء فرع قامشلو مرحبين بالوفد ثم تسليم شهادة التقدير للأستاذة وزنة حامد من قبل رئيس الوفد الأستاذ عبد الكريم محمد وذلك تقديراً لمسيرة الاتحاد وجهوده المبذولة في خدمة الأدب الكردي

الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا يكرم اتحاد نساء كوردستان سوريا



كرم الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا يوم ٢٧-٧-٢٠١٩ اتحاد نساء كوردستان-سوريا في مقر الاتحاد في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا.

جرت مراسم التكريم بحضور مسؤول التنظيم العام للحزب عبدالكريم محمد و عضوي اللجنة المركزية حسن رمزي و عبد الرحمن عبطان، و بحضور رؤساء و أعضاء الهيئات الادارية للاتحاديين.

حول التكريم صرح حسن رمزي لآرك أنهم في الحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا يرون ان من واجبه تكريم المنظمات المدنية و الشبابية و النسائية على نشاطاتهم و عملهم و تضالهم، و ان مراسيم التكريم تأتي بالتزامن على مرور ٦٢ عاما لتأسيس الحزب كأول تنظيم سياسي كوردي في سوريا.

رحيل حسين حبش "بافي خالد" إلى مثواه الأخير

رحل حسين حبش يوم الجمعة ٢٦،٠٧،٢٠١٩ المعروف بـ بافي خالد الى مثواه الأخير في مشفى رزگاري في هولير بإقليم كوردستان، وتم نقل جثمانه الطاهر ملفوفا بعلم كردستان باتجاه مسقط رأسه بمدينة كوباني في كوردستان سوريا.

حسين حبش بافي خالد من الحزبيين الكوادر القدامى الذين ناضلوا في صفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا انتسب الى الحزب صيف ١٩٦٧ إلى جانب كل من حجي بلال وعبدالقادر شكفتي في أول خلية حزبية في كوباني واستمروا على نهج الكردياني نهج البارزاني حتى وفاتهم



نهج البارزاني الخالد... نهج الكوردايتي*



١- الجانب الإنساني:

عرف عن البارزاني بتواضعه الشديد وصدقه ودمائه خلفه وطيب معشره والتزامه الكامل قولا وعملا بالعدل والمساواة وإحقاق الحق ونصرة المظلوم وسعة الصدر وتقبل النقد، وعرف بالذكاء الخارق والفتنة والحكمة ومحبة الآخرين، والسعي المستمر للتكافل الاجتماعي والدفاع عن حقوق المرأة بصلابة ومبدئية وإعطاء أهمية استثنائية للمتعلمين والمنقذين الكرد ومنحهم أدوارا قيادية ورئيسية في الحزب رغم حداثة عهدهم.

لم يكن البارزاني مجبا للمناصب، بل كرّس نفسه في خدمة الكرد وقضيتهم لذلك حينما اتفق مع الحكومة العراقية في بيان ١١ آذار للحكم الذاتي لم يتول الخالد البارزاني أية مناصب حكومية رغم الإغراءات التي قدمت له منها تعيينه لمنصب نائب رئيس الجمهورية، وحين عرض على البارزاني في إحدى المراحل من رئيس العراق ان يكون نائبا لرئيس الجمهورية وحاكما مطلقا لمنطقة الحكم الذاتي، وعرض المزيد من الامتيازات الشخصية عليه مقابل الموافقة على بعض شروط الحكومة والتي فيها بعض التنازلات عن بعض من حقوق الكرد، فقال لهم الخالد:

انمحو شعبي حقوقه كاملة، وأنا لا أريد أي امتياز شخصي، بل أنا مستعد للخروج حافيا من العراق إذا تم ضمان حقوق شعبي.

نعم، لقد كان مثالا نادرا واستثنائيا وأسطورة حقيقية في المثل والقيم والمبادئ والأخلاق والدفاع عن الشعب الكردي وقضيته.

٢- على الصعيد السياسي:

البارزاني هو مؤسس الحزب الديمقراطي الكوردستاني-العراق في ١٦ آب عام ١٩٤٦ وظل رئيسا للحزب حتى وافته المنية عام ١٩٧٩ لكنه كان يمنح سكرتارية الحزب بشكل دائم للشخصيات المتعلمة والمثقة رغم حداثة بعضهم بالعمل الحزبي.

لقد كانت مبادرة تأسيس الحزب خطوة متقدمة جداً، وتتم عن وعي سياسي عميق في مرحلة اتسم المجتمع الكردي بالتخلف والعشائرية، جاء تأسيس الحزب ليقول الخالد البارزاني ان العمل المنظم الحضاري الديمقراطي هو الأساس لتحرير شعبنا، ومن خلال الحزب تعامل البارزاني مع الحكومات العراقية المتعاقبة بذكاء لا مثيل له، فرغم الظروف المعقدة التي مرت بها الثورة الكردية من ضعف الإمكانيات مقارنة بالإمكانيات الهائلة للحكومات العراقية المتعاقبة وضعف وسائل الإعلام والتي كانت شبه معدومة للثورة وارتباط العراق مع الاتحاد السوفييتي السابق جدانجح البارزاني في التعامل بواقعية مع الحالة العراقية، فلم يطرح شعارات لا يمكن الدفاع عنها ذاتيا ودوليا لذلك في المرحلة الأولى طالب باللامركزية الإدارية وتثبيت اسم الكرد دستوريا في دستور العراق وتحقيق ذلك، حيث نص الدستور العراقي في عام ١٩٥٨ بان العراق دولة العرب والكرد، ثم ارتقى بعد ذلك للمطالبة بالحكم الذاتي لكوردستان ثم الحكم الذاتي الحقيقي والذي انتزعه من الحكومة العراقية في بيان ١١ آذار ١٩٧٠ والذي سمي اتفاقية الحكم الذاتي واعتبر ذلك أهم وثيقة تاريخية من الحكومة العراقية تقر بحقوق الكرد.

إلا أن النزعة الشوفينية تغلبت على العقل والحكمة لدى القيادة العراقية فلم يستمر الحكم الذاتي طويلا بسبب خيانة النظام العراقي لوعوده الا أنها ظلت وثيقة تاريخية متميزة واستثنائية اعترف فيها الحكومة العراقية بحقوق الكرد.

غير أن الإعجاز الذي اتسم به البارزاني من دونه من زعماء العالم هو انه الزعيم الوحيد عالميا الذي ارتبط اسم شعبه باسمه، فمنذ بداية ثورات بارزان ١٩٤٢-١٩٤٣ وحتى الانتفاضة الباسلة عام ١٩٩١ كان معظم الرأي العام العالمي والمجتمع الدولي لا يعرفون الكرد والشعب الكردي الا حينما يقولون: نحن بارزانيون، وهذه صفة اتسم بها البارزاني وحده من بين كل قادة العالم، حيث نجح رغم الندرة الشديدة لوسائل الإعلام ورغم الظروف الصعبة للحزب والثورة إلا أن قوة شخصية البارزاني وصلابتها ومبدئيته والكاريزما الذي تصف بها جعل العالم يبحث عنه للقاء جنابه.

لقد كانت لقاءات الصحفيين والباحثين والمستشرقين والسياسيين الأجانب تتم مع سيادته في مقراته في الجبال المحررة، لذلك ارتبط اسم الكرد عالمياً على مدى نصف قرن باسم البارزاني الخالد، وفي الوقت الذي كان البارزاني يدافع عن حقوق الشعب الكردي

في كوردستان العراق الا انه كان يعطي اهتماماً خاصاً واستثنائياً لوضع الكرد في باقي أجزاء كوردستان، ويتعاطف مع حقوقهم، ويعطيهم النصح والمشورة في جميع الحالات وكذلك يهب لنجبتهم والدفاع عنهم ان اقتضى الامر كما حصل حين تأسيس جمهورية مهاباد حيث قاد البارزاني المئات من البيشمركة، ودخل في معارك طاحنة وشرسة مع القوات الايرانية دفاعا عن جمهورية مهاباد ، وحين الإعلان عن جمهورية مهاباد عين البارزاني وزيرا للدفاع، وقبيل تسليم الشهيد قاضي محمد نفسه للسلطات الايرانية بعد إدراكه حجم المؤامرة الدولية على جمهورية مهاباد والتضحية بنفسه من أجل حماية شعبه من الإباداة سلم القاضي محمد علم كوردستان للزعيم مصطفى البارزاني، وقال له: هذه أمانة في عنقك وأنت خير من يحملها وفلا صدق القاضي محمد، وكان البارزاني مصطفى، ومن بعده الرئيس مسعود بارزاني خير من يحمل الراية (العلم الكردي) وتثبيت حقوق الكرد فيدراليا في العراق والتي هي إحدى ثمرات نهج البارزاني الخالد، ورفع العلم الكردي خفقا في كل الإقليم كما تم رفعه في مناطق مهمة وحساسة بمناسبة استقبال الرئيس البارزاني منها في تركيا وإيران.

على الصعيد العسكري:

قاد البارزاني بنفسه كل الثورات الكردية منذ عام ١٩٤٢-١٩٤٥ وكذلك ثورة ١١ أيلول العظمى ١٩٦١ وثورة كولان الديمقراطية عام أيار ١٩٧٦ وكان البارزاني يشارك بنفسه كقائد ثورة في الميدان العسكري ، ويقود جميع المعارك الكبيرة ضد الحكومات العراقية المتعاقبة ونجح في تحرير مناطق واسعة من كوردستان، وأرغم الحكومات العراقية على الدخول في مفاوضات مباشرة مرات عدة نتيجة الانتصارات التي كان يحققها في ميادين الشرف والكرامة رغم الفرق الهائل في العتاد والسلاح والذخيرة والعدد والإمكانات بين الثورة والقوات العراقية.

إلا أن إيمان البارزاني والبيشمركة بأهدافهم وحقوق شعبهم وقيادة البارزاني بحكمة ومهارة وشجاعة لا توصف للعمليات العسكرية جعل الانتصار دائما إلى جانب البارزاني، وهذا السلوك ورثه الرئيس مسعود بارزاني من والده حيث يقود المعارك الكبيرة بنفسه، ويشرف على مختلف جبهات القتال في أية معركة معادية ضد الإقليم مما يرفع من معنويات البيشمركة الذين هم بالأصل يدافعون بكل بسالة عن أرضهم وكرامتهم.

أما على الصعيد الاجتماعي:

فقد أعطى البارزاني أهمية استثنائية للعلم، وكان يوفد الشباب الكرد في منح دراسية إلى خارج كوردستان كلما سحت له الفرصة في قاعة راسخة انه بالعلم تبنى الأوطان والحضارات، كذلك أعطى اهتماما خاصا للمرأة وحقوقها وقيمتها في المجتمع الكردي وفتح لها أبواب العلم والتطور والتقدم رغم الظروف المعقدة.

باختصار:

إن نهج البارزاني هو مدرسة متكاملة تتضمن جوانب إنسانية وسياسية وعسكرية واجتماعية جسدها الخالد في حياته كسلوك

ليستمر هذا النهج بقيادة الرئيس مسعود البارزاني الذي يختزل في شخصه التجربة البارزانية مضيفا إليها الحدائق المطلوبة للتعامل مع المعطيات، وبات هذا النهج الذي حقق النجاح ثلث الآخر مقرونا بالتضحيات والحكمة والجرأة والصدق والمبدئية والدفاع المسميت عن حقوق الكرد بات معروفا باسم نهج الكوردايتي.

* محاضرات لتأهيل الكوادر الحزبية- إعداد مكتب كوردستان للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

الذكرى الثالثة للتفجير الإرهابي الذي استهدف حي الغربي في قامشلو

صادف يوم السبت ٢٧ تموز ٢٠١٩ الذكرى الأليمة الثالثة التي حلت حي الغربي في مركز مدينة قامشلو بكوردستان سوريا ، والتي راح ضحيتها العشرات من المدنيين بين شهداء وجرحى . ذلك التفجير الإرهابي الذي تبناه تنظيم داعش ، فيما لايزال الغموض يكتنف حول كيفية دخول ووصول شاحنة محملة ب ١٨ طنا من المتفجرات مركز المدينة ، متجاوزا الحواجز التابعة لل ب ي د بكل سهولة .

بتاريخ ٢٧ تموز ٢٠١٦ تمكن أحد إرهابيي تنظيم داعش من الدخول إلى مركز مدينة قامشلو بشاحنته المحملة ب ١٨ طنا من المتفجرات ، متجاوزا حواجز ال ب ي د ليقيم بتفجير نفسه في الحي الغربي ، أدى ذلك إلى استشهاد العشرات من مدنيي قامشلو و جرح العشرات ، و إلحاق أضرار جسيمة بممتلكات المدنيين من منازل و محلات تجارية في المدينة .

بالرغم من إصدار ال ب ي د قرارا يقضي بمنع دخول الشاحنات والسيارات الكبيرة إلى مركز المدينة آنذاك ، إلا أن الشاحنة المحملة بالمتفجرات تمكنت من الوصول إلى مركز المدينة في الحي الغربي . ومايزال الغموض يكتنف العملية الإرهابية التي حصلت في قامشلو .

بعد مرور ثلاثة أعوام على التفجير الإرهابي في قامشلو ، لاقت الحادثة مصير الكثير من الأحداث الغامضة و المجازر والتفجيرات التي حصلت في ظل إدارة ال ب ي د في كوردستان سوريا ، بدون فتح تحقيق شفاف وعادل في سبيل كشف ملاسبات الجريمة ومحاكمة ومقاضاة الجناة و المتساهلين والمتسببين .

تعرضت مدينة قامشلي لأبشع أنواع الإرهاب أثر عملية إرهابية جبانة تصاف إلى سلسلة العمليات الإرهابية التي تتعرض لها القامشلي وباقي المدن ذات الأغلبية الكردية، ففي يوم خلد فيها الضمير لوهلة وتجردت فيها الإنسانية عن قيمها وأخلاقها وخذلت السكان الأمنيين الذين وقعوا فريسة لمخالب الإرهاب ومن يقف خلفه ويدعمه ، الإرهاب تربص بمدينة الحب والتسامح وحول أجساد قاطني ذلك الحي إلى أشلاء وأفرغ كل سمومه وجنونه في ذلك الشارع بالذات حيث كانت المظاهرات تعج به بطوله وعرضه ظهيرة كل يوم جمعة أسوة في المحافظات الأخرى المنتفضة إبان انطلاق الثورة

السورية ، فكان الرد قاسياً ومروعاً عبر التفجير الذي وقع صبيحة يوم الأربعاء المصادف في ٢٧ / ٧ / ٢٠١٦ حوالي الساعة: ٩,٢٠ صباحاً ، المدينة عاشت ليلة هادئة حتى صبيحة ذلك اليوم لقد كان كل الأيام يوماً عاديا ولم يكن هناك أية مؤشرات سابقة على وجود بلبلة في الشارع أو أية حركة غير طبيعية قبيل استهداف الحي الغربي بمدينة قامشلو صباح ذلك اليوم ، التفجير خلف " ٦٤ (أربعة وستون) ضحية و ٩٥ جرحيا) " ومازال مصير البعض منهم مجهولاً وأشلانهم تحت الأنقاض. ناهيك عن الدمار الكبير الذي لحق بالحي وقد تحول الشارع برمته إلى أطلال وتفتت البنى التحتية لمعظم الأبنية المجاورة والتي كانت بعيدة نوعاً ما عن مكان التفجير أما الشارع فقد سويّ بالأرض تماماً ملحقاً دماراً شاملاً بالحي ناهيك عن الدمار الكبير الذي دك

بممتلكات المواطنين، والاضرار التي لحقت بكامل الحي تقدر ضمن دائرة قطرها ٥٠٠ متر . هرعت على إثرها سيارات الإسعاف،والقوات الأمنية التابعة للإدارة الذاتية (الأسايش) إلى منطقة (الحي الغربي) ، حيث تم نقل عشرات الجرحى والضحاياء،إلى مشافي الخاصة ومنها : السلام،النور،وناقد ، دار الشفاء والمشفى الوطني في المدينة . وبالعودة إلى المجريات وسرد ما جرى قبيل التفجير : حيث دخلت شاحنة " سيكس ويل " نوع / فولفو / وهي شاحنة كبيرة تستخدم عادة في نقل الماشية بحسب تصميمها والتي كانت تحمل كمية كبيرة جداً من المتفجرات وفق ما هو واضح من حجم الدمار الذي خلفه التفجير في المنطقة المحيطة بالتفجير حيث أن حجم الدمار قدرت بدائرة قطرها ٤٠٠ م وحجم



كما ان هناك قرار آخر تم إبلاغه لسائقي الشاحنات بعد تفجيربلدة ثل تمر بتاريخ ١٠/١٢/٢٠١٥ والقاضي بعدم السماح لتحرك الشاحنات ابتداء من الساعة الثامنة صباحا حتى الثامنة مساء .

وكما نشرت على صفحات التواصل الاجتماعي فيديو لشاحنة تعبر الحاجز وتدخل منطقة الحي الغربي وترجح التكهات والتحليلات حسب الفيديو المسرب بأنها نفس الشاحنة التي انفجرت وخلفت كارثة إنسانية سبقي علاقة في الأذهان .

وكما أكد جميع الجرحى و شهود العيان على هذه المجزرة الرهيبة بأنه لم يكن هناك ما يثير الشك في الحي قبل الانفجار ، وأن حركة الشارع كانت طبيعية وبويكد كل أمالي المنطقة بأن الانفجار حصل بعد الساعة التاسعة والرعب بلحظات قليلة من صباح يوم ٢٧/٧/٢٠١٦ وذلك مستهدفا الحي الغربي في المدينة ، الشارع المكتظ بحركة الناس متقصدا قتل أكبر عدد ممكن من الأبرياء والمدنيين .

ومن جهتها أكدت الشاهدة نازية خلف قائلة : (بأن الانفجار حدث حوالي الساعة ٩,٢٠ دقيقة صباحاً ، وقبل ذلك سمعت صوت الطائرة الحربية وهي تحلق في المنطقة ، وبعد سماعها لصوت الطائرة حدث الانفجار وكان (هناك اتفاق بين الطائرة والسيارة التي انفجرت) تقول وتصيف نازيه بأنها قامت في الصباح الباكر في حوالي الساعة٤ صباحا لتصلي صلاة الصبح وكان هناك ميطور يدور في الشارع كان شخص جاهل (صغير في العمر) ويردد شعارات.

ولا تزال الشكوك تراود الناس في المنطقة بأن الانفجار كانت على مرحلتين متتاليتين خلال ثوان ولحظات ، ولا يزال الجميع يراقب عن كثب مجريات التحقيق في هذه المجزرة وما يصدر عن الإدارة من خلال التحقيق . في حين أن 'داعش' وبعد ساعات قليلة من العملية الإرهابية تبنى التفجير عبر موقعه الرسمي وحسب بيانات العادة ، وذلك من خلال بيان نشره على واكلته الإعلامية " أعماق " وهذه الوكالة تابعة لتنظيم 'داعش الإرهابي' ، حيث أن كل بيانات التنظيم ونشدراته الإعلامية تصدر من خلال هذه الوكالة الإعلامية .

في البحث عن حلول لمستقبل سوريا... والاطراف الكوردية أمام اختبار صعب لتحديد مصيرهم

منطقة الشرق الأوسط على صفيح ساخن



عزالدين ملا

منطقة الشرق الأوسط على صفيح ساخن، وتتوالى الأحداث وعلى مختلف الصعد وكافة الاتجاهات، ولكن في النهاية يعودون إلى نقطة البداية وهي سوريا. فايران غرزت مخابلها في أطراف الشرق الأوسط وتنفذ أذرعها إلى نشر الفوضى، وخاصة في سوريا القريبة من حدود إسرائيل، وأمريكا التي واجهت ايران بفرض عقوبات عليها ليس لأن إيران تدعم تلك الأذرع، بل لأنها هدّدت مصالحها ومصالح إسرائيل. وتركيا التي تدخلت في سوريا بشكل كبير وكانت على تماس مباشر مع كل من روسيا وإيران، مع العلم أن تركيا حليفة أمريكا الرئيسية، لكن ما حدث داخل سوريا خلخل الموازين والمصالح، فقامت بشراء صواريخ S٤٠٠ الروسية، فلم تكن أمام أمريكا إلا الضغط على تركيا بالتراجع أو بفرض عقوبات عليها، وما يحصل في شرقي البحر المتوسط قبالة قبرص من تنقيب للغاز من قبل تركيا تدخل ضمن تلك التوازنات.

وروسيا التي تتحرك بسرعة في منطقة الشرق الأوسط ولكن بشكل أكثر توازناً من أمريكا وخاصة داخل سوريا.

كما أن كلاً من الصين وفرنسا وبريطانيا يتفاعلون بشكل أو بآخر في تلك الدوامة المعقدة.

من خلال كل ذلك يتم إثارة موضوع هنا وهنا ومن ثم يطفئها، وفي هذه الفترة عادة موضوع المنطقة الآمنة إلى الواجهة، وإيضاً موضوع اللجنة الدستورية.

تركيا حليفة استراتيجية لأمريكا، هل من الممكن لأمريكا الاستغناء عنها؟ أم لا؟ ولماذا؟

عن هذا الموضوع تحدث الحقوقي درويش ميركان: لا يخفى على أي متتبع للشأن السياسي مدى أهمية منطقة الشرق الأوسط بالنسبة للأطراف الفاعلة على المشهد السياسي العالمي، وسوريا جزء مهم لكثير من القوى بدأ من دول الجوار والدول الإقليمية وانتهاء بالدول الكبرى، سوريا بعد ٢٠١١ أصبحت مستباحة من كل القوى، وأرض تصفية الحسابات وبناء المصالح على حساب الشعب السوري والكورد لا شك ضمن هذه الدوامة.

وأضاف أن: الولايات المتحدة الأمريكية لا تكتفّر سوى لمصالحها حتى على حساب المبادئ، والشريك الاستراتيجي بالنسبة لها عند المفاضلة بين الكورد والترك - بعد مصالحها - بالتأكيد للحليف التركي مهما عظم الخلاف وزاد، خاصة بعد أزمة الصواريخ الروسية أس ٤٠٠، ليس كونهما في حلف واحد فحسب بل للموقع الجغرافي الهام لتركيا في حال أي مواجهة محتملة بين أمريكا وإيران. والدالة على ذلك التنسيق العسكري الحالي بخصوص المنطقة الآمنة شرق الفرات.

وفي ذات السياق يُتابع الكاتب والمحلل السياسي أكرم حسين: ليس بخاف عليكم عمق العلاقة التي تربط تركيا بالولايات المتحدة الأمريكية والتي يمتد عمرها لأكثر من ستين سنة كحليف استراتيجي في المنطقة، وعضو في حلف الناتو في مواجهة السوفييت اباين الحقيقة السابقة، والأّن أيضاً، وهي مشاركة في برنامج طائرات F٣٥ حيث أن تركيا تصنّع بعضاً من قطع تلك الطائرة، لكن عندما قامت تركيا بإسقاط طائرة روسية في ٢٤ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥، توقع العالم غضباً روسياً عارماً إلا أن الروس قرروا زيادة الشحن الإعلامي وزيادة استخدام الآخرين ضد تركيا لدفعها للرضوخ لها في سوريا. وكـ "رد فعل" على إسقاط الطائرة الروسية، لم تكتف روسيا بدعم الوحدات الكردية في سوريا فقط، بل زودت عناصر من حزب العمال الكردستاني داخل تركيا والتي تعتبرها أفئدة المحرك الرئيسي لسياساتها تجاه الكورد بصواريخ روسية محمولة على الكتف من طراز "إيغل" والتي تم استخدامها في إسقاط مروحية تركية في ١٣ أيار/مايو ٢٠١٦ في محافظة هكاري جنوب شرق تركيا.

وأضاف: كان الدعم الروسي لحزب العمال الكردستاني رسالة مفادها أنه إذا لم تلّب تركيا المصالح الروسية في سوريا، ستتحول الحرب إلى داخلها لأن كورد تركيا هم الخاصرة الرخوة لها، ولاسيما أن تركيا لم تعمل وليس لديها نية على حل القضية الكوردية هناك، وهكذا فهم الأتراك الرسالة وانساقوا وراء الروس، وهو ما أفز الوضع المضطرب الذي نشهده مؤخراً بين تركيا والولايات المتحدة. كما نجح الروس في إقناع الأتراك بأن الأمريكان يسعون لتشكيل دولة كوردية في شمال سوريا رغم النفي الكوردي والأمريكي المستمر. ونتيجة لهذه المعطيات بدأت تركيا تنجح نحو روسيا وخاصة مشاركتها في اتفاقيات خفض التصعيد ورعاية مؤتمرات استانا السورية إلى جانب روسيا وإيران كـ دول ضامنة، وفي الجهة الأخرى بدأ محور آخر يتبلور بين التحالف الدولي

وقوات سورية الديمقراطية في محاربة داعش والتي تعتبرها تركيا قوات "ارهابية" وان هدف القوات هو انشاء دولة كوردية على حدودها الجنوبية.

أضاف أيضاً: ان الفوبيا الكوردية هي التي ادت الى تأزم العلاقة بين تركيا والولايات المتحدة من خلال دعم قوات سوريا الديمقراطية ودفعت تركيا الى التنسيق مع الجانب الروسي من اجل بقاء تركيا في مناطق درع الفرات وغفرين وادلب، فلو لا الموافقة الروسية وفتح الأجواء امام الطائرات التركية لما استطاعت تركيا دخول غفرين والسيطرة عليها وانهاء الادارة الذاتية فيها!. القضية اليوم لم تعد اما معي او ضدي، فهناك تفاهم روسي امريكي حول العديد من القضايا وبخاصة في سوريا رغم الاختلافات والصراع الذي يجري بالنسبة لمناطق أخرى،

واعتقد: ان امريكا لن تتخلي عن تركيا بسبب هذه الصفقة - صفقة س ٤٠٠ - لأن علاقاتها ومصالحها مع تركيا تتخطى هذه الصفقة، لكن واشنطن ستفتح صندوق " أدوات الضغط" على تركيا من دون إغلاق الباب، وسيكون لهذه العقوبات تداعيات كبيرة على الاقتصاد التركي وموقع الدولة التركية في خارطة التوازنات والتجاذبات الدولية والإقليمية والمحلية.

ماذا عن مستقبل ايران في سوريا وسط انزعاج اسرائيلي وعدم رضا امريكي؟

أكد ميركان ان: الروس يعملون بشكل ملموس على تقليص دور ايران العسكري في العراق الاستراتيجي السوري بضغط مزدوج اسرائيلي امريكي، وما خبز انسحاب قوات من الحرس الثوري الإيراني من مطار دمشق قبل أيام إلا ضمن هذه الاستراتيجية والتي كانت نتيجة تفاهات روسية أمريكية نشرت الصحافة بعض هذه التسرّيات، وإيران بدورها تضغط لكن بجبهة أخرى (مضيق هرمز) الشريان الهام لإمدادات الطاقة الحيوي للولايات المتحدة الأمريكية، كل هذه العريضة في المضيق من قبل إيران يقابل بشبه سكوت من أصحاب المصالح، ربما الطبخة لم تجهز بعد، لكن المؤكد أن دافعي فائزرة المواجهة (دول الخليج) مستعدين و بانتظار ساعة الصفر التي ما فتأ الرئيس الأمريكي يعلنها صباحاً بتغريدة ليلغيتها بأخرى مساءً، والتي ان اندلعت يخرج منها الجميع خاسر وفق تصريحات المسؤولين البريطانيين.

ويشير حسين ان: الهدف المعلن للإسرائيليين والأمريكان هو اخراج ايران من سوريا او الحد من نفوذها، وقطع طريق امدادات الاسلحة الى حزب الله عبر سوريا، واعتقد بانهم حاسمون هذه المرة في تقليص الدور الايراني في سوريا ما أمكن، وسيحاولون عبر التفاهم مع الروس اخراج الايرانيين، لأن الحل السياسي في سوريا لا يمكن ان يجري بوجود القوى الخارجية، والتي تحتل مساحات كبيرة من الجغرافية السورية وبوجود عشرات الالف من اللاجئين السوريين في دول الجوار وفي الداخل السوري، لكن المعضلة كيف سيتم اخراج ايران وقد تعشّشت في كافة مفاصل الدولة السورية، وبات الاقتصاد السوري يعتمد في جزئه الرئيسي على الدعم الايراني والمساعدات الايرانية التي لولاها لما استطاعت الدولة ان تستمر بالشكل الذي هي عليه اليوم.

لماذا يتم إثارة موضوع ما ويتصدر العناوين، ومن ثم

يتم تهميشه، كـ المنطقة الآمنة واللجنة الدستورية؟ يؤكد ميركان ان: منطقة شرق الفرات بقعة حيوية لكل الأطراف اقتصادياً وسياسياً، فالكل يريد جزءاً من الغنيمة السورية، والاجتماعات بين الجانبين الأمريكي والتركي على أعلى المستويات العسكرية والسياسية مستمرة هذه الأيام والحديث الأبرز المنطقة الآمنة. لكن لكي تكون المنطقة آمنة بحق يجب أن تكنى بالصفة التي تنسب لها وهي الأمان وتجربة غفرين وشعار غصن الزيتون خير دليل على ذلك، لذلك أي منطقة آمنة يجب أن تحظى بشرعية القرار الدولي والحماية الدولية ناهيك عن إدارتها من قبل أبناء المنطقة مندياً وبدعم قوة أمنية محلية (الشرطة) من أجل عودة أمنة للمهجرين والنازحين إلى مندهم وقراهم.

ويؤكد ان: الخلافات قائمة على أمور لوجستية لكنهم متفقون حتى اللحظة على وجوب إقامتها، هذا التزام بين إقامة المنطقة الآمنة وقرب تشكيل اللجنة الدستورية الخاص بالعملية التفاوضية السورية قد يكون بداية إنهاء الأزمة السورية بعد أن ضمن كل طرف حصّة في هذه الغنيمة، وبالتأكيد يكون الشعب السوري الخاسر الأكبر. لكن حتى هذه اللحظة لا شيء جدياً بخصوص اللجنة الدستورية، وتقريباً العملية شبه متوقفة منذ أكثر من سنة بانتظار المبعوث الأممي الخاص إلى سوريا غير بيدرسون وتحريك العجلة إن كانت بالأساس موجودة.

كان لـ حسين رأي آخر مفاده أن: الامور في سوريا معقدة جداً والحل لم يكن اوانه بعد، وبالتالي فالموضوع هو عبارة عن ادارة الازمة وليس البحث عن حلول حقيقية، والسوريون لم يعد لهم دور وادارتهم مغيبة رغم كل هذا الضجيج والحديث عن قرب الحل السياسي، ومؤسسات المعارضة ليست سوى بياق في يد داعميتها، لن تحل الازمة السورية ولن يستقر الوضع في سوريا ما لم تنفق الدول الكبرى على طبيعة هذا الحل وشكله، مع مراعاة مصالح الدول الإقليمية وأمن إسرائيل والتي أصبحت جزءاً لا يتجزأ من طبيعة هذا الحل ومساره، والاجتماع الاخير في القدس بين امريكا وروسيا واسرائيل يؤكد هذا القول.

هل تشابك تلك الأحداث لصالح الكورد؟ أم لا؟ ولماذا؟

ميركان يقول: بالنسبة للكورد شأنهم شأن بقية الشعب السوري ورقة يستغل كل طرف حسب مصالحه، يبقى الشيء الهام للكوردي العادي وحدة الصف بين

منطقة الشرق الأوسط

على صفيح ساخن،

وتتوالى الأحداث

وعلى مختلف الصعد

وكافة الاتجاهات، ولكن في النهاية

يعودون إلى نقطة البداية

وهي سوريا



درويش ميركان



أكرم حسين

جميع القوى السياسية وبناء شيء حقيقي للأجيال القادمة.

لكن علينا أن نعترف أن المعادلة أكبر من الكورد والعرب والترك والفرس، هناك قوتان تتحكما في مفاصل العملية العسكرية والسياسية في سوريا وكلاهما يغلب مصلحته على أي مصلحة أخرى وبالتنسيق مع إسرائيل بالتأكيد، بعدها تأتي مصالح الدول الإقليمية المرتبطة بشكل وآخر مع أمريكا وروسيا سواء بشكل متقاطع أو حتى متضارب وعندها فقط تبدأ عملية (البازار)، وكل ذلك دون وجود أي مشاركة من المعارضة السورية ومن ضمنها الكورد في لعب دور أساسي في الحل السياسي، صحيح الشعب السوري جزء من الحل لكن ليس هو من يرسم ملامح هذا الحل للألسف .

ضيف حسين: اتاحت الثورة السورية للكورد فرصة تاريخية للتخلص من الغبن والاضطهاد الممارس عليهم منذ عشرات السنين، وقد استطاعوا ان يكونوا جزءاً من الثورة، ومن مؤسسات المعارضة السياسية ومن عملية الحل السياسي، كما استطاعوا دحر الارهاب وبناء ادارة في المناطق الخاضعة لسيطرتهم، وكان بإمكانها ان تخدم الكورد وحقوقهم رغم طابعها العمومي، الا أن الصراعات البيئية وعدم توحيد الموقف الكوردي، وصعوبة التوصل الى انشاء منصة كوردية جامعة تمثل الكورد في المحافل الدولية، اضافة الى عقليّة الهيمنة والاستقراء والاستنثار من قبل البعض، ادى الى حدوث شروخات وانقسامات حقيقية في المجتمع الكوردي، كل ذلك اضافة الى عوامل اخرى جعل موقع الكورد لا يناسب مساهمتهم وقوتهم على الارض، وبالتالي اضعف دورهم ايضا في معادلة الصراع القائمة، اعتقد من مصلحة الكورد اليوم تحريك المسار السياسي وحل الازمة السورية والخروج من الوضع الانتقالي الذي هم فيه الان، بغية الوصول الى وضع آمن ومستقر وقانوني يعترف بما هو قائم ويقر دستوريا بحقوق الشعب الكوردي في اطار دولة علمانية تعددية على اساس الشراكة والتفاهم والعيش المشترك والخروج من الهويات الفائلة، لان الحل مسيح دولياً بالقرار ٢٢٥٤.

كيف يمكن للكورد مجاراة تلك الأحداث سياسياً ودبلوماسياً؟

قال ميركان: ربما كانت الفرصة مهيأة أكثر من أي وقت مضى خاصة بعد طرح المبادرة الفرنسية للتقارب بين المجلس الوطني الكردي وحزب الاتحاد

الديمقراطي وان يعلن الأخير بدأ جسور الثقة بإطلاق سراح كل معتقل سياسي من سجنه، فمكانهم في الجبهة السياسية والنضال المشترك لتأمين حياة كريمة للحبل الجديد وضمان وصون الحقوق القومية للشعب الكوردي.

وأخيراً نأمل أن يكون المجلس الوطني الكردي امام هذه المصاعب على قدر المسؤولية وهو ما نرجوه، هي مسؤولية ليست بالسهلة وكلنا شركاء فيها، والأجيال القادمة لن ترحم كل من فرط في ضمان الحد الأدنى لحقوقه.

يختتم حسين: يمكن للكورد التفاعل مع ما يجري من تطورات ميدانية وسياسية بالعودة الى الذات الكوردية في أفقها الوطني السوري، وصياغة شعارات واقعية عبر خطاب عقلاني يتماشى مع موازين القوى الدولية والاقليمية والمحلية، وبما يسمح لوجودهم في عملية التفاوض على اساس قرارات الشرعية الدولية بعيداً عن الطوباوية والشعارات المغامرة التي لا أفق حقيقي امامها، عليهم ان يطالبوا بحقوقهم القومية كـ "سوربين لا كـ كورد فقط"، وهذا يستدعي تشديد النضال على كل الجبهات لا على جبهة واحدة، والعمل من اجل الديمقراطية والمواطنة المتساوية والعلمانية وغيرها من القضايا التي تكون في خدمة الانسان، باعتبارهم شركاء كاملي الحقوق دون ان يعني ذلك نسيان هويتهم الفرعية او عدم المطالبة بحقوقهم القومية، التي لولاها لما كانت هناك قضية كوردية اصلا في سوريا !....

بما يشبه الخاتمة

ما زال مستقبل سوريا مجهولاً، والامور معقدة والحل لم يظهر بعد، وما زال البحث جارياً عن حلول حقيقية، والسوريون لم يعد لهم دور وادارتهم مغيبة رغم كل هذا الزخم عن قرب الحل السياسي، ولم تنفق الدول الكبرى بعد على طبيعة هذا الحل وشكله.

مصلحة الكورد هي تحريك المسار السياسي وحل الازمة السورية من أجل الوصول الى وضع آمن ومستقر وقانوني يعترف بما هو قائم ويقر دستوريا بحقوق الشعب الكوردي في اطار دولة علمانية تعددية على اساس الشراكة والتفاهم.

ويطلب من الكورد ترك الصراعات البيئية وعقليّة الهيمنة والاستقراء، وتوحيد الموقف الكوردي، والتوصل الى انشاء منصة كوردية موحدة تمثل الكورد، وعليهم التفاعل مع ما يجري حوله والعودة إلى البيت الكوردي في أفقها الوطني السوري، ومطالبة حقوقهم القومية والوطنية ضمن الدولة السورية.

داعش وتجنيد الاطفال الايزيديين - الحلقة ٥

حسو هورمي

مقتطفات من كتاب " داعش وتجنيد الاطفال الايزيديين" وهو المطبوع الرابع له من سلسلة كتب " داعش والإبادة الجماعية ضد الايزيديين " للكتاب حسو هورمي وبهدف اطلاق القراء على مدى فضاعة جرائم داعش بحق الكورد الايزيديين ولاهمية الكتاب ارتينا في تحرير جريدة كوردستان نشر فصول ومقتطفات من هذا الكتاب على شكل حلقات متسلسلة بالاتفاق مع الكاتب " حسو هورمي ".

لعل من أكثر التجارب رعباً في نفوس الآباء والأمهات، هي فقدان أبنائهم، فلذات أكبادهم على أيدي مختلفين لا يمتون؛ لا للإنسانية ولا للأمية بأي شيء، كل ما يهيمهم هو التلذذ بلعبة الإيذاء والقتل والإخضاع والاعتصاب والسرقة والتطرف.

هذه الحالة النفسية القاسية يعيش مرارتها آلاف العائلات الإيزيدية المكشومة، بعد أن فقدوا آثار أطفالهم، بعض منهم فقدوهم لأيام، وآخرون قد يكون لأشهر أو سنوات، وربما إلى الأبد ...

هذه قصة مأساوية حقيقية لطفل ايزيدي ، قد يكون الحظ حالفه، واستطاع العودة إلى أحضان عائلاته.

الحلقة الخامسة :

اسم الطفل: ساري وعد الله مطو
الديانة:إيزيدي
تأريخ الميلاد: ٢٢ – ٠٥ – ٢٠٠٣
مكان الإقامة أثناء وقت الاختطاف: قرية كوجو- قضاء سنجار(شنگال) — محافظة نينوى . العراق.
مكان السكن الحالي: مخيم قاندا للنازحين – قضاء سميل – محافظة دهوك – إقليم كوردستان – العراق.
تأريخ الاختطاف ،الوقوع في قبضة داعش: ١٥ – ٠٨ – ٢٠١٤

تأريخ الهروب من قبضة داعش: ٢٧ – ٠٣ – ٢٠١٧
عمره أثناء وقت الاختطاف: ١١ سنة وشهرين و ٢٤ يوماً.

فترة بقائه في قبضة داعش: ٢ سنة و ٧ أشهر و ١٣ يوماً (٩٢٧) يوماً.
الكنية التي أطلقها عليه تنظيم داعش: أبو معاد العراقي.
الحادث : وقع سبعة من أفراد عائلته في قبضة داعش، ما عدا أخوه الكبير "معن".

ملاحظة: أجرى هذا اللقاء الناشط التوثيقي " خيري علي إبراهيم " في مخيم "قاندا" للنازحين جنوب مدينة زاخو، العراق بتاريخ ١٢ ديسمبر ٢٠١٧م.

مقدمة

حرب داعش الإعلامية

في شهر حزيران /يونيو من عام ٢٠١٤م، احتل تنظيم ما يُسمى بالدولة الإسلامية في العراق والشام "داعش" محافظة نينوى ، ثاني أكبر مدينة في العراق دون قتال، وبهذا سيطرت داعش على دائرة تلفزيون الموصل، وإذاعة الموصل بكامل قدراتها وإمكاناتها، وهذا ما منحها قدرة عظيمة وذراع إعلامية طويلة، وجعل مهمة إيصال صوت التنظيم ورسالته إلى العالم غاية في السهولة.

الدعاية المبرجة جيداً والتي دأب تنظيم داعش على توجيهها على الناس، في مناطق سيطرته وخارجها، وإلى جميع بلدان العالم، تدغدغ مشاعر المنحرفين فكرياً والمتشددين وضعفاه النفوس منهم، تغريهم وتجعلهم يتعاطفون مع فكره المتطرف وطروحاته غير المنطقية، لذا رأينا الألاف من مواطني البلدان العربية والغربية، من ضمنهم عدد من القناتات والشبكات، يتوافدون إلى العراق وسوريا للالتحاق بالتنظيم، وهذا بالتحديد ما مَدَّ داعش بقدرات عسكرية وعلمية وتقنية فائقة.

لقد اعتمد تنظيم داعش في إعلامه الموجه على عدة مبادئ منها:

١- استخدام المؤثرات المرئية والمسموعة في إصدارته الفنية والإذاعية ذات الدقة العالية والتأثير الكبير على نفس المتلقين، مُستعيناً بخبرات الشباب القادمن من أوروبا وأمريكا، والذين يتمتعون بقدرات علمية حديثة في في مجال الإنترنت والاتصالات والأجهزة الإلكترونية، وكذلك الاستخدام المكثف لوسائل التواصل الاجتماعي المؤثرة.
٢- إصدار التنظيم إعلانات مؤثرة جداً، سواء كانت ورقية أو إلكترونية أولفمية ذات تأثير صادم، بعضها يفوق قدرة البشر على الاستيعاب، ما يحفز مخيلة بعض الأطفال الأبرياء والشباب المهزوزين في الحلم للالتحاق بداعش وتنفيد مثل هذه الأعمال، التي تشبه ما يجري في أفلام هوليود إلى حد ما.

٣- منع جميع الناس في مناطق سيطرة داعش من الاستماع إلى أي إعلام آخر، سواء كان داخلي أو خارجي وعالمي، واقتصراره على إعلام داعش فقط، والضرب بقوة على كل من يخالف تعليمات التنظيم.

٤- تكرار بث إصدارات التنظيم على مسامع الناس، وخصوصاً الأطفال منهم، بغية ترسيخ مفاهيم داعش في أفكارهم وسلوكياتهم.

٥- تأسيس إذاعات ومواقع إلكترونية كثيرة جداً، وشبكات إعلام ومجلات إلكترونية، والبت بلغات عالمية متعددة، منها إذاعة "البیان"، شبكة "شموخ"، مجلة "الخلافة الإسلامية"، مؤسسة "الفرقان" مؤسسة "الاعتصام" وغيرها.

٦- اختيار داعش لعناوين حساسة للأفلام والإصدارات والبيانات والخطب التي يبثوها، تكون ذات تأثير كبير، ووضع موسيقى صيورية وأغاني مُختارة بعناية في خلفية الإصدارات، تبعث على الحساسية وتدغدغ الحس الجهادي والانتحاري لمقاتليهم وكذلك لدى البعض الآخر.

٧- اعتماد داعش لمبدأ الترهيب والتهديد بالقتل في مضمون إصداراتهم، وإظهار أقصى درجات القسوة فيها،

ما يؤثر الرعب الكبير والخوف المتزايد في نفوس الناس والجيش الحكومية، وبالمقابل يزيد من معنوية وعزم عناصره ومناصريه.

٨- استخدام عبارات مؤثرة وحاسمة في إعلامهم المُوجه، لغرض محاربة أتباع التنظيم ورفع معنوياتهم، واستقطاب الجياديين في مناطق نفوذهم، أو استخدام عناوين فارقة ومؤثرة في محاربة الأعداء القريبين من أتباع السلطة وأتباع الأقليات الدينية و" الشيعة الروافض" لكسر معنوياتهم، وكذلك في مخاطبة العقل الغربي، وتذكيره بقدرة التنظيم الفائقة.

٩-خلق أنواع جديدة للعمل الجهادي للتنظيم، مثل "جهاد النكاح"، والذي يستهدف النساء والفتيات صغيرات السن، لاستراجهنّ للالتحاق في صفوف التنظيم، بغية تأمين الإشباع الجنسي لمقاتليه، أو استحداث تنظيم جديد يدعى "أشبال الخلافة"، خاص بالأطفال من أبناء مسلحي التنظيم، إضافة إلى أبناء الأقليات الدينية، والذين وقعوا في قبضة التنظيم، وتم تحويلهم قسراً إلى الدين الإسلامي، حيث يعمل التنظيم على تدريبهم وتهيئتهم وغسل أدمغتهم، وجعلهم قنابل مستقبلية موقوتة بيد التنظيم.

القصة باختصار كما رواها الطفل الإيزيدي الهارب من قبضة داعش " ساري وعد الله مطو"

في ٠٣ آب عام ٢٠١٤م، كنت مع أهلي في بيتنا الواقع في قرية "كوجو" نمارس حياتنا العادية، عندما تقدم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) نحو قضاء سنجار (شنگال).

وفي عصر اليوم نفسه قدم عناصر التنظيم إلى قريتنا، أخبروا الأهالي وأمرؤهم بتسليم الأسلحة التي بحوزتهم، فاضطر الأهالي إلى الانصياع لأوامرهم تحت التهديد والخوف من بطشهم. وبعد أن استولوا على الأسلحة ثم انصرفوا. وفي اليوم التالي أتوا مرة أخرى وأخبرونا بأنهم سيقومون بدخولنا في دين الإسلام جزاًاً (تحويلنا

منإيزيديين إلى مسلمين بالقوة).
كان أهالي قريتنا والقرية المحاذية التي تدعى "الحاتمية"، هم فقط من تبقى في المنطقة ولم يهربوا، لا أعلم في بداية الأمر إن كان أهالي القرية قد وافقوا على مطلب داعش أم لا !!!، ولقد أخبرنا عناصر داعش بأنهم سيصدرون لنا باجابت تعريفية (هويات)، إذا ما أشرنا بإسلامنا وتحولنا من ديننا الإيزيدي إلى الدين الإسلامي.

في تلك الليلة هرب أهالي قرية "الحاتمية" إلى قضاء سنجار(شنگال)، وبقينا نحن وأهالي قرية كوجو".

في صباح اليوم التالي جاء أمير داعش إلى قريتنا، وأخبر رئيس عشيرتنا السيد "أحمد جاسو" قتالا بدشمة واضحة: — الحمد لله، أنكم لم تهربوا.

رد عليهم الشيخ "أحمد" مستأثلاً: ولماذا؟
— لأن أهالي "الحاتمية" جميعهم قد هربوا.

بعد ذلك قام داعش باقتياد جميع أهالي قريتنا، وتحت تهديد السلاح إلى مدرسة ثانوية كوجو". للبنين، كنت صعبة أي وشقيقي مع بقية رجال القرية الإيزيديين .

وأذكر أنه وقبل أن يقاد داعش الرجال الإيزيديين من المدرسة إلى مكان آخر، كان أحد عناصر داعش وكان كبير البنية وعظيم البنية، دائماً يرتدي ملابس سوداء، كان يأتي إلينا ويقول لنا ثلاثة مرات متتالية:

— ستدخلون الإسلام ! ستدخلون الإسلام رغمًا عنكم !! ستدخلون الإسلام غصبًا عنكم !!!.
— نحنإيزيديون، ولن ندخل الإسلام.

هكذا رد عليهم الرجال بشكل حاسم، لذا بدأ داعش بفرز واقتياد الرجال، وعلى شكل مجموعات، كل مجموعة تضم ٢٥ رجلاً أركبهم السيارات، واتجهوا بهم إلى أطراف قرية كوجو، بعدها بقليل بدأنا نسمع أصوات الإطلاقات النارية المتواصلة، لقد فهمنا بأنهم أعدموهم جميعاً رمياً بالرصاص.

بقيت مع شقيقي وبصحية أبي، عندها أمرنا أحد عناصر داعش بالذهاب إلى مكانوجود أمي، التي كانت في الطابق الثاني بثانوية كوجو للبنين، حيث حجزوا فيها جميع أهالي كوجو.

وبعد الانتهاء من اقتياد وإعدام الرجال، جاء مسلحو داعش، واقتادوا النساء والفتيات والأطفال إلى معهم "صولاغ"، هناك وفي الليل أخذوا الفتيات والأطفال، فنقلوا الفتيات إلى مدينة "الموصل"، أما الأطفال فنقلوهم إلى تلعفر".

وفي صباح اليوم التالي جاء عناصر داعش مُدججين بالأسلحة، واقتادوا النساء العُجُز من كبريات السن، وبعض الأطفال من الذين أكبر من عمرًا نسبيًا، وأخذوهم إلى خلف معهم "صولاغ"، بعد ذلك جاءت سيارة ذات لون أبيض ، ترجل عناصر داعش منها، وكان من بينهم أحد يدعى "حزار : سعودي الجنسية، وآخر يدعى "أبو ذياب"

قال لنا بصوت آمر:

— أنتم عودوا، لأنكم صغار السن.
أخبرناه: "إننا لن نرجع دونهم". بعد ذلك بقليل؛ سمعنا أصوات إطلاقات نارية متفرقة، ثم سمعنا صوت طلقات رشاش ثقيل نوع (بي كي سي) فركضنا خوفاً، ومن ثم عدنا. وبعد أن عاد الداعشي السعودي "حزار" سألناه عن مصير النساء والأطفال، فأجابنا : "بأنهم نقلوهم جميعاً "، فحفت كثيراً وأخذت أبكي. وفي اليوم نفسه، وقبل حلول الليل، في تمام الساعة الخامسة مساءً تقريباً، جاء الدواعش، واقتادوا بقية النساء والأطفال جميعاً إلى قضاء تلعفر" وأسكنوهم في مدرسة "قاطمة الزهراء".

مكثنا في هذه المدرسة ما يقارب ثمانية عشر يوماً، خلالها كنا ننام على بلاط الأرض دونما فرش، أما الطعام فلم يكن موجوداً بشكل كاف، كنا ننصرر جوعاً. الوضع برمته كان سيئاً للغاية، تعامل عناصر داعش معنا كان قاسياً.

نقلونا على إثر ذلك إلى قرى تقع على أطراف قضاء تلعفر" وتدعى كسر المحراب" و قزل قيو".

العوائل الإيزيدية المكونة من الرجال والنساء والأطفال،والتي وقعت في قبضة تنظيم داعش في الثلاث من آب ٢٠١٤م، ورضخوا لأوامر التنظيم، ووافقوا على الدخول للإسلام قسراً، أخذهم التنظيم إلى قرية كسر المحراب". أما العوائل التي لم يكن معهم رجال، فأخذوهم إلى قرية قزل قيو".

بقينا نحن (بنات خالي وعدد من العوائل من قريتنا في المنزل نفسه) في قرية "قزل قيو" ما يقارب أربعة أشهر كاملة، وطيلة هذه الفترة كان عناصر داعش يقومون لنا المواد الغذائية، وكانوا يتعاملون معنا بشكل شبه طبيعي. كانت بعض العوائل الأيزيدية تهرب من القرية ليلاً وباعداد متزايدة، هرباً من سوء الوضع، وللخلاص من قبضة التنظيم، ففي بداية الأمر كان جواسيس تابعين للتنظيم يبلغون علينا، وعلى بعض الناس الآخرين، إلا أن البعض استمر في الهرب، ومن ضمنهم امرأتان من قرية "كوجو" نجحتا في، لذا وبعد أن علم داعش بذلك؛ قام بنقلنا إلى سوريا إلى مدينة "الرقّة".

أول دفعةإيزيديين أرسلها داعش إلى سوريا، حيث أسكنونا في مزرعة، تقع فيها بناية ذات طابقين، وكانت هذه المزرعة تقع قريباً من قرية تدعى كسر الجمعة".

هناك بقينا ما يقارب الأسبوعين، بعدها اقتادوا شقيقي مع إينة خالي إلى منطقة "الشدادي"، كانت تسمى بولاية "البركة" في مدينة "الحسكة"، وبقيت أنا مع إينة خالي الأخرى وشقيقي الوحيد، الذي كان معي في "الرقّة" مع بنات خالي الخمسة وكنا نعيش معاً في المنزل نفسه والمجموع حوالي ٣٠ فرداً.

بعدها سلمونا لعنصر داعش سعودي يدعى "أبو جندل"، وبقينا بحوزته مدة ما يقارب ثمانية أشهر، بعدها أرسلوا شقيقي إلى "الرقّة".

في ذلك الوقت كان داعش يرسلني إلى المعسكر لأغراض التدريب.

عندما ذهبتا إلى الرقة، ادعت ابنة خالي واسمها "دلفان" بأنني أكون ابنها؛ حتى لا يأخذها التنظيم وينقلها إلى مكان آخر. بعد حين كشفوا أمر ابنة خالي.

أخبرني أحد عناصر داعش، بوجود أطفالإيزيديين في معسكر التدريب، وأنه من الأفضل له الانضمام إليهم. في بداية الأمر كان عناصر تنظيم داعش يجبرونا على حضور دروس القرآن والعقيدة والفقه الإسلامي، والسيرة النبوية، والحديث النبوي، و من ثم بدأوا بتدريتنا على أنواع الأسلحة، وكذلك تدريبات اللياقة البدنية.

أحياناً كنُتْ أعود من المعسكر في إجازة لأزور ابنة خالي، وفي تلك الليلة كان شقيقي يقضي الليلة معنا، تحدثنا عن مصيرنا ومصير أهلكا، كنا خائفين جداً. وفي الصباح الباكر ذهبتا معاً إلى المعسكر للقاء أصدقائي الإيزيديين من قريتنا كوجو". حيث تعرفنا بعضنا على بعض، وبقينا في المعسكر معاً، واستمرينا هكذا في تنفيذ التدريب وتلقي المحاضرات الدينية. كانت هناك مدرسة تقع في منطقة "الجديدة"، يقوم عناصر داعش بتدريسنا مع أطفال آخرين فيها، معلومات من كتب من المستوى الأول والثاني، في داخل منطقة صولوك". أنهيت دراسة كتب المستوى الأول؛ لذا نقلوني إلى المستوى الثاني، كان لي أصدقاء من الإيزيديين وكذلك عدد من الأطفال المسلمين يدرسون معي، بقينا هناك لحين إن اندلعت معارك قريبة منا، وهي مناطق "المبروكه" و"عالية" و تل خنزير"، وبقية الأماكن. وبسبب هذه الأوضاع نقلنا التنظيم إلى "الرقّة" في مدرسة "الفارابي".

إثر ذلك جاء عناصر داعش واقتادوا الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ١٥-١٧ سنة، ونقلوهم إلى معسكر التدريب على الأسلحة، أما نحن فبقينا في المدرسة. أخبرني أحد عناصر داعش وكان أردني الجنسية قتالا : " إن قراءتك وكتابتك جيدة جداً، وكذلك حفظك للقرآن، كما أنك ممتاز في تعلم كتابي الفقه والعقيدة، رغم أنك في المستوى الثاني، لذا سأخذك معي إلى معسكري "معسكر أشبال الخلافة". نقلني هذا الأردني معهُ من دون جميع الأطفال الإيزيديين ، وأخذني إلى معسكره الذي يضم أطفال مسلمين، أصبحوا لاحقاً أصدقاء لي، وبعد حين قاموا باستقدام بعض الأطفال الإيزيديين الذين كانوا في مدرسة "الفارابي". بقيت في هذا المعسكر نحو سنة كاملة، اترب وأضرب على حضور الدروس جميعها، وبعد ذلك أرسلني التنظيم إلى المعسكر الخاص بالتدريب على الأسلحة، ويسمى" المعسكر العسكري"، ويقع في مدينة "الطبية" في داخل غابة. هناك تدريبنا على مختلف صنوف الأسلحة ولمدة أسبوع، بعدها أدخلونا إلى قوج التخل السريع" كان يسمى "جيش الخلافة"(فوج أبو معتر القريشي).

أول معركة شاركت بها كانت في شهر رمضان ٢٠١٥ وقعت في مدينة "حمام"، حينها تم مُحاصرتها في المدينة، وكنا صائمين، كانت المنطقة صحراوية، لم تكن هناك منازل أو ما شابه، كنا أربعون شخصاً، حاضرين الجيش السوري مع ٤٠ دبابة ناهيك عن الجنود الآخرين، وهجم جميعهم علينا، ستة وثلاثون من رفاقنا اختبئوا في حفرة (كانوا مسلمين من الأردن والسعودية وغيرها)، دهستهم الدبابات وسارت، أما نحن فهربنا واستطعنا الخروج من الحصار المفروض علينا.

بعد ذلك منحني التنظيم إجازة لمدة أسبوع، ذهبت خلالها إلى مدينة "الرقّة" لرؤية شقيقي. لا بد أن أذكر بأنه عندما كنت أحصل على إجازة من التنظيم، كانوا يعلموني بمكان وجود شقيقي، فذهب إليه مباشرة. ثم قلنا بعد ذلك من "حمام" إلى مدينة "حلب"، وفي حلب كنت أقوم بواجبات المناوبة (الاستطلاع) لفترة حوالي شهرين، كنا نراقب خلالها قوات الجيش السوري وقوات حماية الشعب الكوردية، وأحياناً ما كنا نشتيك معهم، إلا أننا كنا بعيدين عن بعض.



بعد ذلك تدخل الجيش التركي هناك، وبالتحديد منطقة "الباب"، لذلك قام داعش بإعادتنا إلى منطقة "الطبية"، وأخبرنا بأننا أصبحنا (قوات التخل السريع) في "جيش الخلافة".

من أحد جوانب القاطع تقدمت قوات (بي كي كي) نحو مدينة "الطبية"، عندها أخبرنا التنظيم وقال لنا: "إن لم نذهبوا إلى هناك؛ فأنهم سيحتلون الرقة"، فذهبتا إلى هناك، ودافعنا عنها بقوة، ووفقنا بوجه قواتهم، ودارت معارك حامية.

في إحدى الليالي كنت أمسك سلاح رشاش نوع (دوشكة عيار ٥٧ ملم) فقالوا لي: "إننا سنقوم بإعادة رشاش الدوشكة ٥٧ إلى مدينة حلب"، لذا وفي الليلة نفسها نقلوني إلى "حلب" حيث تدور المعارك مع الجيش التركي. كان الجيش التركي يتقدم تدريجياً، وكان يطلق علينا حولي ١٠٠ صاروخ من الطائرات يومياً، أما مدفعيتهم فكانت تطلق أكثر من ألف قذيفة وهاون.

كان الأتراك يضربوننا بقوة، لكن لله الحمد لم يصيبني أي مكروه، وذلك كوننا حفرنا لأفئضا أنفاقاً طويلة، وقمنا ببناء منازل تحت الأرض، حيث بقينا في إحدى المرات داخل النفق لمدة سبعة وعشرين يوماً، كان ذلك في منطقة "الباب". بعد ذلك وفي تمام الساعة الثالثة بعد منتصف الليل استطعنا الهرب من منطقة "الباب"، كنا ستة أشخاص فقط، وهكذا رجعت إلى "الرقّة".

هناك رأيت شقيقي، والذي اتصل بشقيقنا الأكبر "معن"، الذي أرسل لنا مهرباً كي ينفذنا من داعش. التقينا مع المهرب، في اليوم الأول اشترينا بعض الملابس المدنية، وفي اليوم الثاني أخبرنا المهرب بأنه سيأخذنا معه ونهرب.

— أننا نرغب بالذهاب لزيارة أحد أصدقائنا وحضور حفل عرسه.

— خذوا اسلحتكم معكم. قالها أمراً.

— نعتقد أنه لا داعي لذلك بسبب الطيران.

— إذا خذوا الأحزمة النافسة والسبواها.

وهكذا فعلنا، لبسنا أنا وشقيقي الأحزمة النافسة تحت سترنا، ثم ذهبتا إلى المَهرَب مباشرة، وهناك عنده نزعا الأحزمة النافسة عن أجسادنا وتركناها عنده، وأخبرناه بأن يبييعها ويستفيد من ثمنها.

سار بنا المهرب وجاء بنا إلى قرية لا أذكر اسمها، وبقينا فيها ما يقارب يوماً واحداً، وفي تمام الساعة الثانية بعد منتصف الليل، سرنا شيئاً على الأقدام من القرية لمدة ستة ساعات، إلى أن وصلنا مواقع قوات (بي كي كي)، وبقينا لديهم مدة أكثر من أسبوع، بعد ذلك قاموا بأخذنا إلى مدينة صولوك" و "كوباني"، ومن ثم إلى مدينة "القاملشو"، وبعدما إلى أحد معسكرات (بي كي كي)، وتم أوصلونا إلى منطقة "ديرك" وأخيراً نقلونا إلى "خانصور"، حيث جاءت عائلتنا واستلمونا.

وهكذا تم إنقاذنا من قبضة تنظيم داعش، ومن الموت المحقق معهم وعلى أيديهم.

حوار مع الطفل الإيزيدي الناجي (ساري وعد الله مطو)
مُدُون القصة : كيف كان التدريب العسكري في معسكرات داعش؟

ساري : التدريب كان شاقاً وعنيفاً، أما وقت التدريب كان طويل جداً. التدريب على الأسلحة صعب للغاية، كان عناصر داعش يربوننا على القنابل اليدوية، واستخدام المسدس، والرشاش الآلي نوع "الكلاشنكوف"، والرشاش الثقيل نوع "جي سي"، كما تم تدريبنا على مدفع مقاومة الدبابات نوع " آر بي جي"، وكذلك رشاش آلي نوع "بي كي سي"، هذا كان التدريب على الأسلحة الخفيفة، أما الأسلحة الثقيلة فكان يجري التدريب عليها في معسكر مختلف، حيث كنا ندرتب على أسلحة مدافع عيار (١٠,٥ ١٢,٥ ، ١٤,٥ ، ٢٣ ، ٥٧ ملم)، ومدافع نوع "تيليكا" رباعية البساطة، وكانت مُخصصة لضرب الطائرات. وبعد انتهائي من التدريب، أصبحت مُخصصاً على الرشاش نوع "دوشكة" عيار (٥٧ ملم).

أما تدريب اللياقة البدنية، فكان يبدأ كل صباح ولمدة ساعة أو ساعة ونصف. كانوا يوقضونا دائماً في الساعة الثالثة فجراً، كي نصلي صلاة الفجر الإسلامية، ما يقارب خمسة عشر دقيقة، ومن ثم يأخذنا عناصر داعش إلى التدريب لغاية حلول وقت المحاضرات الدينية، كنا كثيراً ما نتعرض للضرب والإهانة أثناء التدريب. كان عناصر داعش يدرسوننا وبلقوننا القرآن والعقيدة والفقه والسيرة النبوية، كما كان هناك درس كيمياء، لغرض التدريب على كيفية صناعة المتفجرات.

كان معلمو داعش يعلمونا كيفية خلط بعض المواد مع أخرى؛ كي تحصل المعادلة الكيميائية، وعندها سينتولد الانفجار. وفي المحاضرات الدينية، كانوا يتحدثون بشكل عام عن الرسول "محمد"، وكيف كانت البداية ، حين أرسل الله القرآن مع جبرائيل، وسلمه لمحمد، وقصة "محمد"، وقصة "عمر بن الخطاب"، ومواضيع عن معارك المسلمين، وهجرة المسلمين إلى "الحبشة".

كانوا أيضاً يتحدثون عن "الحوريات" في الجنة، ويخبروننا قائلين: " إن استشهدتم سيكون مثواكم الجنة وسيكون لكل واحد منكم ٧٢ حورية جميلة، وأي منكم يصوم ويصلي

بقلب صافي سيدخل الجنة فوراً، والذي يعمل عكس ذلك سيدخل النار". كنا نصدق ذلك.

مُدُون القصة : كيف كان التعامل معك كونييزيدي الديانة، مقارنة بأقرانك الأطفال من المسلمين في المعسكر؟
ساري : في البداية فيمجرد إن كنت تقول: "أنا مُسلم"، لم يكن عناصر داعش يبلغون لك شيئاً سيئاً، أما في المعسكر فكانوا دائماً ما يضربوننا، كانوا يعملون لنا "قلقة" (ربط رجلي الطفل بحبل ورفعهم منها، وتعليقه منها بحيث يصبح رأسه في الأسفل، ثم البدء بضرب رجليه وراحة أقدامه بعضاً)، لكن وفي خارج المعسكر، إن قال أو فعل لك أحدهم شيئاً سيئاً، فكنت تستطيع أن تبلغ عنه لدى محكمة داعش قنقاضيهِ، لهذا لم يكن أحد يجراً على فعل شيء ضدي.

لكن إن علم عناصر داعش بأن لدى أي شخصإيزيدي الأصل (بعمر أكثر من ١٥سنة) ميول نحو الديانة الإيزيدية، أو لديه نية للهروب وكان عمره أكثر من خمس عشر سنة؛ فإن قصاصه وعقوبته هو القتل.

مُدُون القصة : هل رأيت بأم عينك عمليات قتل ناس أو عمليات ذبح وقطع رؤوس؟

ساري : نعم رأيت ذلك، في الكثير من المرات. في إحدى المرات، وفي داخل مدينة "الرقّة" السورية؛ رأيت عناصر داعش يقتلون شخص ركباً بالرصاصة بواسطة مسدس، ومرة أخرى رأيتهم قطعوا رأس شخص، وفي خارج "الرقّة" رأيت زملائي، كيف كانوا يقتلون عناصر من الجيش السوري. وفي كل مساء كانوا يتأون بأصداقهم، يعرضوها لنا ويطلبون منا مشاهدتها ويكرروا عرضها عدة مرات، والغرض من ذلك كان لرؤية نصر وتقدم جيش داعش في المعارك، وإستيلاءه على الأماكن الجديدة. مُدُون القصة : كم كان عدد الأطفال في المعسكرات التي كنت فيها؟

ساري : كان في معسكر "أشبال الخلافة" ثمانون طفلاً بالضبط، وكان بينهم كنا سبعة عشر طفلاًإيزيدياً، أما البقية فكان جميعهم مسلمون، وكان هناك أيضاً أطفال من جنسيات مختلفة (فرنسيين، وروسيين، وأتراك وأرمنيين... إلخ)، فترة التدريب كانت مختلفة، فمثلاً تدرت في هذا المعسكر لمدة أسبوع واحد، لكن في المعسكر الشرعي (التعليمي والعسكري) تدرت لمدة أكثر من سنة، أما شقيقي تدرت لمدة ٤٥ يوماً، في المكان نفسه الذي تدرت فيه لمدة أسبوع، أما صديقي صالح" فاعتقد أنه تدرت على السلاح لفترة ستة أشهر.

مُدُون القصة : كيف كنت تقضي أوقات الفراغ في المعسكر؟

ساري: كنا ندرتب طوال اليوم، لذا لم يكن أي وقت فراغ لدينا. أحياناً إن كنا بحاجة إلى ملابس أو أي شيء، كنا نذهب إلى السوق لبعض الوقت إن سمحوا لنا، ونقوم بشرائنا. كنا لا نرغب بقراءة القرآن، كان داعش يأمرنا بالذهاب للقرأة والحفظ، ويقولون لنا: " سنستفيدون منها". بشكل عام لم يكن هناك وقت فراغ إلا في وقت النوم، لأننا كنا متعبون جداً بسبب التدريب المستمر ولاحقاً القتال على الجبهات.

مُدُون القصة : كيف كان الطعام الذي يقدموه لكم في المعسكر؟

ساري : الطعام كان قليلاً ووسخاً، كان داعش يعطوننا الزيت و الزعتر "طعام سوري" إلا أنها كانت سيئة المذاق ويشبه شكلها التراب. كانوا يقدون لنا الدبس والمربي، وأحياناً كانوا يجلبون معهم الجبن والرشي (عصير المسمم)، لم يكن يجلبون معهم الشاي، لهذا فقدت شهيتي لشرب الشاي ولحد الآن. كان وقت تناول الطعام نصف ساعة فقط، خلال هذه الفترة القصيرة كان على الطفل أن ينتهي من تناول الطعام كلياً، وإن تخطيت هذه الفترة المحددة بثانوية واحدة، فسبأتي أحد عناصر داعش ويضربك بالعصا، كي يرمي لقمة الطعام من فمك. وفي جبهات القتال، كان التنظيم يعطينا سبعة حبات من التمر وقبينة مياه واحدة فقط في اليوم، وكانوا يخبروننا: "إن حوصرتم فإن التمر سيفيدكم"، لهذا كنا نأكل التمر دائماً.

مُدُون القصة : ما هو هدفك بالحياة؟ وكيف ترى مستقبلك؟ وماذا تريد الآن؟

ساري : هدفي هو أن أصبح لاعب كرة قدم، إن رحلت من بلدي و ذهبت إلى بلد أوروبي، سيكون مستقبلي جيداً، لكن إن بقيت في العراق، فالمستقبل سيبيي غامضاً والأمل في التقدم في الحياة ضعيف، كما وأرغب في إنقاذ مختطفيني الإيزيديين من قبضة داعش وإعادتهم إلى أهلكم. مُدُون القصة : هل لديك معلومات أكثر أطفالإيزيديين، أقدموا على عمليات انتحارية، أو قتلوا عندما كانوا في قبضة داعش؟

ساري: نعم، أعرف اثنين منهما، كانوا أثناء وأسماهماا (أسعد وأمجد) من قرية تل قصب" في سنجار (شنگال)، وكانوا في الفوج نفسه، الذي كنت أعمل فيه. حيث نفذوا عملية انتحارية (فجروا أنفسهم) في مدينة "الموصل" بآراندتهم، لأن داعش كان قد غسل أدمغتهما كلياً كنت مع ابن عمهما عندما أصيب بطلق ناري، على إثره توفي هو الآخر، ولا أعلم اسمه الحقيقي، لكن اسمه الحركي كان "أبو مصعب".

واين خالي "جاسم" واسمه الحركي "أبو محمد" قُتل أيضاً الحركي "أبو عبد الله" واسمه الحقيقي كان "خضر" وكان أيضاً من "صولاغ"، جميع هؤلاء قتلوا. وهناك طفلإيزيدي آخر اسمه ياسر واسمه الحركي "أبو خطاب" وكان أيضاً من "صولاغ" قد أقدم على تنفيذ عملية انتحارية (فجر نفسه) على الحدود السورية — التركية.

مُدُون القصة : كم من عائلتك لازالوا في قبضة داعش؟ وكم منهم محررين؟

ساري : ما تزال لدي شقيقتان سبيتان في قبضة تنظيم داعش، أما لي وأمي فيما في عداد المفقودين، ونحن المحررون فعندنا أربعة، أنا وشقيقي وشقيقتان أخريتان .

فرهاد شاهين:

ممارسات الـ بـ يـ د لا تشجّع على أي اتفاق مستقبلي مع المجلس الوطني الكوردي

حاوره : عمر كوجري

قال فرهاد شاهين عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا إن حل المشكلة السورية مازال بعيد المنال حيث النظام لا يزال يعتمد الحل العسكري، ويبدو هذا واضحاً في محافظة ادلب بشمال سوريا وبدعم ومساندة حلفاء النظام (روسيا-إيران) وغض النظر من قبل تركيا. وحول وضع عفرين أكد شاهين في حوار خاص مع صحيفتنا «كوردستان»: نتابع بقلق بالغ الوضع العام لمنطقة عفرين. ونراقب عن كثب الانتهاكات المستمرة عبر الاعتداء على الأهالي والسرقة ونهب الاموال والاستيلاء على الممتلكات من قبل بعض الفصائل المسلحة الحاكمة على شعبنا الكردي في عفرين وفضلاً عن تلك المعاناة يتعرض بين الحين والآخر قيادات وكوادر المجلس الوطني وأحزاب الى الاهانة والخطف وحتى الاحتجاز لديهم لمدد قد تطول أحياناً. الى كامل الحوار مع السيد شاهين وصحيفة «كوردستان»:

*يجري الحديث اليوم بشكل واسع عن المنطقة الأمنة، والسناريوهات المحتملة، كيف تقرأ هذا الموضوع؟

**هناك اهتمام واضح من قبل الاطراف المعنية في الأزمة السورية يسير باتجاه موضوع المنطقة الأمنة المزمع اقامتها بمحاذاة الحدود السورية التركية، ويبدو أن إحداث المنطقة الأمنة قد عدا واقعاً. وهناك أكثر من سيناريو. فمن وجهة الرؤية التركية ترى أن من حقها ادارة المنطقة وحمايتها، وذلك من منطلق انها صاحبة المقترح، وانها تقع بمحاذاة حدودها ولحماية أمنها القومي، نحن الكرد من جيتنا لسنا مع هذا المقترح بحيث نخشى من اعادة وتكرار سيناريو عفرين، وبالتالي زيادة الماسي والمعاناة لكافة المكونات. لذلك لكي يكتب لهذا المشروع النجاح لابد وبالضرورة أن يكون بإشراف دولي. وان تكون ادارة المنطقة من مكونات المنطقة كل حسب خصوصيته وإشراف دولي.

*هل تتوقع أن يقبل النظام السوري بالمنطقة الأمنة والمحادثات الجارية حالياً بهذا الصدد بين الولايات المتحدة وتركيا؟

**النظام السوري وحلفاؤه (روسيا_إيران) لن يقبلا بهذا المشروع، والأجدى برأيهم ان تعود المنطقة برمتها تحت سيطرة النظام من جديد بدعوى الحفاظ على وحدة الأراضي السورية، وهذا ما لا يقبله المعارضة ولا التحالف الدولي، لأن الهدف الأساسي من اثناء المنطقة الأمنة بالأساس هو الأمان من النظام وحلفائه، والمحادثات بين الولايات المتحدة الأمريكية وتركيا تتركز على عدة نقاط مثيرة للجدل ولاسيما(العمق وإدارة المنطقة) والجهة المعنية بالإدارة سواء على الصعيد الإداري أو الصعيد السياسي أو على الصعيد العسكري، وحول تواجد قوات سوريا الديمقراطية (بكافة مكوناتها) الغربية-والكردية حيث المقترح الاميريكي بين(٧-١٤) كم وقد وافقت قوات سوريا الديمقراطية على مساحة ٥ كم هذا ما يوحى بتنفيذ اتفاقية أضنه من جانب (قوات سوريا الديمقراطية) وتركيا قد اعلنت رسميا بفشل المفاوضات، حيث الجانب التركي مصر على مسافة (٣٠-٤٠) كم ومنطقة منزوعة من السلاح الثقيل (مع عدم تواجد قوات سوريا الديمقراطية والولايات المتحدة الأميركية ما تزال تراوغ (من حيث العمق والمدى والادارة). نتمنى ان تصل الأطراف المعنية إلى التوافق لأن أي مشروع لا يكتب له النجاح ما لم يكون مبنياً على التوافقات حال عدم التوصل لتوافقات من قبل الاطراف المعنية في هذه الأزمة، وان تتعامل الاطراف المعنية بردود الافعال فلننا مقدمون على مرحلة كارثية لا تحمد عقباها. وهذا يتطلب منا كمجلس وطني كردي وكحزب ديموقراطي كوردستاني-سوريا التحرك والعمل وعلى كافة الاصعدة الدولية والإقليمية لإنقاذ ما يمكن إنقاذه.

*رغم كل المؤتمرات العالمية التي تعقد بخصوص المشكل السوري .. برأيك لماذا لم يتوقف هذا النزيف بعد؟

حل المشكلة السورية مايزال بعيد المنال حيث النظام لايزال يعتمد الحل العسكري، يبدو هذا واضحاً في محافظة ادلب بشمال سوريا وبدعم ومساندة حلفاء النظام (روسيا-إيران) وغض النظر من قبل تركيا. كما أن اختلاف السبل والأساليب في توزيع مناطق النفوذ بين مختلف الاطراف الدولية والإقليمية.

بينما المجتمع الدولي يسير في مساعيه نحو الحل السياسي وفق مرجعية جنيف ١ والقرارات الدولية ولاسيما القرار/٢٠١٨-٢٢٥٤/والقرارات الاخرى ذات الصلة بهذا الموضوع الشانك، ولاسيما بعد القضاء على داعش من الناحية الجغرافية. وهناك العديد من المراحل، اللجنة الدستورية، مرحلة الحكم الانتقالي، الانتخابات. ولعل مساعي اللجنة الدستورية خير دليل على ذلك كما أن سوريا باتت ساحة ساخنة لتصفية الحسابات الدولية والإقليمية عدا عن تصفية المنظمات الارهابية التي دفع بها الى سوريا، بحيث باتت سوريا مصيدة الذباب عدا عن ذلك علينا ان نعي المصالح الاقتصادية سوريا دولة عبور سواء ما يتعلق بأنابيب النفط والغاز، ومستقبلا المياه (دجلة والفرات) إلى اسرائيل من تركيا عبر الاراضي السورية أزمة المياه.

*هل تتوقع ان يكون مصير شرقي الفرات مثل وضع عفرين خصوصاً ان تركيا تهدد بالاجتياح حتى لو نجحت محادثاتها مع الولايات المتحدة، وهناك تحشدات حقيقية وقوية للجيش التركي قرب الحدود مع سوريا.

مصير شرق الفرات يختلف بكل تأكيد عن غرب الفرات بحيث أن المنطقة خاضعة بالوقت الحاضر لنفوذ الولايات المتحدة الأمريكية مجرد رأي شخصي في حال عدم الوصول لتوافقات بين الاطراف المعنية.

والبدء لعملية عسكرية لن تكون شبيهة بعملية درع الفرات وغصن الزيتون بل ممكن ان تكون دفاعية شبيهة بالنقاط التركية المتواجدة في ادلب، ونتمنى ان تؤدي العملية في حال وقوعها الى وضع شبيه بمنيج دوريات مشتركة لكلا الجانبين التركي والأمريكي لمراقبة المنطقة الخاضعة حالياً لقوات سوريا الديمقراطية من دون اشراك أي قوات أخرى. ولكن علينا أن نعي حقيقة دامغة أنه في السياسة لا توجد ثوابت، والسياسة لا تبنى على العواطف بل تبنى على المصالح وبالدرجة الاولى المصالح الاقتصادية. واعني ما اعنيه وعليه الخيارات تكون مفتوحة على مصاريحها، وليس بالغريب لدولة كاميركا ان تضحي بكوباني وتل ابيض وسري كانييه في سبيل المحافظة على العلاقات مع دولة كتركيا، وكما تعلمون أن تركيا ثاني قوة عسكرية في حلف الناتو عدا عن موقعها الجغرافي المتميز والهام كثيرأ.

*هل ترى نهاية قريبة للحرب في سوريا؟ ارى نهاية الحرب ليست بالقريبة كون هناك عدة امور اختلط الحابل بالنابل فيها. ولم يعد الحل بيد السوريين، (القاعدة الاساسية لأحداث الشرق الأوسط، فتش عن النفط والغاز واسرائيل) النفط والغاز أعظم عملية تجارية رابحة في تاريخ الجنس البشري.

المسألة السورية بدأت صافية مثل ماء السماء وسليمة، ومطالبتها مشروعة في الحرية المستباحة لنصف قرن إلى حين ذهب النظام إلى القمع بالرصاص وذهاب بعض المظاهرين لاستعمال السلاح، ودخل على خط الأزمة من حولها إلى حرب طائفية اجبرت الكثيرين من الطرفين على الاصطفاف بالإكراه والتخويف فقد أصبح الوضع مؤهلاً لتدخل الدول التي كشفت عن اهداف لا تمت بأي صلة الى تظاهرات الشباب، فأصبح الصراع اقليمياً ودولياً بامتياز، وبرز الصراع على الغاز في الازمة السورية، وليس النفط.

ومن المعلوم أن اهم الدول المنتجة للغاز روسيا-قطر-إيران-الولايات المتحدة، والصراع هو على دور سوريا كدولة لمرور الغاز للأخرين، نعي تماماً ان اهم اسواق الغاز اوروباً، وهذه الاسواق محتكرة من قبل روسيا وقطر لتصل الى السوق الاوربية هي بحاجة لمد خط أنابيب إلى المتوسط عبر سوريا، ولقد تعثر تحقق ذلك بسبب ماطلة النظام وتذرع النظام بمصالحة مع كل من روسيا وايران. لذلك دعمت قطر الاخوان المسلمين وسلحتهم، ودعمت النصر معتقدة ان اسقاط النظام يوفر لها فرصة مرور أنابيب غازها الى المتوسط ومن ثم الى السوق الاوربية.

الاميركان كانوا اميل الى دعم قطر حيث شركاتهم شريكة للشركات القطرية في الإنتاج والتسويق كما أن لهم قاعدة عسكرية كبيرة تتحكم لا في اماره قطر بل في كل المنطقة كحارس للنفط والغاز وفكروا بدخول السوق الاوربية، كما أن إيران تريد تمديد خط انابيب الغاز مروراً بجنوب العراق الى سوريا ومن ثم الى جنوب لبنان محمولاً على شعارات عقائدية تصب في المشروع الفارسي الشيعي امتداداً للثورة الاسلامية بغية دخول الغاز

نتابع بقلق بالغ الوضع العام

لمنطقة عفرين. ونراقب عن

كثب الانتهاكات المستمرة عبر

الاعتداء على الاهالي والسرقة

ونهب الاموال والاستيلاء على

الممتلكات من قبل بعض الفصائل

المسلحة الحاكمة على شعبنا

الكردي في عفرين وفضلاً عن

تلك المعاناة يتعرض بين الحين

والآخر قيادات وكوادر المجلس

الوطني وأحزاب الى الاهانة

والخطف وحتى الاحتجاز لديهم

لمدد قد تطول أحياناً

الإيراني السوق الاوربية.

روسيا لا تريد أن يكون لها أي مزاحم في السوق الاوربية هم ضد محاولات كل من إيران وقطر ومن أجل ذلك دخلوا سوريا بحجة الدفاع عن النظام في حين هدفهم كان منع مرور الغاز الى المتوسط من إيران وقطر، والدليل على ذلك المؤاني السورية باتت بحيازة روسيا، كما أن ايران حاولت من الشمال السوري عبر اجنداتها ب ي د وكوادر قنديل تمرير هذا المشروع. ولكنها فشلت بذلك بإيعاز من قبل الروس لتركيا بالدخول إلى جرابلس والباب واعزاز ومن ثم عفرين وبغض النظر من قبل الاطراف المعنية. الاميركان ليسوا على عجلة من امرهم في حل المشكلة السورية. امريكا في عهد اوباما سهلت الامور لدخول الروس وذلك بالتنسيق مع اسرائيل إلا أنهم في عهد ترامب لا يريدون للروس موقعاً في المتوسط لذلك تسعى إلى استنزاف الروس في الحرب وتوسيع تورطهم فيها واتفاق الأموال في ظروف الوضع الاقتصادي المتدهور في روسيا.

منع الروس من الاقتراب من منابع النفط والغاز في شرق الفرات، وإغراق إيران في المستنقع السوري وعليه تحولت سوريا الصراعات دولية إقليمية وبالوكالة في سبيل المصالح الاقتصادية والشعب السوري بكافة مكوناته يدفع الثمن.

*نأتي الى عفرين، ماذا يمكن الحديث عنها وسط انتهاكات جسيمة من بعض الفصائل المسلحة التي تحكم المنطقة.

*نتابع بقلق بالغ الوضع العام لمنطقة عفرين، ونراقب عن كثب الانتهاكات المستمرة عبر الاعتداء على الاهالي والسرقة ونهب الاموال والاستيلاء على الممتلكات من قبل بعض الفصائل المسلحة الحاكمة على شعبنا الكردي في عفرين، وفضلاً عن تلك المعاناة يتعرض بين الحين والآخر قيادات وكوادر المجلس الوطني وأحزاب الى الاهانة والخطف وحتى الاحتجاز لديهم لمدد قد تطول أحياناً. وأمام هذا الوضع المأساوي نستمر بالمتابعة والتواصل المستمر مع القوى الدولية ومنظمات المجتمع المدني ولجان حقوق الإنسان بغية العمل على إنهاء هذا الحالة المزرية عن كاهل شعبنا الكردي في عفرين والمناطق التابعة لها، ويبقى الشغل الشاغل لشعبنا الكردي وحركته

الجهود والمحاولات مستمرة

لتحقيق نوع من التقارب

والتفاهم بين

المجلس الوطني الكردي

والاتحاد الديمقراطي

ب ي د مثلاً بالمبادرة

الفرنسية والجهود الأميركية

السياسية ورغم الوعود بالمساعي والجهود من أجل تخفيف المعاناة والمحاولة لتهيئة عوامل عودة المهجرين الى ديارهم وممتلكاتهم، وهذا الهاجس يبقى ماثلاً حتى زوال الحالة المزرية وذلك عبر ادارة المنطقة من قبل أهلها وإعادة النازحين إلى مناطقهم وضمان الحماية اللازمة.

*قلت في وقت سابق إن نجاح الاستفتاء فاتحة لعصر جديد من الحريات في تاريخ الكرد وكوردستان وهي خطوة مباركة كان ينتظرها الشعب منذ أمد طويل لنيل حريتهم وإقامة دولتهم بأسوة بقية شعوب العالم. لما قدموه من تضحيات، ماذا تقول الآن ؟ **أكرر ما قلته سابقاً جملة وتفصيلاً. كما ان التقاتف القوى الدولية عن هذا المشروع.لا يعني فشل الاستفتاء، فالاستفتاء كتب له النجاح بتصميم إرادة الشعب بزعامة زعيم الأمة الكوردية سيادة الرئيس مسعود بارزاني وذلك من خلال حصوله على وثيقة رسمية لتقدمها للجهات المعنية لنيل الاستقلال. فالاستقلال سيحصل لا محالة أن لم يكن اليوم، فغداً، وإن غداً لناظره قريب.

*اوساط عديدة في المجتمع الكردي تتهم المجلس الكردي والـ PDK-S بالتقصير في اداء مهامهم رغم هذه التحديات الكبيرة، مارأيك؟

يبدو أن هؤلاء لا يرون، ولا يفرضون سواء كانت القراءة والرؤية بمفهومها العام قراءة الكتب او البيانات أو المنشورات الصادرة من قبل المجلس الوطني الكوردي أو الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا التي تنشر عبر وسائل الإعلام، يبدو أنهم ابتليوا بمرض الانتقاد لمجرد الانتقاد وبالرغم من أن الانتقاد في حد ذاته وسيلة من وسائل العلم الذي يثري ويفيد وقد يصحح المعلومات والمفاهيم إلا أن موهبة الانتقاد عندهم عنادية المنطق والتكوين. وهؤلاء العناديون يعرفون جيداً أنهم على خطأ ولكنهم يكافحون من أجل الباطل لأخر ذرة في عقول جماعهم رؤسهم.

*هل تتوقع ان يقبل الـ بـ يـ د بشراكة حقيقية مع باقي المكونات السياسية وخاصة المجلس الكردي؟ **الجهود والمحاولات مستمرة لتحقيق نوع من التقارب والتفاهم بين المجلس الوطني الكردي والاتحاد الديمقراطي ب ي د مثلاً بالمبادرة الفرنسية والجهود الأميركية، وفي هذا السياق اعرب المجلس الوطني الكردي والحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا عن رغبتها نحو تحقيق شراكة حقيقية بين الجانبين عبر توفير المناخات والأجواء اللازمة لحوار جاد وفاعل. إلا أن الطرف الآخر يؤكد بممارسات خلاف ذلك، وممارساته لا تشجّع على أي وفاق مستقبلي، ولئن كان يوحى بالتجاوب في هذا الاتجاه الا انه سرعان ما يمارس عملاً آخر ينسف ذلك، ويعمل على النقيض منه مما يوحى بعدم الجدية أو انه لا يملك قراره وفي كلا الأمرين نتيجة واحدة أن هذا الطرف ليس لديه أي جدية في شراكة حقيقية. بل يكون الساعي لمصادرة موقف المجلس الوطني الكردي بأي شكل من الاشكال

*انتقادات كبيرة تطال الائتلاف السوري، برايك هل هذا الجسم المعارض يمكن ان يمثل اوجاع

السوريين بشكل عام؟

الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية جسد يمثل كافة مكونات الشعب السوري من عرب وكرد وتركمان وجركس واشورين وكافة الطوائف سنة وشيعة وسموليين ودروز ومسيحيين الخ كما يضم كافة التيارات السياسية، وهناك اختلافات في وجهات النظر ولاسيما فيما يتعلق بشكل الدولة ونظام الحكم، هناك من يطمح لدولة مركزية على اسس ديمقراطية، وآخرون يطمحون على اسس لا مركزية الادارية ونحن المجلس الوطني الكردي نطمح بالاتحاد الفيدرالي. واخرون على اساس قومي عربي، وهناك من يطرح دولة على اساس ديني اسلامي، وهناك من يطرح العلمانية. لاشك دوام واستمرارية الخلافات يعني وبكل تأكيد عدم تمثيل اوجاع الشعب السوري، ولكن السعي الجاد لزالة هذه الخلافات والوصول إلى صيغة توافقية تمثل طموحات الشعب السوري بكافة مكوناته وأطيافه وتياراته السياسية حينها، وبكل تأكيد يكون ممثلاً حقيقياً لأوجاع الشعب السوري.

بعد حوالي خمس سنوات على تحرير كوباني هل هناك تحرير حقيقي؟ هل اطمأن الناس وعادوا الى منازلهم؟

القوى الظلامية المتمثلة بداعش احتلت كوباني بالشهر التاسع من عام ٢٠١٤. وحررت بتاريخ ٢٦/١/٢٠١٥. بفضل قوات التحالف الدولي ممثلاً بالطيران وقوات بيشمركة كوردستان التي دخلت منطقة كوباني بجهود ومساعي سيادة الرئيس مسعود البارزاني كقوة إسناد بريّة- وبتاريخ ٢٥/٦/٢٠١٥ ارتكبت مجزرة بحق أبناء كوباني، وحتى الآن لم يتم محاسبة الجناة أو بالأحرى لم يتم التحري عنهم. وفي هذا العام ارتكبت جرائم حرق المزروعات ولم يتم التحري عن الجناة، فأين التحرير الحقيقي. ونسبة العائدين هي ثلاثون بالمئة فقط.

فرهاد شاهين - بروفايل

- فرهاد انور شاهين- تولد

١٩٦٤ -كوباني.

- عمل بالمركز الدولي للبحوث

الزراعية(إيكاردا)

-حاصل على إجازة في الحقوق

جامعة بيروت العربية عام

١٩٩٠

-انتسب الى نقابة المحامين عام

١٩٩٣ ومارس المهنة حتى عام

٢٠١٢

-عضو المكتب السياسي للحزب

الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

منذ العام ٢٠١٤

نوافذ

ترشحات

العنصرية



ماجد ع محمد

لنفترض أن المئات من الجمعيات والمنظمات الإنسانية أخذت بعين الاعتبار رأيي الشاعر والروائي الأمريكي، إسماعيل سكوت ريد، الذي اعتبر العنصرية مشكلة طبية، وبناءً عليه يحتاج العنصريون حسب رأيه إلى مساعدة طبية ونفسية جادة، لأنهم وفق تصوره كالفيروس بالجسد، يعذبون أنفسهم ويعذبون الجميع معهم؛ ومع أهمية كل ما يقوله ويقتحه ويراه ريد، ولكن من الذي بمقتوره وضع كل أولئك المرضى في غرف العناية الفائقة لمباشرة معالجتهم؟

إن ما يلاحظ في منطقتنا أن العنصرية أكثر خطورة من المرض الجسماني، وهي ثقافة قائمة على كره الآخر المختلف، الكره الذي يتجاوز حدود البعض منتقلاً إلى طور أكثر وضاعة في التعامل مع الآخر الذي لم يخلق على هيئة وشكل ونموذج النفر العنصري، كما جرى لسياح إقليم كوردستان العراق في مدينة طرابزون التركية منذ فترة وجيزة، حيث تعرضوا للاعتداء من قبل مجموعة عنصرية من الأتراك الذين يعادون كل شيء يخص الآخر من رموز ومقدسات، وذلك أثناء محاولة السواح التقاط صورة تذكارية مع العلم، وكذلك الأمر ما فعله الضابط العراقي، الذي بدلاً من أن يخجل من نفسه ومن تاريخ نظامه البائد على جرائم الأفعال، طالب من ذوي ضحايا قائده المفدى، نزع علم كوردستان الذي كان يتوشح به واحداً منهم في مدينة السماوة العراقية التي تم اكتشاف المقابر الجماعية فيها!!!

وبناءً على الموقفين نرى بأنه من غير العدل أن تنسب الممارسات العنصرية لنظام سياسي بعينه، أو حصره بحزب معين أو حاكم واحد في فترة زمنية محددة، فالعنصرية قد تكون ثقافة الدولة أو المجتمع فتمارس على نطاق ضيق أو واسع من قبل الموالين والمعارضين على حد سواء، والدليل أن ما حصل مؤخراً في كركوك هو نفس الذي كان يجري ويمارس على نطاق واسع في زمن حكم حزب البعث العربي الاشتراكي، ففي زمن "صدام" مارسها حاملو فكر وسيف النظام البائد في كركوك، واليوم يمارسها حاملو فكر وسيف الحشد الشعبي في نفس المدينة، ما يعني بأن العنصرية متعلقة بثقافة وطباع الناس وما يتشربونه في مناهجهم وفي منازلهم ومن قادة الرأي لديهم، وليست محصورة في نظام سياسي محدد أو سلطة معينة، والمتربي على العنصرية يظهرها، ويمارسها متى ما سنحت له الفرصة ومتى ما توفر له ذلك المناخ العفن.

سياسة إفقار السوريين قبل 2011 وبعده

فايز سارة

تميز النظام البعثي في عهدي الأسد الأب (١٩٧٠-٢٠٠٠) وخليفته الأسد الابن (٢٠٠٠-٢٠١٩) بسياسة نهب واستغلال فاضحة، مورست في العهدين على التوالي، ما أدى إلى ارتفاع نسبة الفقر في أوساط السوريين بصورة متزايدة. وإذا كان الذين يعيشون بدخل دولار واحد يشكلون نحو ٣٠ في المئة من اجمالي السوريين عام ٢٠١٠، صعدت نسبة الفقر هذه في سنوات الصراع الخمسة الأولى (٢٠١١-٢٠١٥) لتتأهز ٨٠ في المئة، وهي نسبة تتجه نحو التزايد في ظل استمرار الصراع، الذي تجاوز عامه الثامن من دون أن تتبين له نهاية قريبة. وللحق، فإن سياسة النظام في النهب والاستغلال، تصاعدت بعد ثورة عام ٢٠١١ مع تبدل لطيف فيها. إذ انتقل النظام من ممارسة تلك السياسة في ظل عنف مبطن وغير مباشر، إلى ممارستها باقصى درجات العنف والارهاب في حرب على السوريين، لم تقتصر على استخدام كل قوات النظام العسكرية والأمنية وميليشياته، بل تمت الاستعانة بجيوش وميليشيات، تنبع إيران وروسيا، إضافة إلى مشاركة جماعات تطرف وارهبا ديني وقومي، تسربت قياداتها وكوادرها من عشرات دول العالم. أدى ذلك إلى خسائر بشرية، بين قتلى وجرحى ومهجرين سوريين، إضافة إلى خسائر مادية، لناحية تدمير المنازل والأبنية والمؤسسات، وبالتالي استنزاف طاقات السوريين وقدراتهم المادية، ما جعل غالبيتهم تتحول إلى فقراء معتمدين. ووسط تواصل الحرب وتطوراتها المدمرة، استمرت سياسة النظام في نهب السوريين وإفقارهم وبخاصة في امرين اثنين، أولهما تصعيد ضريبي من خلال رفع نسب ضريبية من جهة، وإقرار ضرائب جديدة من

جهة ثانية. وفي الأمر الثاني، رفعت أسعار السلع والخدمات الأساسية، التي تتحكم فيها الحكومة. كما أدت سياسات النظام الاقتصادية والمالية إلى تدهور الاحتياط السوري من العملات الأجنبية، الذي كان يزيد عن عشرين مليار دولار قبل عام ٢٠١١. وانخفضت قيمة العملة السورية، حتى صارت قيمة الدولار الأمريكي تساوي أكثر من عشرة أضعاف بدلا من خمسين ليرة قبل الثورة. أدى ذلك إلى ارتفاع هائل في الأسعار مع اختلال حركة الاستيراد، وفقدان مواد وسلع أساسية، وسط ارتفاع نسبة البطالة. ساهم ذلك كله في مسلسل إفقار السوريين. وإذا كانت سياسة النظام، تشكل محور إفقار السوريين في سنوات الثورة، فقد تم توسيع تلك السياسة بإضافة إجراءات وخطوات، أدت إلى زيادة عمليات نهب



غارات عنيفة تستهدف

"أريحا" و "معرة النعمان"

قضى ثلاثة مدنيين وأصيب آخرون بجروح الأربعة ٢٦-٧-٢٠١٩ يقصف مكثف للطائرات الحربية على مدن وبلدات ريف إدلب.

وأفاد "وليد أصلان" قائد قطاع الدفاع المدني بمدينة "أريحا" لمراسل "زمان الوصل" بأن الطائرات الحربية التابعة لقوات الأسد استهدفت الأحياء السكنية وسط مدينة "أريحا" بريف إدلب بصواريخ شديدة الانفجار، ما أدى إلى مقتل سيدة وطفها الذي لم يتجاوز عمره سنة واحدة وإصابة أربعة مدنيين بجروح متفاوتة، حيث عملت فرق الدفاع المدني على انتشالهم وإسعاف المصابين إلى النقاط الطبية القريبة.

وأضاف "أصلان" بأن طائرة حربية أخرى نفذت غارتين متتاليتين سقط على إثرها طفل وأصيب ٩ أطفال آخرون وثلاث سيدات لتعاود فرق الإنقاذ والدفاع المدني أيضا على انتشال الضحايا وإسعاف المصابين وسط حالة من الرعب والخوف بين أهالي المدينة من تكرار الغارات الجوية.

مصدر من داخل مدينة "أريحا" قال إن طيران الأسد شن ست غارات على الأحياء السكنية في المدينة بالصواريخ الفراغية شديدة الانفجار تارة والعنقودية تارة أخرى بقصد قتل أكبر عدد من المدنيين. وأوضح أن إحدى أكبر الغارات حادت عن سوق الخضار قليلا ما جنب "أريحا" مجزرة كبيرة كون السوق يعج بالآهالي.

وكالات



النظام يحصّن تل ملح.. والقصف يتواصل



من جهتها، ردت فصائل المعارضة باستهداف مواقع قوات النظام في تل ملح والجبين وحاجز شليوط ومحيط مدينة محردة. وعملت المعارضة على إعادة ترتيب خطوطها بعد التعديل الذي حصل على خريطة السيطرة. وتتوزع على جبهات ريف حماة الشمالي، في المعارك الأخيرة، قوات من "جيش الغزة" و"جيش النصر"، و"هيئة تحرير الشام"، في حين كانت مشاركة تشكيلات "الجيش الوطني" المدعومة من تركيا ضعيفة.

وتركز قصف الطيران الحربي الروسي وذلك التابع للنظام على ريف حماة الشمالي، مستهدفاً اللطامنة وكفرزيتا ومورك وحصرايا والزكاة، ما أدى لمقتل ٤ مدنيين في مدينة اللطامنة. كما نعت مديرية الدفاع المدني في ريف حماة أحد متطوعيها الذي قتل نتيجة الغارات على مدينة كفرزيتا. وتسبب القصف بنزوح معظم الأهالي من ريف حماة الشمالي.

الطيران الحربي قصف سوقاً شعبية في معرة النعمان بريف ادلب، ما تسبب بمقتل ٤ مدنيين. وتعرضت مدينة خان شيخون لـ ٣٠ غارة جوية. وألقي الطيران المروحي براميل متفجرة على الهبيط وحرش القصابية. واستهدف الطيران الحربي بلدة كفرسجنة وقرية العامرية والمنطار.

الخوذ البيضاء:

فقدنا ٢٦٧ متطوعا وأنقذنا ١١٨ ألف مدني

أعلنت منظمة الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء"، خسارتها لـ ٢٦٧ عنصرا من طواقمها منذ تأسيسها أواخر عام ٢٠١٢، مؤكدة أن نظام الأسد وروسيا قتلًا ٢٤٠ من أفرادها. وشددت المنظمة في تصريح لـ"الأناضول" أن نظام الأسد وحليفته روسيا قتلًا ٢٤٠ شخصا من طواقم الدفاع المدني، في حين قتلت "جهات غير" معروفة ٢٧ آخرين. ولفتت أن عدد ضحايا الدفاع المدني توزعت على المحافظات كالتالي، في إدلب ٥١ عنصرا، وفي ريف دمشق ٦٥ عنصرا، ودمشق ١٦ عنصرا، درعا ٢٧ عنصرا، حمص ٨ عناصر، حماة ٢٠ عنصرا، حلب ٧٧ عنصرا، اللاذقية ١، القنيطرة ٢. ووفقا للمنظمة فإن عناصرها تمكنوا من إنقاذ ١١٨ ألف و٥٥٨ مدنيا على الأقل، مشيرة إلى أن ٣٩٧ مركزا تابعا للدفاع المدني، تعرض للقصف منذ تأسيسه، حيث قصفت قوات النظام ٢٧٧ مركزا، فيما قصفت القوات الروسية ١٠٣ مركزا، وقصفت جهات أخرى ١٧ مركزا. وقالت إن الدفاع المدني فقد ٦ متطوعين من كوادره في الدحل السوري، منذ بدء الحملة الأخيرة للنظام على منطقة خضف التصعيد شمالي سوريا في ٢٦ نيسان ابريل الماضي، فيما أصيب ٢٢ آخرون أثناء عمليات الاستجابة.

وأوضحت أن فرقها أنقذت ١٧٢٢ مدنيا خلال الحملة العسكرية الأخيرة، من ضمنهم ٤٣٢ طفلا، كما تم استهداف ١٧ مركزا للدفاع خلال الحملة ذاتها، منها ما تم استهدافه أكثر من مرة.

زمان الوصل



الدِّفاع عن الفلسفة في زمن السوشال ميديا... الفيلسوف الأخير "أحمد برقايوي": رسالة للشعب السوري..!

سعد الربيع

"إلى المعتدين على نبل الفلسفة: لا يمكن الانتماء إلى الفلسفة والانتماء إلى قنلة الإنسان والعقل والضمير والحياة في أن واحد. لا يمكن الانتماء إلى الفلسفة والانتماء إلى الشر معاً." (أحمد نسيم برقايوي / فيسبوك / ١٨ يوليو ٢٠١٨).

في الوقت الذي يحاول فيه الكثيرون الظهور بمظهر الفيلسوف العارف، في زمن السوشال ميديا والمنابر المجانية، يكثر استعمال الجمل والمقولات الفلسفية، من قبل غير الفلاسفة، لإعطاء سمة الحكمة على ما يقول القائل، فيكثر المتفلسفون/ ويقل العارفون، بتكرار لمقولات غير مُتبناة المعنى من قبل الناقل، هو ترديد ببغاني. هكذا حتى بدا الفكرُ الفلسفي للكثيرين كلاماً أجوف، حتى صارت الفلسفة لكثير من العلوم العميقة، أداة سطحية، ما أفقد صداها لدى الناس هيبته ومغزاه. حتى صارت مقولة إن فلاناً "يفلسف" شتيمة تعادليها اليوم وصفة "متقف" في السخرية الشعبية، فهل سنظل الفلبسة مادة سوداء مجهولة للعامة من الناس، وسيظل الفيلسوف منعز لا يعلمه عن الجدل اللامجدي، أم أن على الفلاسفة أن يتقدموا بشروح مبسطة أكثر، بلغة سلسلة يفهمها الجميع، ليفتحوا الناس بأن الفلسفة هي أم العلوم، ووجودها في الحياة اليومية ضرورة تعادل الطب والهندسة والعمارة، على غرار ما فعل الفيزيائيون الكبار عندما يقدمون عروضاً أشبه بالترفيهية لإيصال هذه المادة الجافة لكل الناس.

زاد الفيسبوك من حضور المثقف المبدع: الشاعر والروائي والمفكر والفيلسوف والنحات والرسام وكاتب المقال، المثقف بالأصل، بأن عمّم على نحو واسع عدد المثقفين لنصوصهم وإبداعاتهم، عبر نشرها على صفحة الفيسبوك أو نشر روابط مؤلفاتهم وأعمالهم.

في حوارنا مع الدكتور "أحمد نسيم برقايوي"، المفكر والكاتب، ورئيس قسم الفلسفة في جامعة دمشق سابقاً، الفيلسوفين الدمشقي، الفيلسوف الذي يخاطب الجميع أمام الجميع، ويكسر جدار قسسية الفلاسفة، ويفتح الباب للأسئلة، لنشر المعرفة، صاحب المواقف الوطنية والسياسية الجادة في نظر الشعوب، والحكمة وسداد الرأي، في نظر طلابه وقرّائه ومحبيه، والذين يرونه على أنه "الفيلسوف الأخير".

علق الدكتور البرقايوي على أهمية الفلسفة في حياة المجتمعات بكل أنواعها، محاولاً طرح الفكرة بطريقة منهجية تؤسس لفهم الفلسفة عن طريق ادخالها مكانها الصحيح في حياة الأفراد، قائلاً عن ارتباط الفلسفة بالتاريخ والمنطق:

"الفلسفة تعلمنا كيف نفكر التاريخ، والظاهرة في تاريخيتها، وما المنهج التاريخي إلا البحث عن العوامل الفاعلة الموضوعية والذاتية وترابطها التي خلقت هذه الظاهرة أو ذاك. الفلسفة تكشف عن بنية الظواهر ووظيفة كل عنصر فاعل في البنية، وتجعل من المنهج البنوي وسيلة لفهم نشأة البنى الاجتماعية والسياسية والأخلاقية وتحولاتها وموتها، وهكذا. والفلسفة لا تتفصل عن المنطق الذي يجعل من التفكير عقلياً، إنه، أي المنطق، عاصم من ارتكاب الأخطاء، ولولا التفكير المنطقي لما كان هناك تفاهم بين الناس."

وأضاف: "لهذا يجب أن تكون الفلسفة حاضرة في المرحلة الثانوية على الأقل بوصفها مقررات دراسية، إذ لا يجوز أن يتخرج الطالب من المدرسة الثانوية دون وعي منطقي ومعرفي وأخلاقي وجمالي. فالمرحلة الثانوية هي التي يشهد فيها التلاميذ تطوراً جسدياً فجائياً يصاحبه تطور عاطفي وعقلي ملحوظ. حيث يواجه التلميذ أسئلة جديدة في الحياة وهو في مرحلة التفتح على العالم، ويجب أن يتعلم كيف يجيب عن هذه الأسئلة، فضلاً عن ذلك يجب ألا يترك التلميذ نهياً للوعي العامي وما شابه ذلك.

فتزويد التلميذ بفن التفكير يحرره من الخضوع إلى خطابات تضر بالوعي وهو يخوض معركة الحياة. إن التلميذ وقد انتقل إلى المرحلة الجامعية، وما شابه ذلك سيعيش حياة معشيرية جديدة، ويرسم مستقبله، وكلما كان وعيه بالحياة مقدماً كلما كان أقدر على اتخاذ الخيارات الأسلم والأدق.

وهذا يعني أن الجامعات بدورها يجب ألا تغيب عنها الفلسفة لا من حيث وجود الأقسام فيها ولا من حيث متطلبات الدراسة. إن تدريس الفلسفة هو الذي يخلق المعرفة الفلسفية والثقافة الفلسفية التي تجعل النص الفلسفي بوظائفه التي ذكرت مفهوماً لدى الناس."



وأوضح البرقايوي صلة الفلسفة بوصفها علماً، بالأخلاق والقيم والجمال، مفنداً الحديث عن تحريمها:

"الفلسفة تبحث في القيم والأخلاق وتطرح كيفية الوصول إلى ضمير أخلاقي يحفظ حياة الإنسان الروحية والمادية. والفلسفة تنمي الفهم الجمالي والحس الفني والذوق الأدبي، وكل ذلك يسهم في سمو الإنسان ورفقه. وليس هناك أي ارتباط بين الفلسفة والنيل من عقائد الناس وإيمانهم أبداً، كما يشيع أعضاؤها. إن الفلسفة بهذه الوظيفة المعرفية والمنطقية والأخلاقية والجمالية يجب أن تكون جزءاً لا يتجزأ من عملية تكوين الفرد، بوصفها كما قلنا فن التفكير."

*الدكتاتورية الفكرية
ترفع القسم الأعظم من المثقفين العرب، عن قرّائهم من الناس العاديين، بات سمة هذه الطبقة، خصوصاً على وسائل التواصل الاجتماعي. في حالة من الوجود وعدمه، يُفضّل هؤلاء خلق حالة من الغموض والضبابية حولهم. يرمون بعض الكلام أو المقالات المعدلة لغوياً، على صفحاتهم دون الاهتمام بأراء القراء، من تحسين أو نقد، بل إن تفضلاً بالرد، كان توبيخاً لأحد متابعيهم الذي تناول وقال رأياً منافياً لرأيه، ما يسوقنا لفكرة الدكتاتورية الفكرية، لم لا وقد صار لكل واحد من هؤلاء، جيشه ومريديه الذوّادون عنه، أو كما يسمّيه البعض الآخر "المثقف وشيبحته" محاولاً عنونة الحالة.

يقول البرقايوي، "كتبت مقالة طويلة بعنوان (الكتابة والناس) وقلت فيما قلته:

"وعندما نخاطب الناس، يحدد مضمون الخطاب، الناس، ذكرهم أم لم يذكرهم، يتوجه لهم بكل اختلافاتهم وتتقاضاتهم وصراعاتهم وتعدد أهوائهم، وفي اللحظة التي يعلن فيها الكاتب عن خطابه فإنه يدخل في علاقة ملتزمة مع الناس. صحيح أن الكاتب يكتب لكي يُقرأ، ولكن ليس من حقّه أن يتكبر من رأي القارئ أو نقده أو موقفه. وعندما أتحدث عن القارئ فأنا لا أتحدث عن الراعي الذي لا يملك إلا الشتيمة والقذح والذم. كما إن النفس البشرية تسعد بالمديح عموماً. لكن الكاتب الذي يهجم بمشكلات الواقع والناس، فكما لا يكتثر بأحكام القذح والذم، لا تغره أبداً أحكام المدح والتقريظ."

"أنا ذات مهمة، مهمة بالمعنى الوجودي، أعبر عن همّي فلسفياً منطقياً وعن همي حدسيات شعرياً. الكتابة همّ هي حضور الذات بهمومها في الشعر."

*هبوط اعلامي حاد...
بُعبد الانفجار الإعلامي العربي الكبير في السنوات الأخيرة، سيما أن الثورات العربية احتاجت إلى إعلام مستقل عن إعلام الأنظمة والحكومات، وتجلت بعض المؤسسات الحديثة أو الموجودة مسبقاً، بنوع من التغطيات الحقيقية، والنبيرة الصادقة، إلى حدّ ما، كما تزامن مع هذا، هبوط وسائل إعلام ومنصات كثيرة، إلى ما أدنى مما كانت عليه وسائل إعلام الأنظمة العسكرية تاريخية الدكتاتورية، ما فرض حالة من الاضطراب اليقيني لدى الجمهور المثقفي، بالخلط بين ما هو حقيقي وما هو كاذب، وما هو حيادي وما هو مسيّس، تزامن

رؤية فلسفية – أخلاقية. وهذا يعني بأن موضوعية همّي للحركة السياسية بكل عجزها وبجرها، بكل أهدافها وغاياتها، بكل مكرها وزيفها إنما يصدر عن انحياز مطلق لقضية الحرية."

*السوشال ميديا تزيد من حضور المثقف والمبدع
البرقايوي لديه صفحة على "فيسبوك"، كأيّ مستخدم عادي، يكتب فيها الشذرات، وينشر المقالات، بل ويتعبّر آخر، "فيسبك" و"يغرد" على وسائل التواصل الاجتماعي، ونحن كمتابعين، راقبنا عن قرب، ردّ الفعل الجمعي على ما يشاركه، ولا يحتاج الأمر لبحث طويل، ليعرف المتابع أنه يجذب الناس ويعزّفهم من جنيد بالفلسفة والفيلسوف، إما عن طريق مقالات أو تدوينات قصيرة، وهذا دور مُميّز وهام جداً لم يسبق البرقايوي إليه فيلسوف عربي، وربما يدفع الفيلسوف لاستخدام السوشال ميديا، هو شعوره (بالعزلة)، أو رغبته بنشر الفكرة، فكرة الفلسفة، ولربما أيضاً كانت الفلسفة رسالة...؟

"أيا أبناء الشعب السوري العظيم: -لا تستسلموا للقاتل والجماعة الحاكمة، لا تقتلوا التمرد في داخلكم ضد الأوباش. فهذا الوسخ التاريخي الحاكم إلى زوال بالضرورة. -لا تعولوا على الإسلامية السياسية العنيفة فهي داء خطير، يدمر الحياة والمجتمع."

"قالت دائرة الفيسبوك بأن عدد المشتركين في وسيلة التواصل هذه قد بلغ مليارين من الذين يجيدون القراءة والكتابة. وهذا يعني أن نسبة كبيرة من أفراد المجتمع صارت قادرة على التواصل اليوميّ من جهة والتعبير عن أفكارها وآرائها ولا شعورها وغدائها وأحقادها وثأرها وعشقها وحُبها وكرها وذكرائها ورغباتها وخفاتها اليومية ومواقفها السياسية والأخلاقية وجذبتّها وسُخريتها وآلامها وفرحها وسخافاتهما وجهلها وشجاعتها وجُبْنها وخيانتها ووقاحتها ومُعرفتها وثقاتها وصدقها وكذبها واهتماماتها وشوئها في الحضور بشكل مختصر ومكتوب. وإذا عرفنا أن عدد المشاركين في العالم العربي بلغ ما بلغ، فقد صارت لدينا مادة مهمة ومرجع غني لدراسة عينات كثيرة من حيث وعيها واهتماماتها ونفسياتها.

ولقد زاد الفيسبوك من حضور المثقف المبدع: الشاعر والروائي والمفكر والفيلسوف والنحات والرسام وكاتب المقال، المثقف بالأصل، بأن عمّم على نحو واسع عدد المثقفين لنصوصهم وإبداعاتهم، عبر نشرها على صفحة الفيسبوك أو نشر روابط مؤلفاتهم وأعمالهم. والملاحظ أن شهوة الحضور تبرز بشكل قوي عند الفيسبوكيين العرب من المثقفين العاديين، لا سيما عند أولئك الذين ليس لديهم إلا هذه الوسيلة للحضور، وعند جمهور من المثقفين الذين لم تسعفهم مواهبهم البسيطة في الحضور عبر الكتاب والمجلات والصحف وشاشات التلفزيونات التي كانت وحدها وسائل حضور الكاتب الكلاسيكية. وعدد هؤلاء في عالم العرب كثير جداً. أما سؤلك عمّا يغريني بـ"فيسبوك" فأقول: هو وسيلة لنشر كتاباتي وآرائي وأفكاري، والتي أنشرها قبلاً في الكتب والمجلات والصحف، والإطلاع على إبداعات الآخرين والتواصل مع أصدقائي وطلابي وقرّائي والإطالة على أنماط الوعي أحياناً بدافع المعرفة. فهناك عشرات الآلاف من المتابعين وآلاف الأصدقاء هؤلاء بدورهم ينقلون معرفتي بكل الأشكال، بمعزل عن مواقفهم مما أكتب. فضلاً عن أنني أتعرض لغضب مثقفي الوسخ التاريخي ورعاع الطاغية. وهذا يؤكد أهمية التواصل مع الناس عبر الفيسبوك.

*الشعر ريشة الفيلسوف ..
قالها شيخ فلاسفة العقل ومضى:
"أنا أفكر.. إذا.. أنا.. أنا أكون".
فذهبت مثلاً عند الحمقى،
يردها العقل المأسور .
لماذا أنت صامتٌ
يا ابن الحياة ..!؟
أخرج قلبك من صدرك،
وأعرضه على كنيكٍ
يقطرُ عسقاُ
وخاطبهم:
أنا عاشق إذا أنا أكون.

طالما كتب الفلاسفة الشعر، والأمثلة كثيرة، ربّما يعتبر الشعر من أدوات الفيلسوف، الموهوب أصلاً بحرفة الكتابة، ولا شك أنه، الشعر، موهبة لا علاقة لها بتطويع الكلام الفلسفي، فليس كل فيلسوف لها

شاعرا، ولا كل شاعر فيلسوف، وإنما البرقايوي جمع معنا للفلسفة واللغة، وهماً للمعرفة والحس، يُظهره كشاعر...!

"أنا ذات مهمة، مهمة بالمعنى الوجودي، أعبر عن همّي فلسفياً منطقياً وعن همي حدسيات شعرياً. الكتابة همّ هي حضور الذات بهمومها في الشعر. ولكن الشعر همّ يعني أن الهم الكلي صار همّاً ذاتياً أو الهم الذاتي وقد صار همّاً كلياً، ولكنه الهم الذي قالت اللغة عنه بأنه ما يورّق الذات ويحزنها والذي قالت الفلسفة عنه انشغال الذات بذاتها المهمة التي تفيض قلقاً وجودياً. فالشعر همّ عندي ليس هو الشعر شغلاً.

وهنا تبرز معايير الجمالية باللغة الشعرية التي تضفي عليها الموسيقى الداخلية للنص الشعري قوة التأثير، أو تمارس تأثيرها خارج الموسيقى. من سمات الحدس الفلسفي الشعري عندي أنه فكرة طليقة ترقص في زي جمالي وليست بحاجة إلى منطق أرسطو، ولهذا هي حدس. وهناك مستويات من حضور الحدس الفلسفي في الشعر، فإما أن يأتي في صورة عفو الخاطر أو يكون مقصوداً لذاته بوصفه مقصود الشعر. ولقد دلت التجربة الشعرية أن مرحلة ما بعد النضج تكون أكثر امتلاءً بالحدس الفلسفي، وتصل حد وقوف الشعر عليها. وعندي أن ليس هناك -في الشعر- انفصال بين الحدس الجمالي والحدس الفلسفي، والقرابة بين الشعر والفلسفة قرابة من الصعب فصلها."

"أكتب على أعلى صفحات القمم:
أنا الشاعر.. أذا.. أنا أكون.
أصرخ أمام الوثن المقدس
من حجر كان أم
من كلام وورق،
أصرخ: بالآلات
تردد في أنحاء الوجود،
حتى يفهم الآخرون
متى الكائن -يا ابن الحياة-
حقاً .. يكون."

"يظهر الحدس الفلسفي – الشعري في الغالب عبر أجوبة عن أسئلة مُضمرّة، بحيث تبدو الفلسفة شذرة فكرية تقول قولاً فصلاً، قولاً يأخذ شكل ما تسميه العرب الحكمة.

غير أن ذلك لا يمنع أن يكون النص عندي شعرياً حدساً فلسفياً بالأصل. وأية ذلك أنني أعيش التجربة الشعرية بوصفها كبنوة، نمط وجود، أعيش الأرق الفلسفي عبر القلق الوجودي. فالموت والمصير والحزن والفرح والبحث عن المعنى وكل أسئلة الوجود الكبرى تحضرعندي في التجربة الشعرية، فتخلق الحدس الفلسفي الشعري بعد أن أصل إلى مرحلة النظرة إلى العالم والموقف من الوجود وعدم الذاتية.

غير أن توسّل الشعر وسيلة للتعبير الفلسفي الحدسي فقط سيضعف الجمالية الشعرية وتصبح الثقاتة الشاعر إلى المعنى فقط. ولهذا أحاول أن أوفق بين الأمرين، ما أمكنني ذلك."

*رسالة
أيا أبناء الشعب السوري العظيم:

-لا تستسلموا للقاتل والجماعة الحاكمة، لا تقتلوا التمرد في داخلكم ضد الأوباش. فهذا الوسخ التاريخي الحاكم إلى زوال بالضرورة.

-لا تعولوا على الإسلامية السياسية العنيفة فهي داء خطير، يدمر الحياة والمجتمع.

-التاريخ إلى جانبكم فلا تستعجلوا قطف الثمار، لا نموّ يأتي في غير أوانه.

-لا تراهنوا على الخارج، ولا ترهنوا إرادتكم لأحد.

-أسوا مجتمعاتكم المدنية والسياسية حين يكون بمقدوركم ذلك، احتلوا المجتمع بالإبداع والأدب والفن والفكر والجمعيات وال نقابات.

-احتفظوا بالأمم النبيلة على فقدان أجمل شباب سوريا، أبناء المستقبل، الذين ماتوا تعذيباً في سجون الجلاديين. وابقوه حراً مفتوحاً حتى تحققوا حلم الحرية. وتزبنوا الساحات بنصب مرمية مسطور فيها أسماء بناتكم وأبناتكم الراحلات والراحلين.

*المدافع عن الفلسفة
لا يخفى عن متابع لأحمد برقايوي على السوشال ميديا، أنه لا يفوت فرصة يدافع فيها عن الفلسفة، كلما تجرأ عليها أحد. وبهذا يجد الكثيرون في البرقايوي الفيلسوف الأخير الذي يقف في وجه الميوعة الفكرية الراجحة على الميديا، بعد أن اختلط على الناس حقيقة المثقف، وصدق قضيتّه، في زمن تباع فيه المواقف، كما صدمنا قبلاً بالكثير من الأسماء الكبيرة. وبهذا يكون البرقايوي فارس الفلسفة، في عصر المنابر المجانية.

الموقع الرسمي :

فيسبوك: اتحاد الطلبة والشباب الديمقراطي كوردستاني - روج انا

https://www.facebook.com/y.lawan.rojava

www.ciwaneen-kurdistani.com



www.pdk-s.com

وفد من ENKS يلتقي مؤسسة بارزاني الخيرية

التقى وفد من ممثلة إقليم كوردستان ENKS مدير مؤسسة بارزاني الخيرية بمقرها في هولير، وكان موضوع اللاجئين السوريين في مخيمات الإقليم وكيفية التنسيق فيما بينهما لحل النواقص والثغرات وإيجاد الحلول المناسبة اهم موضوعات اللقاء المشترك. وفد ممثلة المجلس الوطني الكوردي كان برئاسة السيد عبدالكريم ميراني مسؤول الممثلة، وعضوية كل من (السيد رامان ملا، بارزان مرعي) عضوي الممثلة،



وقد استقبل الوفد بحفاوة وترحيب من قبل السيد موسى احمد مدير مؤسسة بارزاني الخيرية. بداية تحدث السيد عبدالكريم ميراني رئيس ممثلة المجلس الوطني الكوردي عن أهمية تعزيز العلاقة بين المجلس وإدارة مؤسسة بارزاني الخيرية في سبيل الوصول الى اعلى مستوى من التنسيق فيما بينهما داخل المخيمات وخارجها والوقوف عند النواقص والثغرات التي تعترض إيصال خدمات الى اللاجئين داخل هذه كوردستان.

وأكد موسى في ختام اللقاء أهمية إيجاد سبل العمل المشترك والمتابعة الميدانية لمتطلبات المخيمات، وإيجاد آليات وحلول سريعة وناجعة لرفع مستوى الخدمات المقدمة لاهلنا في هذه المخيمات.

اللاجئون السوريون في تركيا أمام مفترق طرق

هل هي نهاية سنوات طيب الإقامة؟

التركي على المحك؟ كتب الصحفي خالد سلامة في موقع مهاجر نيوز ما يلي :

إبراهيم العلي، وهو صحفي يعمل في النسخة العربية من صحيفة "ديلي صباح" المقربة من حزب العدالة والتنمية الحاكم، كان حاضراً الاجتماع وقدم توضيحات أكثر على حسابه على فيسبوك: "تنظيم ملف الهجرة يعني تطبيق القوانين كاملة على السوريين كتجار وكمحلات وكأفراد بضرورة حصولهم على التراخيص المناسبة وحملهم للأوراق الثبوتية وتصاريح العمل بالنسبة للعاملين". وفي ما يخص الإقامة ذكر الصحفي السوري أن من لا يحمل إقامة نظامية في إسطنبول "معرض" للترحيل إلى بلده، ومن يحمل "إقامة الحماية المؤقتة" (كمك) من ولاية أخرى سيتم إرجاعه إليها. كما نقل العلي عن الوزير التركي تشديده على الصرامة في تطبيق القانون بحق مرتكبي الجرائم المتعلقة بالتهريب والتزوير وغيرها.

والجمعة الماضية تناقلت مواقع صحفية ونشطاء سوريون قول الرئيس التركي، رجب طيب أردوغان، من بلاده "ستوقف الخدمات الطبية المجانية المقدمة للسوريين". رئيس مكتب تركيا في مؤسسة هاينرش بول المقربة من حزب الخضر الألماني، كريستيان براكل، يجد في حديث مع "مهاجر نيوز" أن الأكثر خطورة بين القرارات هو ما يخص الرعاية الطبية.

بين مطرقة المعارضة وسندان الحكومة توقيت القرارات التركية مرتبط، حسب الأستاذ الجامعي والمتخصص في القضايا التركية والإقليمية، د. سمير صالحه، بالسياسة الداخلية التركية، في إشارة مباشرة لهزيمة مرشح حزب العدالة والتنمية في الانتخابات البلدية في إسطنبول، متحدثاً مع "مهاجر نيوز" عن انتقال اللاجئين السوريين من المناطق الحدودية مع سوريا واتجاههم للمعق التركي وتركزهم في مدن كإسطنبول وأضنة وإفيرة ومرسين ومنطقة بحر إيجة كازمير وغيرها.

وفي نفس الاتجاه ذهب كريستيان براكل، وهو أيضاً باحث مشارك في "الجمعية الألمانية للسياسة الخارجية": "الاستياء من السوريين هو أحد أسباب خسائر حزب العدالة والتنمية في المدن الكبرى"، معتقداً أن حكومة حزب العدالة والتنمية تحاول إعادة النابحين لصفها على "حساب" السوريين.

تستضيف تركيا أكثر من ٣,٦ مليون سوري وتضم محافظة إسطنبول وحدها أكثر من نصف مليون سوري وفقاً لوزارة الداخلية التركية.

الخصوم السياسيون لأردوغان انتقدوا سماحه بدخول هذا العدد الكبير من اللاجئين السوريين. أكرم إمام أوغلو رئيس بلدية إسطنبول قال: "الأتركاء يعانون من تدفق السوريين على البلاد. سنبدل الجهد لإيجاد أسس لعودة المهاجرين السوريين إلى ديارهم، وإلا ستكون لدينا بعض المخاوف الأمنية التي سنزعجنا جميعاً وسنقع اشتباكات في الشوارع". كما عبر أكرم إمام أوغلو عن استيائه من عدد اللاقتات المكتوبة باللغة العربية في بعض الأحياء. وقال "هنا تركيا! هنا إسطنبول!".

الحزب الحاكم سعى لتدارك الأمر بالتركيز بشكل متزايد على إلقاء الضوء على أعداد السوريين الذين يقول إنهم عادوا إلى مناطق في شمال سوريا تسيطر عليها حالياً قوات تركية ومعارضون سوريون متحالفون معها. وقال أردوغان: "تحاول توسعة المنطقة الآمنة على امتداد حدودنا بغدر المستطاع حتى يتمكن اللاجئين السوريين في بلادنا من العودة لبلادهم. في الوقت الراهن عاد

إعداد: لافا محمد - كوردستان

طالبت ولاية إسطنبول اللاجئين السوريين المقيمين في المدينة والذين يحملون بطاقات حماية مؤقتة «كميك» صادرة من ولايات أخرى بتصحيح أوضاعهم عبر العودة إلى مكان إقامتهم الأصلية خلال مدة أقصاها ٢٠ أغسطس/آب المقبل.

وقالت الولاية، في بيان يوم الاثنين ٢٢-٧-٢٠١٩، أن ٥٢٢ ألفاً و ٣٨١ أجنبياً يقيمون حالياً في إسطنبول بموجب بطاقات إقامة صادرة عن الجهات الرسمية.

وأضاف البيان أن اللاجئين السوريين المقيمين في المدينة بموجب بطاقات الحماية المؤقتة يصل عددهم إلى ٥٤٧ ألفاً و ٤٧٩.

وذكر البيان أن العدد الإجمالي للأجانب المقيمين في إسطنبول يبلغ مليوناً و ٦٩ ألفاً و ٨٦.

وأكد البيان مواصلة تركيا مكافحة «الهجرة غير النظامية»، وقيام السلطات المعنية «بترحيل الأشخاص الذين دخلوا البلاد بطرق غير قانونية».

وتابعت الولاية في بيانها قائلة: «سيتم نقل السوريين الذين لا يخضعون لقانون الحماية المؤقتة (بلا قيد/أو إقامة) إلى ولايات أخرى سيتم تحديدها بتعليمات من وزارة الداخلية، وتم إغلاق باب التسجيل الجديد للحماية المؤقتة في إسطنبول».

وكان نشطاء سوريون قد أكدوا خلال الأيام القليلة الماضية قيام السلطات التركية بترحيل المئات من اللاجئين السوريين خاصة في إسطنبول إلى الأراضي السورية عبر معبر باب الهوى، بعد القبض عليهم لأسباب اعتبروها وأهية. ودعت الولاية جميع الأجانب الذين يملكون حق الإقامة في إسطنبول إلى حمل جوازات السفر أو بطاقات الحماية المؤقتة لإبرازها أمام قوات الأمن حين يطلب منهم.

وقالت في بيانها: «سيتم القيام بالتنسيق على وثيقة إذن السفر في مطارات ومحطات الحافلات والقطارات بمدينة إسطنبول، وسيتم إعادة كل من لا يملك إذن

السفر، إلى الولاية المسجل فيها». قرارات جديدة وتفعيل أخرى قديمة وتشديد في تطبيق قرارات أخرى، تطورات قد تنبئ بانعكاسات قريبة على وضع السوريين في تركيا وخاصة فيما يتعلق بالإقامة والعمل والرعاية الطبية. كيف أصبح 'كرم الضيافة'



قوشتبه..

معرض لصور شهداء لشكري روز



علي عمر - قوشتبه

أقامت منظمة لشكري روز للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا فرع قوشتبه ، معرضاً لصور الشهداء، الخميس ١٨-٧-٢٠١٩ في مركز لاوان في ناحية قوشتبه بريف هولير .

حضر المعرض، حاجي كالمو عضو اللجنة المركزية للـ PDK-S ومسؤول منظمة لشكري روز وعبد الكريم ميراني الرئيس الدوري لممثلة إقليم كوردستان للمجلس الوطني الكوردي في سوريا ووفد من الحزب الديمقراطي الكوردستاني ناحية قوشتبه وشرطة الناحية وإدارة الاسايش في مخيم قوشتبه ووفد من قيادة قوات بيشمركة الزيرفاني برئاسة اللواء بهجت وقوات لشكري روز من ضباط وصف الضباط و عوائل الشهداء والجرحى ومنظمة مخيم قوشتبه للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا وعائلة الشهيد زيرفان مزوري (أول شهيد من بيشمركة كوردستان) في كوباني و متقنون ونشطاء وفنانون من كوردستان سوريا .

بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح الشهداء البيشمركة وشهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم الخالدين مصطفى إدريس البارزاني، رجب حاجي كالمو مسؤول منظمة لشكري روز بجميع الحضور، وشكر القائمين على إقامة وتنظيم المعرض ووفائهم للشهداء وقدم كلمة تحدث بها عن تضحيات البيشمركة ودورهم في حماية أرض وشعب كوردستان .

قال كالمو في كلمته: "بفضل تضحيات البيشمركة ودمائهم الطاهرة نعيش جميعاً على أرض كوردستان بأمان، الرئيس مسعود بارزاني قائد المشروع القومي الكوردستاني يخدم القضية الكوردية في الاجزاء الأربعة من كوردستان ويقودها لير الأمان رغم خطط ومحاولات أعداء الكورد و كوردستان لاجهاض المشروع القومي الكوردستاني ."

وأضاف: "نحن كحزب الديمقراطي الكوردستاني -سوريا نعاهد الشهداء بأن نسير على خطاهم، وندافع عن أرضنا ما حببنا، مهما واجهنا من صعوبات حتى يستعيد الشعب الكوردي حقوقه المشروعة ."

حول إقامة المعرض، قال عبد الهادي درويش، مسؤول منظمة لشكري روز للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا فرع قوشتبه في تصريح خاص لراديو ريباز: " إقامة معرض لصور شهداء لشكري روز وثورة أيلول المجيدة هو أقل ما نستطيع تقديمه كوفاء منا لهؤلاء الشهداء الأبطال الذين رخوا بدمائهم الطاهرة كل شبر من أرض كوردستان و أناروا بتضحياتهم الدرب لشعب كوردستان، وبهذا المعرض نذكر أبناء شعبنا وأهاليها كواجب علينا جميعاً بأن لا ننسى شهدائنا ."

هذه ليست المرة الأولى التي تقيم فيها منظمة لشكري روز للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا معرضاً لصور الشهداء وجرحى البيشمركة .

إحياء الذكرى ال ٦٨ لرحيل مؤسس الابدجية الكردية في مخيم كويلان



كويلان-

أحييت مؤسسة البارزاني الخيرية (مركز روشن بدرخان الثقافي والإحتماعي) بمخيم كويلان الذكرى ٦٨ لرحيل مؤسس الأبجدية الكردية اللاتينية وأبو الأدب الكردي الحديث الأمير جلات أمين عالي بدرخان وبحضور نجلة الأمير الأميرة سينم خان .

حيث ألقى مدير المركز إدريس حسو محاضراته المعنونة تحت اسم الثورة التي بدأها الأمير جلات ما زالت مستمرة ، حيث تناول المحاضر الظروف التاريخية لكردستان آنذاك والتي دفعت بالأمير إلى الثورة الثقافية ، إذ إن الثورة الثقافية هي الأساس في تحرير كردستان ، وذلك كونها تتجاوز الحدود المصطنعة التي وضعها الدول الغاصبة لكردستان .

أكد المحاضر في نهاية محاضراته على ضرورة أن تكون الكردية هي لغة البيانات والمنشورات الحزبية للأحزاب لأنها لغة التواصل بين أجزاء كردستان .

كما قرأ كل من الشعراء : حمديّة مسطي، شيار آياني وكمال السيوي بأساليبهم الشعرية مختارات من أشعار الأمير وسط حضور لافت من قبل المهتمين بالشأن الأدبي في المخيم .

وحول آراء الحضور صرحت لنا الشاعرة حمديّة مسطي قائلة : كان نشاطنا ناجحاً ، متأمّلين استمرار هذا النوع من النشاطات .

وكذلك صرح لنا لدولفان عبدي مختار المخيم قائلاً : إن هذا النشاط هو قيم ، وهو من ضمن النشاطات التي نقوم به مؤسسة البارزاني الخيرية من فتح دورات تنقيفية ومهنية ودورات تعليمية في اللغتين الكردية والإنكليزية بالإضافة لفتح باب مركزها (مركز روشن بدرخان الثقافي والإجتماعي) في المخيم لكافة المنظمات ذات الصلة في خدمة اللاجئين وكذلك تقديم المساعدات للاجئين بين الحين والآخر ما هو إلا منحة من المنح التي قمتها وتقدمها حكومة إقليم كوردستان لنا .

في الحقيقة كان الأمير جلات موسوعة ثقافية ، كان يجيد (٨) ثمان لغات و يكتب بأكثر من (١٠) عشرة أسماء على صفحات روناهاي وهوار ، وذلك لندرة الكتاب الكرد آنذاك .



التمر والتين.. "فوائد مذهلة" ووقاية من الأمراض

قد يبدو التين والتمر متشابهين تماماً، إذ يتم تناولهما طازجين أو مجففين، إلا أن هاتين الثمرتين تختلفان بشكل رئيسي في العناصر الغذائية، رغم أن فائدتهما للجسم تكاد تكون متشابهة. ويعد التين والتمر مصدرا مهما للألياف الغذائية وغيرها من العناصر الهامة، مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم. ويمكن لكمية صغيرة من التين أن تمد الجسم بنحو ٢٠ بالمئة من احتياجاته اليومية من الكالسيوم. وبينما يكون قوام التمر لزجا عند التجفيف، فإن التين لا يبدو كذلك بسبب البذور الصغيرة التي تمنع اللزوجة. قد يبدو التين والتمر متشابهين تماماً، إذ يتم تناولهما طازجين أو مجففين، إلا أن هاتين الثمرتين تختلفان بشكل رئيس في العناصر الغذائية، رغم أن فائدتهما للجسم تكاد تكون متشابهة.

ويعد التين والتمر مصدرين مهمين للألياف الغذائية وغيرها من العناصر المهمة، مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم. ويمكن لكمية صغيرة من التين أن تمد الجسم بنحو ٢٠ بالمئة من احتياجاته اليومية من الكالسيوم.

سعات حرارية متشابهة وحسب "سكاي نيوز عربية"، كشف تقرير على موقع "هيلث لاين": أن الثمرتين تحتويان على سعات حرارية

قد يبدو التين والتمر متشابهين تماماً، إذ يتم تناولهما طازجين أو مجففين، إلا أن هاتين الثمرتين تختلفان بشكل رئيسي في العناصر الغذائية، رغم أن فائدتهما للجسم تكاد تكون متشابهة. ويعد التين والتمر مصدرا مهما للألياف الغذائية وغيرها من العناصر الهامة، مثل البوتاسيوم والمغنيسيوم. ويمكن لكمية صغيرة من التين أن تمد الجسم بنحو ٢٠ بالمئة من احتياجاته اليومية من الكالسيوم. وبينما يكون قوام التمر لزجا عند التجفيف، فإن التين لا يبدو كذلك بسبب البذور الصغيرة التي تمنع اللزوجة. قد يبدو التين والتمر متشابهين تماماً، إذ يتم تناولهما طازجين أو مجففين، إلا أن هاتين الثمرتين تختلفان بشكل رئيس في العناصر الغذائية، رغم أن فائدتهما للجسم تكاد تكون متشابهة.

وتعتبر الثمرتان مصدرا جيدا لمضادات الأكسدة، كما أنهما تسهمان بشكل فعال في الوقاية من الكثير من الأمراض، من بينها السرطان، فضلا عن أنهما تمدان الجسم بطاقة كافية على مدار اليوم. ويمتاز التين باحتوائه على بذور صغيرة من الداخل، على خلاف التمر، وهذا ما يجعل التين يحتوي على كمية ألياف أكثر قليلا من التمر، الذي يمتاز بقوام أكثر نعومة. ويعد التين أحلى من التمر، فبينما يحتوي ١٠٠

على خلاف التمر، وهذا ما يجعل التين يحتوي على كمية ألياف أكثر قليلا من التمر، الذي يمتاز بقوام أكثر نعومة.

متشابهة جداً في كل حصة، لكن التمر يحتوي على المزيد من الكربوهيدرات، في حين أن الدهون في التين أكثر قليل منها في التمر.

التين، الأبيض منه والأحمر الغامق، له نكهة التوت.

الكالسيوم والمغنيسيوم والبوتاسيوم وعلى الرغم من احتواء التين والتمر على كميات وفيرة من المغنيسيوم والبوتاسيوم والألياف، فإن التين عادة ما يتفوق على التمر بكميات أكبر من الكالسيوم.

عند التجفيف وبينما يكون قوام التمر لزجاً عند التجفيف، فإن التين لا يبدو كذلك بسبب البذور الصغيرة التي تمنع اللزوجة.

السكر

وبينما يحتوي ١٠٠ غرام من التين على ٤٨ غراماً من السكر، فإن الكمية نفسها من التمر تحتوي على ٦٣ غراماً.

النكهة

وتختلف الثمرتان في النكهة، إذ إن بعض أنواع التمر، مثل المجدول تشبه طعم الكراميل، فإن مختلف أنواع

الوقاية من السرطان

وتعتبر الثمرتان مصدرين جيدين لمضادات الأكسدة، كما أنهما تسهمان بشكل فعال في الوقاية من الكثير من الأمراض، من بينها السرطان، فضلاً عن أنهما تمدان الجسم بطاقة كافية على مدار اليوم.

ألياف أكثر

ويمتاز التين باحتوائه على بذور صغيرة من الداخل،

الإكثار من تناول الفلفل الحار قد يعرضك للخرف



يضيف الفلفل الأحمر الحار مذاقاً رائعاً إلى الطعام، بجانب الفوائد التي يقدمها للجسم؛ فعلى سبيل المثال، يزيد من سرعة حرق الدهون المتراكمة، ويساعد أيضاً في رفع معدلات الشفاء من مرض السكري، والتخلص من اضطرابات الجهاز الهضمي، كما ينظم ضغط الدم ويخفف من الاحتقان ويعالج الروماتيزم. ولكن كشفت دراسة عن أن البالغين الذين يتناولون أكثر من ٥٠ جراماً من الفلفل الحار في اليوم، يتشكل لديهم خطر كبير، يصل إلى الإصابة بفقدان الذاكرة، فإن كنت تحب التوابل، تناولها بكميات معقولة، حسبما ذكر موقع "daily mail". بعد الكاري من التوابل الأساسية في بعض البلاد مثل الهند، ولكن اقترحت بعض الأبحاث أن الإفراط في تناول الأطعمة الغنية بالتوابل يحفز بشكل كبير فقدان الذاكرة، فوجدت دراسة أجريت على ٤٥٠٠ شخص أن هؤلاء الذين يتناولون ٥٠ جراماً من الفلفل الأحمر، تتزايد لديهم الإصابة بفقدان الذاكرة إلى الضعف، فالإفراط في تناول

وجد باحثون بجامعة "جنوب أستراليا" أن الأشخاص الذين يتناولون طعاماً حاراً (أو الفلفل الحار) يومياً، أكثر عرضة لخطر الإصابة بالخرف. وفي الدراسة، حلل الباحثون حالة ٤٥٨٢ من البالغين الذين تزيد أعمارهم عن ٥٥ عاماً، على مدى ١٥ عاماً، مع دراسة نظامهم الغذائي وكذلك مستوى الذاكرة لديهم. وكشفت النتائج أن المشاركين الذين يتناولون أكثر من ٥٠ غراماً من الفلفل الحار يومياً، يعانون من خطر انخفاض الذاكرة بنحو الضعف، بالإضافة إلى ضعف الإدراك. وأظهرت الدراسة أيضاً أن انخفاض مستوى الذاكرة هذا، كان أكبر لدى عشاق الفلفل الحار من النحفاء. وقال الدكتور زومين شي، الذي قاد الدراسة: "وجدت الدراسات السابقة أن استهلاك الفلفل الحار مفيد لوزن الجسم وضغط الدم. ومع ذلك، في هذه الدراسة، وجدنا آثاراً ضارة للطعام الحار على الإدراك لدى كبار السن".

وكشف تحليل النظام الغذائي للمشاركين أن كلا من الفلفل الحار المجفف والطازج، له تأثير على الذاكرة، ولكن الأمر ليس كذلك بالنسبة للفلفل الحلو أو الأسود. وفي حين أشارت الدراسات السابقة إلى أن الفلفل الحار يسرع عملية الأيض وفقدان الدهون، هذه هي المرة الأولى التي يُربط فيها المكون بوظيفة الإدراك. ومع ذلك، ما يزال سبب الارتباط المكتشف غير واضح، وهناك حاجة إلى إجراء المزيد من الدراسات لشرح الرابط بين الفلفل الحار والخرف.

ملتقى سوريا الغد يقيم محاضرة صحية عن «أساسيات الصحة الفموية» بتركيا

المشكلة أثناء الكلام أو الضحك، حيث تكون عبارة عن تغير لون الأسنان من اللون الأبيض إلى اللون الأصفر، مما يؤدي -بحسب المحاضر- إلى إصابة اللثة بالعديد من الأمراض، وأن أكثرها شيوعاً التهاب اللثة. وعن أسباب تكلس الأسنان قال المحاضر «تعود أسباب تكون طبقة الجير على الأسنان إلى عدم الاعتناء بنظافة الأسنان بشكل مستمر ودوري، والإكثار من تناول الوجبات وخصوصاً الحلويات والشوكولاتة دون تنظيف الأسنان بالفرشاة والمعجون بعد ذلك، وأيضاً تناول القهوة والشاي والمشروبات الغازية بكميات كبيرة». وأوضح أن التهاب اللثة ينتج عن عدوى بكتيرية تصيب الفم، وأنه في حال تركت دون علاج يمكن أن تصبح عدوى أكثر خطورة، والتي تعرف باسم التهاب الأنسجة الداعمة، مشيراً أن التهاب اللثة من الأسباب الرئيسية لفقدان الأسنان لدى البالغين.

وأوضح الناشط الإعلامي محمود نعلان أن المحاضر

إدريس سالم - مرسين - كوردستان

بحضور اجتماعي شبابي مميز ومتنوع، وفي إطار نشاطاته التثقيفية الفكرية والشهيرة، أقام ملتقى سوريا الغد يوم الأحد ٢٨ تموز ٢٠١٩م في مدينة مرسين بتركيا محاضرة صحية، ألقاها الدكتور المحاضر (محمد مسلم بركل)، تحت عنوان «أساسيات الصحة الفموية».

بدأت المحاضرة بمقولة «الألم نعمة!»، ومن ثم بإعطاء فكرة عامة عن الأسنان وأنواعها وأشكالها، وما يحيط بها من أجزاء عضوية، وفتحات العظم مع اللحم في الفم، والمقصود به طبيباً السن واللثة. وعد المحاضر محمد بركل مشكلة تكلس الأسنان من أكثر المشاكل التي تواجه العديد من الأشخاص، وأنها تسبب إحراجاً واضحاً لمن يعانون من هذه



٥ طرق تحميك من خطر الإصابة بنوبة قلبية قاتلة !



يجب أن تدار الظروف الصحية المحفوفة بالمخاطر بشكل جيد، خاصة تلك التي قد تزيد من فرص الإصابة بنوبة قلبية.

ويمكن أن تؤدي عوامل الخطر، مثل ارتفاع ضغط الدم والكوليسترول في الدم والتدخين والسمنة وقلة النشاط البدني، إلى زيادة فرص إصابة الشخص بنوبة قلبية.

- الحد من التوتر

لاحظت بعض الدراسات وجود علاقة بين خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية والإجهاد في حياة الإنسان، والتي قد تؤثر على عوامل خطر الإصابة بأمراض القلب والسكتة الدماغية.

وعالما ما يقوم الأشخاص الذين يعانون من التوتر، بتناول الطعام والتدخين أكثر من غيرهم. وأظهرت الأبحاث أن رد فعل الإجهاد لدى البالغين يتنبأ بخطر ارتفاع ضغط الدم في منتصف العمر، ما يعرض الفرد لخطر الإصابة بنوبة قلبية.

الكوليسترول والالتهابات، وكلها عوامل خطر للإصابة بأمراض القلب.

- مراقبة أنماط النوم

يمكن أن يهدد انقطاع التنفس المؤقت أثناء النوم، صحة القلب. ويعد الشخير أحد العلامات الواضحة على توقف التنفس أثناء النوم، ما يعرض صحة الناس لخطر كبير.

- وقف استهلاك الدهون المشبعة وغير المشبعة إن تناول الكثير من الدهون غير المشبعة أو المشبعة، سيزيد بشكل كبير من خطر إصابة الفرد بنوبة قلبية. وتزيد الدهون هذه من خطر الإصابة بأمراض القلب التاجية وارتفاع مستويات الكوليسترول في الدم. وهذا يمكن أن يؤدي إلى تراكم لويحات في الشرايين، ما يزيد من خطر النوبات القلبية والسكتات الدماغية.

- التحكم بالظروف الصحية الأخرى

تعد النوبة القلبية حالة صحية خطيرة تتطلب علاجاً فورياً، وغالباً ما تكون قاتلة أو تؤدي إلى حالات طبية أخرى شديدة الخطورة. وفيما يلي ٥ طرق يمكن اتباعها للحد من مخاطر الإصابة بنوبة قلبية قاتلة:

- تناول الطعام

يمكن للطعام (البندورة) تحسين صحة القلب لأنها غنية بالليكوبين، وفقاً لأخصائية التغذية راشيل لينك. ويتميز الليكوبين بخصائص مضادة للأكسدة تساعد الجسم على التخلص من الجذور الحرة الضارة. ومع انخفاض معدل هذه المادة في الدم، يصبح الإنسان أكثر عرضة لخطر الإصابة ببيض الأمراض القاتلة، بما في ذلك النوبات القلبية والسكتات الدماغية.

وفي الواقع، يمكن لبعض الأطعمة أن تؤثر على ضغط الدم والدهون الثلاثية ومستويات

الدبلوماسية الكوردية بين متطلبات السياسة ومحددات الأيديولوجيا



شاهين أحمد

القيم والمحددات الأيديولوجية والمعايير المعتمدة لتحديد المساحات ورسم المسارات التي تتوافق مع توجهات القيادة السياسية المكلفة بالتحرك، كي لا يختلط الأمر بين الأيديولوجيا والسياسة وبين الفكر والسلوك.

مثلاً الشعب الكوردي، الأمة الكوردية، كوردستان، حق الشعب الكوردي في تقرير مصيره بنفسه، عدالة القضية الكوردية، الأعداء وعدم الاعتماد أوحى التعامل معهم، الخصوم، الاصقاء.... إلخ هي مفردات أيديولوجية.

أما السياسة فهي ترسانة متحولة من المفاهيم والنظريات والتصورات التي يعالجها السياسي في مختبراته، ومن ثم يقوم بتنظيمها وفق مقتضيات المشروع للوصول إلى مجموعة من الأساليب والطرق والخيارات واتخاذ جملة من الإجراءات الضرورية لاتخاذ القرارات المناسبة من أجل تحقيق مآذرك من مفردات في الحل الأيديولوجي.

إذا السياسة هي جملة إجراءات وسلوكيات وظيفية متغيرة وسط عالم تتزاحم فيه المعارف والأفكار والقيم والأحكام والمصالح واللاعبين، والسياسي الناجح يقوم بتجميع ما يحتاجه من الترسانة المذكورة وتنظيمها في سياقات منطقية متماسكة، ويختار نمطا سلوكيا بناءً على وعي ومعرفة ودراية، ويربط دائماً بين المعرفة والغاية، وهنا يمكن للسياسي الواقعي أن يقوم بإعادة صياغة مفردات الحل الأيديولوجي بما يتناسب مع الواقع والظروف والإمكانات، وذلك من خلال برنامج عملي مجدول زمنياً وقابل للتنفيذ مع مراعاة مستويات الوعي المجتمعي والحاضنة الحاملة للمشروع، وسبل الانتقال من الخاص إلى العام وكيفية تأمين المصالح الخاصة للفرد في إطار

المشروع العام الشامل. الجماعة السياسية المنظمة التي تشكل الأداة الأيديولوجية يجب أن تؤمن بها وتشعر بالانتماء إليها وتعمل وتضحي من أجلها، وتقتنع بأن مصالحها ورغباتها ستجد طريقها لتحقيق من خلالها، وبالتالي من ضمن مهام السياسيين تهيئة الأجواء الملائمة لترغيب الفرد في الانضمام للجماعة التي تؤمن بالحل الأيديولوجي الذي يشكل غاية العمل السياسي، وفشل المنظومة السياسية في تأمين رغبات الفرد يؤدي إلى خلق حالة من الشك والتزلزل والنفور، والأخطر هو لجوء المنظومة السياسية إلى اعتماد إجراءات من شأنها جرّها نحو مستقبل الاستبداد، ويجب ألا تتغاضى المنظومة السياسية عن الحقوق الفردية كي لا تخسر حاضنتها وتفتل في أهدافها المنشودة. وهنا من الأهمية التذكير بأنه على السياسي أن يدرك تماماً بأن الأيديولوجيا هي بمثابة شركة مساهمة تعمل جاهدة على إلغاء التناقضات وتوحيد جهود وإمكانات المساهمين في إطار نوع من نكران الخصوصيات الفردية ولو بصورة شكلية في سياق الاندماج ضمن قيمها العامة. وقد يستغرب القارئ البسيط أو السياسي المبتدئ من هذه الحقيقة لأن الشعار الذي يرفعه السياسي قد يكون كاذباً ومناقضاً للممارسة في بعض الأحيان، والأمثلة كثيرة في هذا الجانب وخاصة في منطقتنا، حيث نجد أن غالبية الأنظمة التي رفعت شعار الحرية والديمقراطية مارست الاستبداد والشمولية.

يجب أن يعلم السياسي جيداً بأن دوره هو العمل على توفير المستلزمات وخلق المناخات واستغلال الظروف وتقدير اللحظة التي يمكن فيها إعادة صياغة شروط جديدة لتحقيق ما هو أيديولوجي، وأن ساحة

إطلاق النار على كوردستان

المسدسات الثلاثة الكاتمة للصوت التي كانت في أيدي ثلاثة شباب في ١٧ تموز بآربيل، وقيل أن نصيب موظف القنصلية التركية، أصابت أمن واستقرار إقليم كوردستان.

لن يغير من الأمر شيئاً كون (عثمان كوسة) موظفاً في القنصلية التركية، أو "ضابط ميت في مكتب إيران" كما قالت عنبرين زمان في تقرير للمونيتر. فالذي استهدف في هذا الهجوم كان كوردستان وليس تركيا. لذا فإن الرئيسين المشتركين لحزب الشعوب الديمقراطي، أصابا عندما أدانا من خلال جملة قصيرة الهجوم "في مكان بعيد عن ساحة الحرب" على "الدبلوماسيين". خرب قتل عثمان كوسة في آربيل، السعي الجاد من جانب إقليم كوردستان لإعادة بناء عملية السلام. فقد بذلت جهود كثيرة، وكانت هناك أرضية جيدة تمهد، لكن هجوم آربيل أعاد إقليم كوردستان إلى مرحلة الانهزام بتعزيز استقراره، بدلاً من بناء السلام في محيطه. أعاد هجوم ١٧ تموز، رسائل أوجلان الداعية إلى إقامة توافق سياسي لاستئناف المحادثات، وتعزيز المكانة السياسية الكوردية في إسطنبول، إلى نقطة الصفر. حتى



أكو محمد

أدى هجوم آربيل إلى جرح إقليم كوردستان وزاد أنفرة قوة. مثملاً حدث عند قتل السفير الروسي في أنقرة في كانون الأول ٢٠١٦، فلم تهزم روسيا جراء ذلك الهجوم، بل بدت تركيا ضعيفة. لذا فإن رصاص

استدراج جيوش الدول إلى عمق أرض إقليم كوردستان كل يوم وتغيز هجمات في وضع النهار في مطعم بعاصمة إقليم كوردستان. كلما كان إقليم كوردستان أكثر أمناً ومصدر أمان لمحيطه، كلما برز وتعزز نموذج السلطة في إقليم كوردستان، ومنع القوة لجميع الكورد. لم يعلن حزب العمال الكوردستاني مسؤوليته عن هجوم آربيل، ولم ينفيها. كما لم تعلن حكومة إقليم كوردستان نتائج التحقيقات ولم تحد بأصابع المنفذة. لكن الإعلام الإقليمي والعالمي، أشار بأصابع الاتهام إلى حزب العمال الكوردستاني. تنفيذ هجوم في آربيل، له نتيجة واحدة، غضب وسخط الجماهير ورد فعل الحكومة في إقليم كوردستان. كما سيكون لكل الذين يرون أن إقليم كوردستان موضع أمل للكورد، يشعرون نفس الشعور. يؤكد حزب الاتحاد الديمقراطي في مرات كثيرة على نقطتين: لن نسمح ولم نسمح بالهجوم على الأراضي التركية من جهتنا. لن نسمح بتواجد أي قوة في غرب كوردستان وشمال سوريا خارج إطار قوات سوريا الديمقراطية.

فإن كان هذا صائباً بالنسبة إلى غرب كوردستان، فهو

أن حزب الشعب الجمهوري، الذي كان يستعد للتحاكت في الإقرار بجزء من حقوق الكورد من خلال خطباته وبرامجه، بعد أن صارت أصوات الكورد عاملاً حاسماً في إسطنبول، تحول خطابه بسبب هجوم آربيل إلى إدانة الهجوم على فريق القنصلية التركية في آربيل، مثل القوى الإقليمية والعالمية. إن هجوماً كهذا يقوي الذين يهاجمون علم كوردستان ويحذفون اسم كوردستان من الكتب القديمة والحديثة في تركيا.

مقال جميل بآبك، في جريدة واشنطن بوست، والذي يقول فيه إن الوقت الحاضر هو أوان السلم مع تركيا وإنهاء الحرب بين حزب العمال الكوردستاني وتركيا، توجه صحيح، وعدم تغيير هذا التوجه يصب في مصلحتهم ومصلحة تركيا وكل الكورد.

قبل شهر من الآن، كان المطلعون من الكورد يقولون إن الكورد قد عززوا مكانتهم بصورة جيدة، إن لم يعدوا هم لتخريب ذلك، لكن في ١٧ تموز، قامت يد كوردية بتخريب الحالة بالضد من مصلحة الكورد.

يستطيع إقليم كوردستان، من خلال استقراره وقوته، تعزيز مكانته ومكانة كل الكورد، وليس من خلال

منطقة آمنة.. أم منطقة لتوطين اللاجئين السوريين؟

حزب الإتحاد الديمقراطي (PYD) باعتباره المعني والمكلف بإدارة منطقة شرق الفرات سياسياً وعسكرياً، وبدأ التغافل عن حجم الكارثة التي تنتظر الشعب الكردي ومناطقه جلياً في تصريح السيد الدار خليل، عند قبوله بمنطقة آمنة على عمق خمسة كيلومترات، فيما لو اصرت تركيا على التمسك بشرط عودة اللاجئين السوريين إلى هذه المنطقة.

تبعات اللجوء إلى المواجهة العسكرية في عفرين، ما زالت ماثلة أمام أعيننا وفي ظل تشابك المصالح الدولية الحالية، وأهمية شرق الفرات في الحسابات الاستراتيجية لهذه الدول، فإن الذهاب إلى الحلول العسكرية مرة أخرى لن تجلب الأمن والاستقرار لمنطقة تمتاز بتنوعها العرقي والديني والثقافي والاجتماعي والسياسي كما لن يردع العدوان أو تهيج الاتفاقيات الدولية والإقليمية ضد مناطقنا بالشعارات والبروبغندا الحزبية.

كلاهما من خلال إدارة مدنية ديمقراطية حقيقية، يشارك فيها جميع المكونات بحرية دون إملاءات أو فرض إيديولوجيات، أثبتت الأيام أنها لا تجلب سوى الخراب والدمار لنا، ولم تزد إلا من شهوة المفترسين للحقوق الشعب الكردي وقضيته.

إقليم كردستان العراق، خاضعة لتقاهمات وتفصيلات المحادثات السابقة بين الطرفين الأمريكي والتركي، ولا أحد يعلم بطبيعة هذه التفصيلات سوى المعان عنها، قد يكون ملف اللاجئين السوريين المقيمين في تركيا، من ضمن هذه التقاهمات، وهذا ما تلوح به تركيا حالياً بالتزامن مع تهديدها بشن عملية عسكرية، الأمر الذي يضع الكرد أمام كارثة حقيقية وهي: إعادة اللاجئين في تركيا من السكان غير الأصليين لاستقرار في المناطق الكردية وبقار دولي تحت مسمى «المنطقة الآمنة» ربما تكون هذه الخطوة أخطر فيما لو حصل تدخل عسكري تركي مباشر للمنطقة، دون موافقة أمريكية واجماع دولي. مع اعتقادي أن أية عملية عسكرية تركية داخل الأراضي السورية، لن تكون بمعزل عن الموافقة الأمريكية، إلا إذا كانت لروسيا وإيران رأي آخر في توريث تركيا أكثر مع أمريكا والغرب، أو استغلال تركيا، لشغال أمريكا وحلفائها الغربيين بالملف الإيراني، ورغبة الطرفين وخاصة الإدارة الأمريكية، في عدم توسيع الجبهات أمامها، وتكبح ميول الرئيس التركي أردوغان بالاتحاق نهائياً بالحلف الروسي – الإيراني بعد صفقة الصواريخ اس ٠٠٤.

لا شك، لأطراف الصراع في منطقة شرق الفرات اجنداتنا الخاصة بما يحمي وجودها أو يعزز من دورها في الأزمة السورية عموماً، ولكن حتى اللحظة لم يبحث في أسباب هذه التهديدات على مناطقنا الكردية، منذ أن بدأت تركيا بالكشف عن نواياها وموقفها من ما يدور على حدودها الجنوبية حيث لا تزال سياسة التعتد والغرور والقفز فوق الحقائق سيد الموقف لدى قيادات

تمت تجاوزها باستثناء «عقدة العمق» فتركيا مازالت متمسكة بطول ذاك العمق الذي حدده الرئيس ترامب في تصريحه قبل أشهر، وهي ترك تركياً تماماً معنى هذا العمق وقيمه بالنسبة لأمريكا وحليفها في الحرب على داعش – قوات سوريا الديمقراطية، وربما تريد معاقبة حزب الشعوب الديمقراطية (HDP) الموالي لقنديل عندما منح أصوات ناخبيه لحزب (CHP) في انتخابات بلدية إسطنبول بضرب " الفرع السوري لحزب العمال الكردستاني – pyd " وإنهاء سلطته في شمال سوريا . محادثات جيمس جيفري – إبراهيم كالتن الأخيرة تركزت حول فك «عقدة العمق» وهذا ما يرفضه حزب الاتحاد الديمقراطي حتى الآن، ويعتبره «استهدافاً لوجوده في سوريا» كما صرح مؤخراً السيد الدار خليل، مسؤول العلاقات العامة في الإدارة الذاتية الذي بدوره، أبدى استعداد حزبه بقبول المنطقة الآمنة فقط" بمعق الخمس كيلو مترات" وربما هذا القبول من قبل حزب الإتحاد الديمقراطي، يقرب من موقف الإدارة الأمريكية نوعاً ما، من خلال تمسك الأخيرة (الإدارة الأمريكية) بضرورة أن تكون لأمريكا وحلفائها الأوروبيين وبعض الدول العربية كلمة الفصل في إدارة هذه المنطقة، وبالألية التي يرونها مناسبة لاحتواء كافة مكونات منطقة شرق الفرات.

الإصرار التركي على إنشاء منطقة آمنة بمعق ٣٢ كيلو متراً داخل الأراضي السورية، ليس الهدف منه فقط، إنهاء سيطرة حزب الإتحاد الديمقراطي على هذه المنطقة، ومعاقبة قنديل في سوريا، بل جعل المدن الكردية الرئيسية الممتدة من كوباني حتى ديريك المحاذية لحدود

ودولية متباينة خلفها، وحدها تركيا حاولت أن تستثمر أكثر في هذا الطرح إلى درجة سحبت معها الإدارة الأمريكية والعالم إلى موقع، بدا وكأن هذه المنطقة، شأن تركي قبل أن يكون سورياً أو دولياً، وحوّلت تفاصيل تطبيقها على الأرض مع الإدارة الأمريكية، إلى ورقة لاستثمارها داخلياً في خدمة سياسات حزب العدالة والتنمية، وتعزز من موقعه السياسي والجماهيري أمام منافسيه من المعارضة، إلى جانب تحقيق انتصار داخل حزب العدالة والتنمية نفسه لصالح أردوغان على حساب رفاقه المعارضين الذين طالما اتهموه بالسبب، فيما آلت إليها الأوضاع الاقتصادية وسياسية للبلاد، بعد أن كان ينعم بالرخاء الاقتصادي والسياسي تحت مظلة المعادلة؛ « صفر مشاكل».

التصريحات الأخيرة لمسؤولين أترك، وعلى رأسهم الرئيس أردوغان، ووزير خارجيته جواش أوغلو حول ضرورة الإسراع في تطبيق «المنطقة الآمنة» وفق الرغبة التركية، وإما التدخل عسكرياً في هذه المنطقة ليست إلا محاولة أخيرة لانتزاع ما يمكن انتزاعه، لتحسين صورة وموقع حزب العدالة والتنمية الذي منيَ بهزيمة قد تقصيه عن إدارة تركيا مستقبلاً بعد خسارته لرئاسة أكبر ثلاث بلديات في تركيا لصالح حزب الشعب الجمهوري المعارض (CHP) وما هو مسرب حتى الآن من المحادثات الأمريكية – التركية بشأن المنطقة الآمنة تؤكد على أن جميع العراقيل السابقة مثل هوية القوى السياسية والعسكرية المشاركة في إدارة هذه المنطقة (المحلية والإقليمية والدولية) وطول حدودها وآلية الإدارة وشكلها والرعاية الدولية،



عبد الوهاب أحمد

بعودة تركيا إلى إحياء تهديداتها السابقة حول: «شُنّ عملية عسكرية واسعة داخل الحدود السورية» يتصدر ملف شرق الفرات مجدداً، المشهد السياسي والعسكري في سوريا، خاصة وأن ساحة المعركة المفترضة، تعتبر منطقة نفوذ أمريكية؛ يديرها حزب الإتحاد الديمقراطي التي تراها أنقرة "امتداد لحزب العمال الكردستاني" قبل أشهر، طرح الرئيس الأمريكي دونالد ترامب فكرة «المنطقة الآمنة» بمعق عشرين ميلاً (ما يقارب ٣٢ كيلو متراً) داخل الأراضي السورية المحاذية للحدود مع تركيا، تزامناً مع تصريحه بسحب قواته العسكرية من شرق نهر الفرات، ورداً على تهديدات الرئيس التركي أردوغان بالقيام بعملية عسكرية لملحقة عناصر من حزب العمال الكردستاني داخل الأراضي السورية" عندها ولدت هذه الفكرة ردود أفعال إقليمية

سردية التركيبة الجينية للرفيق البعثي "المناضل"

فرمان بونجق



الفكر السياسي بين الشرق والغرب (بين الحاكم والشعب)

أحمد مصطفى



إن البحث في الفكر السياسي منذ نشأته لا يمكن تناوله بمعزل عن الحركة الثقافية عموماً، و ذلك لاعتبارات عدة أهمها:

١- إن المشتغلين الأوائل في هذا الفكر تناولوا الأفكار بكلياتها ضمن إطار المنهج الفلسفي العريض.

٢- إن العلم السياسي لم يكن قائماً بذاته، بل كان جزءاً من حركة الحضارة.

إن علم السياسة: هو العلم الذي يتناول أشكال الحكم والأنظمة، والعلاقة بين الحاكم والشعب، والبحث عن الصورة المثلى للعلاقة بين الطرفين.

و أولاً في الغرب:

كانت بوادر تلك الأفكار السياسية موجودة في الفلسفة اليونانية القديمة ومدارسها ولا سيما الرواقية والابيقورية، لكن افلاطون أصل لهذا العلم بشكل واضح في كتابه اليوتوبيا؛ لذا نستطيع أن نقول: إنه أب للفكر السياسي، ولكن النظرية السياسية الافلاطونية- رغم براعتها كأفضل ما تناولت السياسة - كانت اقصائية، حيث أهملت الطبقات المتوسطة من المجتمع، ومجدت الطبقة الحاكمة، فهي وفق هذا تميل إلى المحافظة.

الفكر السياسي عند الرواقية لم يختلف كثيراً عن الافلاطونية فهو بدوره يكرّس الصورة النمطية للأنظمة حيث تبقى السلطة بيد الحاكم وتبقى الطبقات على تدرجاتها.

اما الابيقورية فهي سلبية في طبيعتها وإن كانت لا تقبل هذه الهرمية فإنها تتأى بنفسها، وتعتزل، وبصيغة أخرى تتجنب المواجهة، وكانت الابيقورية الرومانية- ولا سيما سينيكا- هي الأكثر سلبية في هذا الاتجاه.

اما أرسطو فكان على خلاف مع هؤلاء عموماً حيث مجد الافعال الإنسانية ودور الفرد، وإن كانت ملامح المنهجية في التعامل بين الحاكم والشعب غير واضحة المعالم لديه.

-في العصور الوسطى ولا سيما عند توما الأكويني (الذي يلخص تلك الحقبة) كان نظرته السياسية هي أقرب إلى الافلاطونية، بل أكثر سلبية، حيث مجد دور الحاكم و ربطه بالدين، وأصبح الحاكم هو ظل الله على الأرض، وحرية الفرد و المجتمع تتحصران في هامش ضيق.

في العصر الحديث فإن أغلب الفلسفات السياسية ركزت على حرية الفرد و تحجيم هيمنة الحاكم، ونستطيع أن نقول عنه: الفكر السياسي المتحرر من سطوة الحكم المطلق المقدس، وإن كانت هذه الحرية تختلف من فيلسوف لآخر. فعند جان جاك روسو (الفرنسي) تتمثل العلاقة بين الحاكم والشعب بعقد اجتماعي حيث يتحول الحاكم إلى مجرد موظف يقوم بما وكل إليه من الشعب.

اما عند لوك (الانكليزي) فإن السياسة تقوم على التوازن بين سلطة الحاكم وسلطة الشعب، ويخضع هذا التوازن لسلطة القانون التي تمثل الضامن لهذا الاختلاف.

اما عند (الألمان) فكانت الآراء السياسية متباينة، ففنيشه يمدّ سلطة النخبة ويدعو إلى إرادة القوة التي هي بيد تلك النخبة (الصفوة) التي تكرر الآخرين لمصلحتها وتلك المصلحة تعود بالخير على الجميع.

اما هيغل فإنه كان يميل إلى روسو من حيث الفكر وإلى لوك من حيث المنهج؛ فهو يرفض الثورات كوسيلة للوصول للشعب إلى السلطة.

اما هيغل فإنه يخضع علاقة الحاكم بالشعب بالعقل الكلي، اي أن ما يحدث من صراعات على السلطة ما هي إلا وفق أسس موضوعية حتمية ولا يستطيع الإنسان أخذ دوره إلى ضمن هذا المسار الحتمي (الديالكتيك) وهو يمدد السلطة الحضارية على حساب العلاقة بين سلطات الدولة.

اما ماركس فهو قريب من هيغل من حيث الجوهر لكنه يخالف روسو كلياً فهو يرفض مفهوم العقد الاجتماعي و يدعو إلى دكتاتورية الأغلبية (البروليتاريا) اي دكتاتورية الشعب، لكنه يرى ان تلك الدكتاتورية ستزول بالتدرج للوصول إلى المجتمع الفطري السامي.

ثانياً في الشرق:

الفكر السياسي في الشرق عموماً كان إصلاحياً، ومع هذا لا يخلو من تباينات في تفسير العلاقة بين السلطة والمجتمع، وهي لم تكن واضحة في عصور ما قبل الإبراهيمية، لكنها بدأت بمحدودية دور الفرد أمام دور الحاكم، و اقرت بنطقية دور الحاكم، أما الزردشتية فقد كانت قريبة من الصوفية التي نصبت لاحقاً، حيث كانت تحاول إخضاع الحاكم والشعب لسلطة إلهية، وتكون العلاقة بين الطرفين قدرية تدعو إلى عدم المساس بما هو قائم.

-في اليهودية كانت العلاقة ثورية لا تقبل الحكم المطلق وهي نخبوية إلى حد ما، بمعنى السلطة تكمن في الطبقة الممتازة من الشعب، والحاكم هو فرد من هذه الفئة، وهو لا يملك تلك الامتيازات المطلقة.

ثم انقسمت التوجهات النظرية السياسية عند اليهود إلى قسمين:

- الصديقون: الذين ساروا على هذا المنهج التقليدي القائم على سلطة النخبة.

- الفرسيون: الذين كانوا يميلون إلى ترجيح سلطة الشعب على سلطة النخبة.

اما المسيحية: فقد بدأت بشكل يتجنب فيه الدخول في هذا الصراع، ثم أصبحت تقّس سلطة الحاكم على حساب الشعب، و كان هذا التحول نتيجة اغتراب المسيحية عن بيئتها الاصلية، ومحاولتها الحفاظ على كيانها بالوقوف في صف الأقوى ألا وهو الحاكم و هذا ما جعلها تدخل في مواجهة مباشرة مع المجتمع.

-اما عند المسلمين فقد كانت تفرق بين دور الحاكم ودور الشعب، مع الميل لطرف الحاكم، وما لبثوا أن انقسموا إلى ثلاثة فروع:

١- السنة الأوتوقراطيون: وأصبحوا يمجّدون سلطة الحاكم بصورة جلية.

٢- الشيعة الثيوقراطيون؛ الذين مجدوا السلطة الإلهية القدرية على حساب الطرفين وتمجيد النخبة دون الشعب.

٣- الخوارج الديمقراطيون: الذين

اقروا بحكم الشعب ضمن الإطار الإسلامي الكلي.

ثم ظهرت المتصوفة الذين اعتزلوا السياسة عموماً، وكانوا يهادنون الحاكم تجنباً للصراع إلا ما شذ عنهم كالنقشبندية التي وقفت في مواجهة الحاكم في كثير من الأحيان.

على العموم نستطيع أن نقول أن الأفكار السياسية تنقسم: بين المياليين إلى السلطة و بين المياليين إلى الشعب، ويبدو أن هذا الرجحان لصالح الشعب في الغرب كان أكثر وضوحاً ممّا عنه في الشرق، على عكس الفكر السياسي الشرقي الميل إلى الحاكم.

الفكر السياسي في الشرق عموماً كان إصلاحياً، ومع هذا لا يخلو من تباينات في تفسير العلاقة بين السلطة والمجتمع، وهي لم تكن واضحة في عصور ما قبل الإبراهيمية، لكنها بدأت بمحدودية دور الفرد أمام دور الحاكم، و اقرت بنطقية دور الحاكم والشعب لسلطة إلهية، وتكون العلاقة بين الطرفين قدرية تدعو إلى عدم المساس بما هو قائم

أصلُ الحديث يمسُ بشكل أو بآخر السلوك البشري الناتج عن أدلجة الفكر من خلال التلاعب بتركيبته الفكرية، ودفعه باتجاه التدجين القسري، استناداً إلى تحفيز العقل أحياناً، واستجراره إلى ممكن القطيعة مع الذات الإنسانية، عبر توفير هبات أو مكافآت أو امتيازات وقتية وأنيّة، وبالتأكيد شخصية بحتة.

وأحياناً أخرى يتم التلاعب وأيضاً ضمن سياق هذه الأدلجة الفكرية، وعلى نسق محاولة أخرى، وهي تضادية مع مسلك التحفيز، كدفع الفكر إلى حالة الخمول والعطالة، لاستسهال قيادته كيما شاء، وما تقدم يؤدي إلى التأسيس لثقافة القطيع، والتي تعتبر الحجر الأساس في سياسات الأحزاب الشمولية، وحتى نصف الشمولية، بمعنى تلك الأحزاب التي تمارس الديمقراطية ظاهراً، ولكنها تمارس شكلاً مقنعاً من الدكتاتورية، وفي كل الحالات، هذه الأدلجة الفكرية وكما هو معلوم، تنتج ثقافة العدم، وبالتالي فإن مثل هذه الثقافة تركزُ سلوكاً لا بشرياً، يقود المجتمعات إلى الهاوية.

هذا الحديث يقودنا إلى التوقف قليلاً عند تجربة حزب البعث العروبي الأصل، والمُستقطب لأفراد آخرين ينحدرون من قوميات أخرى غير القومية العربية أيضاً، وظيفية هؤلاء الأفراد الأساسية إضفاء الطابع الوطني على هذا الحزب، ولعب دور الرتوش التجميلية، إذ أن الرفيق "المناضل" هو الحجر الأساس في اللعبة الحزبية تلك، وفيما عداه من قوميات أو انتميات أخرى تؤدي دور التابع الذليل، والذي يتم تسخيرهم عادة للمهام القذرة والحينية بطبيعة الحال، وقد قيل عن هذا الدور في القصّ الشعبي، أو الحكاية الشعبية، أو تم

هذا بضعا أمام حقيقة وأهمية وجود هذا العضو في هذه المنظومة الحزبية، إذ لم يسجل تاريخ حزب البعث خلال نصف قرن من مسيرته، أن يحتل بعثي كوردي منصباً حزبياً لا على مستوى قيادة الحزب العليا، كالقيادة القطرية، أو حتى الهيئات الأدنى منها بكثير، كما لم يسجل تاريخ أي بعثي كوردي أن يحتل منصباً إدارياً رفيعاً في الدولة، كرئيس لمجلس الوزراء أو وزير أو حتى

في هذه المنظومة الحزبية، إذ لم يسجل تاريخ حزب البعث خلال نصف قرن من مسيرته، أن يحتل بعثي كوردي منصباً حزبياً لا على مستوى قيادة الحزب العليا، كالقيادة القطرية، أو حتى الهيئات الأدنى منها بكثير، كما لم يسجل تاريخ أي بعثي كوردي أن يحتل منصباً إدارياً رفيعاً في الدولة، كرئيس لمجلس الوزراء أو وزير أو حتى

البغاث بأرضنا يستنسر

محمد سليمان كابري



وأخيراً دولة العلويين على الساحل السوري، وضمن كل دولة كانت ثمة مشاريع لحكومات ذاتية وكلها منتدبة للفرنسيين، نتيجة لهذا الواقع قامت ثورات مناطقية (كل في منطقته-دولته-) دون التفكير بقيام ثورة تعكس إرادة سورية واحدة موحدة بقيادة ثائر أو لاحقا قائد تلتف حوله الجموع السورية من أدنى البلاد إلى أقصاها طولا وعرضا بل يشهد التاريخ قيام ثورة للعلويين بقيادة صالح الحلبي وأخرى للدروز بقيادة الدرزى من أصل كردي سلطان باشا الاتروشي (الأطرش) وثالثة في شمال سوريا تقدمها الكردي أيضا ابراهيم هنانو وثورة ببياندور في كوردستان.

لاحقاً، وقيل منتصف القرن العشرين سيتبعها الاتحاد السوفييتي السابق ووارث روسيا الحالية وما كانت أكثر من كولوئالية روسية لما يقارب من خمسة عقود كانت موسكو خلالها مركز القرار السوري والكرملين قبلة قياداتها ولم تكن (سوريا) مستقلة موحدة) تتعدى حدود الشعارات، واما ايران فهي محتلة لسوريا ايدبولوجيا من العام ١٩٧٩ حتى هذه اللحظة وليس بخاف أن الاحتلال العفائدي هو أشد الإحتلالات خطورة حيث تمتزج الوطنية بالايديولوجيا. بالمختصر لم تكن سوريا دولة حقيقية أصلاً حتى تسلم بوحدها أرضاً وشعباً.

كان لإصاق تهمة (الموحدة) بسوريا المبعثرة ونفي التاريخ ومحاولة تنتيج تاريخ مشوه قائم على رفض كل مختلف على الأرض السورية وعربة سوريا من طوروس الى حوران ومن النهر الى البحر من المحاولات الناضحة بالحدق الشوفيني وقد - بلغ سيل العنصرية أشده وأعاته من لحظة احتلال البعثيين للسلطة (كان ميشيل كيلو في عهدهم موظفاً في وزارة الثقافة والإرشاد القومي ويعلم القاصي

وأخيراً دولة العلويين على الساحل السوري، وضمن كل دولة كانت ثمة مشاريع لحكومات ذاتية وكلها منتدبة للفرنسيين، نتيجة لهذا الواقع قامت ثورات مناطقية (كل في منطقته-دولته-) دون التفكير بقيام ثورة تعكس إرادة سورية واحدة موحدة بقيادة ثائر أو لاحقا قائد تلتف حوله الجموع السورية من أدنى البلاد إلى أقصاها طولا وعرضا بل يشهد التاريخ قيام ثورة للعلويين بقيادة صالح الحلبي وأخرى للدروز بقيادة الدرزى من أصل كردي سلطان باشا الاتروشي (الأطرش) وثالثة في شمال سوريا تقدمها الكردي أيضا ابراهيم هنانو وثورة ببياندور في كوردستان.

لاحقاً، وقيل منتصف القرن العشرين سيتبعها الاتحاد السوفييتي السابق ووارث روسيا الحالية وما كانت أكثر من كولوئالية روسية لما يقارب من خمسة عقود كانت موسكو خلالها مركز القرار السوري والكرملين قبلة قياداتها ولم تكن (سوريا) مستقلة موحدة) تتعدى حدود الشعارات، واما ايران فهي محتلة لسوريا ايدبولوجيا من العام ١٩٧٩ حتى هذه اللحظة وليس بخاف أن الاحتلال العفائدي هو أشد الإحتلالات خطورة حيث تمتزج الوطنية بالايديولوجيا. بالمختصر لم تكن سوريا دولة حقيقية أصلاً حتى تسلم بوحدها أرضاً وشعباً.

كان لإصاق تهمة (الموحدة) بسوريا المبعثرة ونفي التاريخ ومحاولة تنتيج تاريخ مشوه قائم على رفض كل مختلف على الأرض السورية وعربة سوريا من طوروس الى حوران ومن النهر الى البحر من المحاولات الناضحة بالحدق الشوفيني وقد - بلغ سيل العنصرية أشده وأعاته من لحظة احتلال البعثيين للسلطة (كان ميشيل كيلو في عهدهم موظفاً في وزارة الثقافة والإرشاد القومي ويعلم القاصي

الحركة الكوردية والفرص الضائعة

خليل عثمان



يعدّ الشعب الكوردي أكبر قومية لا تملك دولة أو كيأناً سياسياً مستقلاً معترفاً به عالمياً، بالرغم من تمتعهم بجميع مقومات الدولة التي يجب ان تتوفر في اي دولة ليعترف بها المجتمع الدولي من ارض جغرافية متصلة، شعب (السكان)، اللغة المشتركة، التاريخ المشترك، العادات والتقاليد المشتركة بين أبنائه وثروات طبيعية. بل هناك دول لا تمتلك نصف المقومات المذكورة، ومع ذلك تحظى باعتراف دولي ومقعد في الأمم المتحدة ومع كل ذلك مازال الشعب الكوردي مشتتاً بين اربع دول تتقاسم ارضه وموارده وكل ذلك امام مرأى العالم ومسمعه، بل عانى ولا يزال يعاني من الظلم المطبق عليه وتخاذل العالم لإيجاد حل لقضيته تحت بنود الدفاع عن حقوق الإنسان التي يتغنون بها ليل نهار .

لم يرضخ الكورد يوماً لظلامه بل ظل ثائراً رافضاً لكل أشكال الغبن بحقه فما ان تخمد ثورة في جزء من كوردستان حتى تندلع في جزء آخر، وتتفكك راية الثورة من اجل الحرية والعيش بكرامة واستقلالية من جيل الى جيل ومن زعيم الى زعيم وظل الكورد محافظون على هويتهم القومية الخاصة ولغتهم الام رغم بشاعة السياسات التي تم ممارستها بحقهم.

رغم ما ذكر إلا انها ليست الأسباب الوحيدة لحرمان الكورد من حقوقهم كأى شعب يعيش على هذه البسيطة بل كان للكورد انفسهم دور محوري في الواقع الأليم الذي يعيشونه، فقد كان اخلاصهم للدول التي تتقاسم ارضهم أكبر في معظم الأوقات من اخلاصهم لبني جلدتهم، ولا تزال الخيانة أفة كبرى يعاني منها الجسد الكوردي وثغرة تاريخية يستغلها اعداء الكورد في كل مكان وزمان وكذلك هناك معضلة المصالح الشخصية والحزبية الضيقة على حساب المصلحة الكوردية العليا التي تسببت بضياح معظم الفرص التاريخية النادرة التي منحت للشعب الكوردي فكلما كانت الرياح بما تشتهي السفن الكوردية كانت الخلافات والتشتت الغالب على الحركة الكوردية تطفو على السطح ليضيع معها فرصة تاريخية نادرة، وقد تميز القرن الواحد والعشرون منذ بدايته حتى سقوط نظام صدام حسين عام ٢٠٠٣ والتغيرات الكبرى في دول المهيمنة على كوردستان بأجزائه الاربعة خلقت المزيد من الفرص وعلى طبق من ذهب، لم يبق سوى توحيد الموقف الكوردي وبناء التحالفات الاستراتيجية للحصول حقوق الشعب الكوردي الذي طال انتظاره، ولعل الفرصة التي خلقت أرضية خصبة للحصول على حقوق الشعب الكوردي في كوردستان سوريا هي في مراحلها الاخيرة بسبب عدم توافق الحركة الكوردية وتوحد موقفها طيلة سنوات الأزمة السورية، وربما هذه الفرصة اذا ضاعت سينتظر الكورد عقوداً لينتسئ لهم مثلها، والحركة الكوردية في سوريا بمختلف توجهاتها وايدولوجياتها مدعوة امام التاريخ والشعب الكوردي لتوحيد مواقفهم وبناء كيان سياسي متوافق استراتيجياً يمثل الكورد في المحافل الدولية، ويحقق للكورد ما يستحقه بعد عقود طويلة من الغبن والقهر وإلا فإن ضياح هذه الفرصة التاريخية لبناء سوريا ديمقراطية لجميع ابناءها بمختلف طوائفهم، وبحصل الكورد فيه على حقوقهم وخصوصيتهم القومية سيكون مخيباً لآمال ملايين الكورد، وان لم يضع الفرقاء الكورد خلافاتهم جانباً فإن الشعب الكوردي والتاريخ لن يرحمهم.

الشعب الكوردي يستحق التضحية والتنازل ليعيش بحرية وكرامة كأى شعب على هذه الأرض.

شعب وقضية تحت الطلب

محمود أوسو



بعد تأزم الوضع السياسي والاقتصادي وانفجار السكاني في منطقة شرق الأوسط وشمال أفريقيا، دخلت إلى مرحلة جديدة من الصراعات السياسية والعسكرية وانتشار الفساد والتخلف أكثر، وتتنافس الدول العالمية للمزيد من السيطرة على مقدرات شعوب شرق الأوسط وفتح منافذ للتنافس نتيجة الأزمة المالية والراسمالية العالمية التي بدأت عام ٢٠٠٨، بعدما أدت الحكومات الشرق الأوسطية القديمة مهماتها ودورها في خدمة الاستعمار القديم الفرنسي والإنكليزي، فباتت هذه الدول والحكومات بلاء على مصالح الرأسمالية العالمية بعدما انتشر الفكر الإسلامي المنطرف والأعمال الإرهابية ضد مصالح الغرب ابتداءً من تفجيرات البرجين العالمين في نيويورك ٢٠٠١.

فقامت الولايات المتحدة الأمريكية في عودة ترتيب أوقراف وسياساتها حول شرق الأوسط وشمال إفريقيا تحت مسميات مختلفة كالعولمة وإعادة ترسيم الخارطة السياسية ومصطلح شرق الأوسط الجديد التي نطقت بها كوندليزا رايس في تل ابيب لكي يتناغم مع مصالح الرأسمالية العالمية وحاجتها إلى الموارد الطبيعية وتأمين حدود اسرائيل والسيطرة على المياه وإعادة ترتيب في أولويات الحلفاء بعدما خذلت تركيا امريكا في حرب العراق عام ٢٠٠٣ ومنع دخول قوات الامريكية من أراضيها ومشاكل القفلس وكروايتا والقرم والخ.

السؤال اليوم، هل سيتحقق كل ما يريده الكورد أم سيكون مرة أخرى ضحية المصالح وصراعات المنطقة كما حصلت سابقاً سايكس بيكو ولوزان وغيرها من الاتفاقات.

ويكون القضية الكوردية كما كانت ورقة الجوكر السياسي في أيدي اللاعبين الدوليين، وخاصة اليوم العالم الغربي وعلى أعلى مستويات تشييدون بالبيشمركة والمقاتلين الكورد وما حققوه ضد تنظيم داعش الإرهابي، وأنهم القوى الوحيدة والمخلصه في محاربة الإرهاب في شرق الأوسط، وحاربت نيابة عن العالم جميعاً، فهل هذه الدماء الطاهرة لشهداء الكورد سيذهب هدراً للمصالح الغربية؟ أم أصبح الكورد رقم صعب لا يمكن تجاوزها ويحققوا ما يحقّقه أجدادهم الذين دفعوا ثمن باهظ على أبواب حرية كوردستان.

لنرى ما يخبئه القادم، وهل سيكون هذا المنبج من الغرب للبيشمركة مجرد مصلحة مؤقتة، ويكون قضيتنا قضية طلب عندما يحتاجوننا أم تغيرت اللعبة وأصبح الكورد غير الكورد القدماء، واليوم دخلوا من أبواب عريضة للسياسة والدبلوماسية العالمية وسيكون المستقبل لكوردستان، وخاصة اليوم في الإعلام العربي قضيتنا أخذت صفحات واسعة لصور الأبطال البيشمركة وقوات ي ب ك، وعرض صور الجيملات من المقاتلات الكورد وأصبحوا يضربون بهم المثل على الأجهزة الإعلامية المرئية وغيرها، وحتى وصل بهم إلى صنع افلام سينمائية عن بطولات الكورد ومحاربتهم الإرهاب، فهل كل هذا أصبحت حقيقة؟، أم مازال الغرب يستغل سانجنتا وخلافاتنا نحن الكورد فقط ليمروا فوق جسر الكورد إلى الأطراف الأخرى وتحقيق مصالحهم، علما اليوم الكورد ليسوا بحاجة إلى المدح، فهم بحاجة إلى تسجيل مواقف سياسية من قبل الدول المهمة، والأهم من ذلك هم الكورد ذاتهم وعليهم نبذ خلافتهم لأن أنظار العالم كلها باتجاه قضيتهم. الخارطة الجديدة قائمة، ويبقى على الكورد وعلى جميع المستويات متيقنين وجمعيات ومعاهد وأحزاب وكتاب وأدباء وأصحاب المشاريع الاقتصادية أن يتصافروا ويتعاونوا مع بعضهم للحفاظ على مكانة لنا في هذه الخارطة الجديدة.



مرفان باديني

ساعة كوردستان التي لا تخطئ

قامت إنتفاضة الكورد في عموم كوردستان الملحفة بالعراق ليقول الكورد كلمتهم بأنهم شـعـب حي رغم المأسـي و كان ذلك بقيادة الرئيس مسعود البارزاني.

في تمام تلك الساعة أيضاً أحب أن أذكرُك يا صديقي أن الإعلان عن قيام دولة كوردستان حرة مستقلة ستكون وذلك بجهود رعاة المشروع القومي التحرري الكوردستاني وسنستعد جميعاً لغناء نشيدنا الوطني (أي رقيب).

لأجل هذه اللحظة التاريخية كانت تشهد الساحة الكوردستانية حروباً طاحنة لا هوادة فيها، كوردٌ يدافعون عن أرضهم وعرضهم ويخوضون معارك الوجود ضد جيروت الشوفيين البعثيين. لذلك أرجو من الله أن يُلهمك البصر والبصيرة، والعفة والغفاف، والرفاة والحنان.

وتستذكر معنا ولو لبعد حين بعضاً من مآثرنا و كيف استطعنا أن نخوض أشرس الحروب ضد أشرس التنظيمات الإرهابية حفاظاً على السلم والأمن الدوليين وتُذكر الناس بفضلنا عليهم.

إنها ساعة كوردستان التي لا تخطئ.



استقرار سوريا

في استقرار منطقة الشرق الأوسط

عزالدين ملا

الثروات، وتدفعها للانخراط والمشاركة مع الدول في الأزمة السورية، وتخفيفها بالتهديد الإيراني، فقط للحفاظ على أنظمتها وحكامها.

ما نشاهده من الحملات الاعلامية حول التهديدات والضغطات ليست سوى أساليب للتمويه عن الغرض الحقيقي ألا وهي تنفيذ ما تخططه الغرف المغلقة لصالح اطماع الدول الكبرى وخاصة أمريكا وروسيا.

سوريا مفتاح تبريد الأجواء في منطقة الشرق الأوسط

ما أن حلحلت الوضع السوري حتى تحل مشاكل

في المنطقة برمتها، وهذا لم يحصل حتى الآن، فما

زال هناك بعض الأمور لم يتم الاتفاق عليها. إذأ، أي

استقرار حقيقي في سوريا يعني استقرار منطقة الشرق

الأوسط.



عبدالحميد حسين

في الوقت الذي سيقفل اللاجئ الكردي السوري راجعا لبلده من مخيم دار شكران سينترك خيمته للاجئ كردي آخر قادم من مهاباد أو تيريز.

تاسعاً:

محاولات لعقد مؤتمرات جامعة للمعارضة في الرياض وإسطنبول وغيرها لحل سياسي ما بعد العمائم واللحي والحديث عن دستور جديد وانتخابات شفافه تمهش الكرد وتطلعتهم.

عاشراً:

تغير في الموقفين الصيني والروسي لصالح المعارضة الإيرانية ومنظور جديد للعلاقة بينهم على أسس نفطية-غازية-نوعية. جديدة.

هذه بعض المؤشرات والمقدمات الممكنة ظهورها قبيل وقوع هكذا حرب، ونحن كمرقبين عاديين وإن كنا لا نستحوذ على المعلومات والاتصالات الكافية إلا أن الأزمة السورية ساهمت في توسيع معارفنا ومداركنا بالكوارث والأزمات وتفاعلاتها المختلفة ولكن الأطراف التي أشرت إليها في المقال تنفرد بحساسية خاصة وستحرك قبل غيرها منذرة بالحدث لأنها تستحوذ على اتصالات وعلاقات مقربة بدوائر القرار العالمي والغربي وكذلك التحليل العميق لقرب نشوء هكذا حرب، حرب يتوخى الجميع الحذر حتى هذه اللحظة من خوضها، فالحرب السورية بعواقبها الوخيمة بالنسبة لها إن وقعت ستبوء نزهة.

هناك. وروسيا تتقدم بخطوات مدروسة على حساب تتناقضات حلفاء أمريكا في المنطقة وخاصة الجانب التركي، حيث استغلت روسيا القلاقل التي تلقى مضجع تركيا كـ الفوبيا الكوردية، وأطماع تركيا التاريخية بإعادة أمجاد السلطنة العثمانية، ومن جانب آخر تستغل مخاوف اسرائيل من التمدد الإيراني على حدودها، وجعل قواعدها في سوريا نقطة انطلاق نحو شمال ووسط أفريقيا.

وما تحركات كل من تركيا وإيران إلا لتمرير مخططات وأطماع حلفائهما أمريكا وروسيا، ومن خلالها الحفاظ على المدلة إسرائيل وتمرير مخططاتها.

أما بالنسبة لدول الخليج، فليسوا سوى الصيد الثمين لأمريكا التي تعمل على شطف ما يمكن شطفه من

مقدمات ومؤشرات

اقتراب الحرب على إيران

بمظاهرات سلمية وتنامي نشاط مؤسسات المجتمع المدني، وبرز فنانين وأدباء من هذا الحراك يخلدون الشهيدة ندى كرمز ثوري.

خامساً:

توالي الاشتباكات في دوائر السلطة الإيرانية وظهور منشقين جدد ومعارضين تقليديين في الإعلام على خلفيات معالم وصروح معمارية لعواصم غربية مثل باريس،لندن، برلين وواشنطن وكذلك ظهور جديد لعائلة الشاه ومقربيه، كما لا نستثني ظهور محطات فضائية جديدة بسميات مثل العربية فارسي والجزيرة مباشر إيران تختص بالشأن الإيراني وبأجندات خليجية. سادساً:

هواجس من حدوث حرب سنية شيعية وبرز تنظيم جديد اسمه حزب الله الإيراني يستهدف السنة وتبادل للسيارات المفخخة كهدايا بين الطرفين.

سابعاً: ظهور جديد على المسرح لتنظيمات عسكرية وسياسية كانت نشطة منذ وقت بعيد، ولكن لم نعد نسمع عنها شيئاً اليوم مثل الكلمة الكردية التي كانت تستهدف الحرس الثوري ومنظمة خلق وغيرها.

ثامناً: انهيارات دراماتيكية أشد في الاقتصاد الإيراني وتقادم الفقر والعوز على نطاق واسع وتحرك موجة هجرة جديدة باتجاه كردستان- العراق، تركيا وأوربا، وربما

كلما مرّ علينا يومٌ جديد بصفائه ونقاؤه نستذكر فيها بطولاتك وعجيباتك التي أنقذتنا إيّاها لذلك نراها نتعكر لا إرادياً صفو حياتنا وترتجف لهول الفواجع شفافها وتطرق الدمعة في أعيننا سيولاً جارفات مستذكّرة تلك اللحظات العصيبة التي رويتنا إيّاها.

فكم من مارق جلاّد طاغية سلّطت سوط عذابه علينا!!! وكم قتل منا وفينا الطُفل والسُبيخ والكهل والنسوة اللواتي صار عن الموت رغبةً ومحبةً فيه على أن تُدنس شرفهنّ من قبل زبانية النظام المجرم في العراق.

هكذا عهدنا في السنوات العجاف من حكم المقيور صدام حسين من قتلٍ ممنهج وتدميرٍ للقرى ومقابرٍ جماعية تُكتشف كل يومٍ في مناطقٍ مختلفةٍ في ربوع العراق وصحاريه الشاسعة، أي هول كان يذوقه الكورد وهم على دراية تامة أن الموت قُريبٌ منهم قرابة الرمش من العين.

لعل آخر ما أُكتشف حديثاً هي تلك المقبرة التي عُثرت عليها في منطقة الشبيخة ببادية السماوة حيث تم افتتاح مقبرة جماعية تضم رفات ٧٥ امرأة وطفلاً كوردياً أعدمهم نظام المقيور صدام حسين، وذلك الإكتشاف كان في يوم الثلاثاء المصادف ٢٣/٧/٢٠١٩ في منطقة

لسوريا دور استراتيجي وسياسي في تحقيق التوازنات في المنطقة، لذا يمكن القول ان الأزمة السورية كانت بهذا الحجم والهول، وتدخل هذا الكم الهائل من الدول والأدوات والأذرع لما لها من هذا الدور الكبير على الصعيدين السياسي والاستراتيجي.

سوريا محل أطماع الدول الكبرى ومصالحها، فكانت الموقع الجغرافي المتميز السبب الرئيسي في جلب الطامعين، تقع في موقع متوسط من القارات الثلاث، وصلة الوصل بين القارة الأوروبية وجنوب غربي اسيا، كما تتوسط الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط، يمكن ان تجعل من سوريا نقطة مراقبة على مستوى العالم.

منذ ان بدأت الأزمة السورية ومنطقة الشرق الأوسط على فوهة بركان يغلي، الحشود الدولية من سياسية ودبلوماسية وتجارية في تحرك مستمر، كل له مآربه ونفوده وخططه في منطقة الشرق الأوسط والتي تعد من أغنى مناطق العالم بالثروات الباطنية لمعاملها، والبشرية لتصريف منتجاتها، وعلاوة على ذلك وجود مخزون مائي عظيم تحت تلك المنطقة.

وما التهديدات الأمريكية والإيرانية إلا ضمن تلك الاستراتيجية والتي مفادها الضغط على عودك من الخارج كي تقوم بترن ذراعه في منطقة معينة، وما تلك المنطقة سوى سوريا، والتي رأّت أمريكا أن من مصحتها جعلها منطقة نفوذ لها بديلة في حال تخلخت الموازين، وتكون على مسافة قريبة من الثمين الموجود

ليس هناك على هذه الأرض من يستطيع أن يجزم إن هكذا حرب ستقع أم لا بمن فيهم ترامب نفسه، فهو ومنذ قدومه للبيت الأبيض لم يبدأ أية حرب جديدة، ولم يطلق رصاصة واحدة باتجاه أحد على خلاف أسلافه لكن هناك دوائر وتيارات سياسية ودول يعينها تملك حسدا خاصا لحدث كهذا إن كتبت له الوقوع وستكون هناك بعض المؤشرات والمقدمات ستدل على قرب حدوثه منها:

أولاً:

تراجع في الدور الإقليمي الإيراني في الوقت الذي تعمل فيه أوساط في الكونغرس الأمريكي داعمة لإسرائيل من الصقور إلى دفع السعودية لتسليح ودعم عرب الأهواز، ويسبق ذلك مؤتمر للمعارضة الأهوازية في باريس تخرج بشعار إسقاط نظام الملالي ترافقه حالة شبيهة للبلوش ولكن من باكستان هذه المرة وكل ذلك سيرافق مع إرباك في دول الخليج بين داعم ومتعقل ومتجاهل.

ثانياً:

صحوة ملفقة للحزب الديمقراطي الكردستاني- إيران وقادتها والذين ستعرف على وجوههم لاحقاً، ستعقد مؤتمر استثنائي في هولير على خلفية صور لفاصلمو وقاضي محمد وصديق شرف كندي وعلم كوردستان، وستخرج بإحلال الفيدرالي لكرد إيران، وكل ذلك برعاية ودعم من الرئيس مسعود البارزاني، بينما ستستغفر قيادة حزب العمال الكردستاني وتخرج بمشروع للمكونات والشعوب الديمقراطية والكوميونات وستنشئ مئة منظمة جديدة في مهاباد وحدها يتصدها صور زعيم الحزب عبدالله أوج آلان.

ثالثاً:

ظهور جماعات سلفية إرهابية في إيران تنبئ الخلافة وتستهدف الكرد وغيرهم والتي سيسارع أردوغان للتسبيق معها بسرية ودعمها وشراء النفط الإيراني المهرب بسعر رخيص منها.

رابعاً:

صحوة شعبية ملفنة في الشارع الليبرالي الإيراني

تارا ايبو تصدر نتاجها الادبي الثاني وتكتب عن الحب في هولير

كوردستان

استضاف اتحاد كتاب وأدباء كوردستان / فرع أربيل / هولير الشاعرة الكوردية العفرنية تارا ايبو مساء الخميس ٢٥ / ٧ / ٢٠١٩ والتي أصدرت ديواناً شعرياً كتب على شكل رسائل بعنوان رسائل إلى تورن

ووقعت بإمضاءها الشاعرة تارا ايبو أكثر من ١٥٠ نسخة من الديوان للحضور بعد الانتهاء من الأمسية.

ألقت رسائلها بمرافقة عازف القانون الأستاذ الفنان نوزاد سوران وحضر الحفل جمهور مهتم بالشعر من باكور وروج أفا كوردستان ومن مختلف القوميات والمعتقدات والاختصاصات من نجوم السينما والفن التشكيلي والسياسة والأعلام وإسائدة الجامعات وإدباء وكتاب وصحفيون كما تم تغطية الحفل ببث مباشر عبر فضائية كوردستان ٢٤ وفضائية كوردستان tv وبعد الانتهاء من إلقاء الشعر، تدخل بعض الأدباء والمهتمين في الأمسية بمدخلات قيمة أثرت، وألقت أضواء على محتوى الديوان الشعري في إلماحات نقدية هامة.

عن انطباعها عن الحفل صرحت الشاعرة تارا ايبو لصحيفتنا" كوردستان" أنا تارا ايبو القادمة من عفرين / روج أفا كوردستان .. لاجئة من وطن إلى وطن، أنا شاعرة الحب والاشتياق وألم الانتظار أمني ذاتي للقارئ لعله يجد شيئاً من ذاته من خلال رسائلي إلى تورن .

وحول الصيغة التي تكتب بها في نصوصها الشعرية، وهل هي متناغمة مع القوافي والأوزان على غرار الشعر الكلاسيكي، صرحت ايبو: "أنا مع الحدائث باستمرار، لذلك حررت أشعاري من القافية والوزن لأتجول بحرية في غابة الكلمات. أتخيل قصائدي وكأنها شريط سينمائي يركض أمامي واسقط تلك المشاهد المحملة بالأحاسيس والمشاعر على الورق من خلال الكلمات لتصل الى القلوب الباحثة عن الراحة.

الشاعر بابا طاهر الهمداني عاشق صوفي توّسد الحجر.. والتحف السماء



محمد مسلم

الشعب الكوردي هو أحد أقدم شعوب الشرق، وعلى الرغم من الولايات التي تعرّض لها عبر القرون، فقد بقي متمسكاً بأرضه، متشبّثاً بها، وظل محافظاً على لغته على الرغم من عدم توافر مقومات بقائها، ناهيك عن تطوّرها، ونظم الأشعار والملاحم والأساطير التي تتأقّلها الأجيال جيلاً بعد جيل، فلم تتدنّر بل دَوَّنَ هذا التراث وسجّل كما يجب إلى يومنا هذا.

وهذا إنما يدل دلالة أكيدة على أنّه لو أتيح لأدبنا الكوردي أن يرى النور، لأتّرى التراث والأدب العالميّ، وأتحفهما بشعر جميل ونثر رفيع المستوى، لكن لم يكن لها ذلك بحكم ما كانت تفعله الأنظمة الدكتاتورية عن سابق تصميم.

نُرى، هل كانت الأدب الفارسية والتركية والعربية ستخسر شيئاً لو أتيح لأدبنا الظهور؟

لكنّ عزم وإصرار وإرادة الأبناء والمفكرين الكورد، ولأنّ الأدب لا يمكن إخفاؤه، ولا بدّ أنّه سيرى النور يوماً، لم يشتم عن تدوين أدبهم وتاريخهم بلغتهم أو بغيرها من اللغات التي يعرفونها، رغم ما كانوا يتعرّضون له.

ولعل أول شاعر كوردي يمكننا الحديث عنه وعن نتاجه الأدبي، هو، الشاعر بابا طاهر الهمداني .

بابا طاهر الهمداني

اختلفت الروايات حول تاريخ ولادته ووفاته، لكن المرجّح أنّها بين القرن الخامس الهجري والقرن الحادي عشر الميلادي، ولقب بالهمداني نسبة إلى همدان، التي تقع غرب إقليم الجبل شرق كوردستان إيران، وهي من المدن الشهيرة في التاريخ.١

عن ديوانها الجديد، وهل هو باكورة أعمالها الشعرية، أم لا أجابت ايبو: "إنه نتاجي الأدبي الثاني حاولت أن أقدم شكلاً جديداً للقصيدة النثرية مكتوبة على شكل رسائل التي تحمل عباراتها الكثير من المشاعر والأحاسيس وبعض الاسقاطات التاريخية، انا اتحدث من خلال رسائلي إلى تورن التي سطرته بدمع العين عن الحب المثالي الذي يسقط منه حسابات الجسد و حسابات الاديان والمعتقدات واختلاف القوميات ومحاربتها الحب الذي يصارع من أجل البقاء..

و ردا على سؤال لماذا نسخ الديوان وزع مجاناً صرحت ايبو رسائلي إلى تورن عطرتها يعطر الروح و عبق الكلمات وسقيتها بدمع العين .. من الصعب جداً أن اتلقى مقابلها مالا ...

لماذا تم اختيار قارور غلافاً للديوان ... قدم لي المصمم الأستاذ ايهاب عنان سنجاري كذا تصميم لكن وقع اختيار على القارورة التي بداخلها رسالة لانها تشبه ما بداخل رسائلي الى تورن من شفافية الحب التي تصطدم بجدار الصمت الذي يخفي الحبيب نفسه وراءه رغم معاناته والمه.



سياسي خردة



صبري فخري

من الأسواق الشعبية المنتشرة في أغلب البلدان حول العالم، هي أسواق الأغراض المستعملة أو ما تسمى بسوق (الخردة)، حيث يمكن للمتسوق في تلك الأسواق أن يجد أي شيء يحتاجه، وبأخص الأسعار، وأبسطها، كما أنه يمكن للمتجول أن يجد مطلبه بكل سهولة بسبب البضاعة المعروضة بكثرة، وبمختلف المواصفات.

وهذا ما نجده عند الحركة الكوردية عندنا بشكل واضح، حيث أنها أصبحت تعج بسياسيين (خردة)، فقد أصبح بإمكان المتابع لحركتنا السياسية وليعض منتسبيها أو المحسوبين عليها أن يلاحظ ان المكان أصبح يتسع شيئاً فشيئاً لأولئك السياسيين الذين لا يمتون للسياسة بصلة، ولا بمبادئها، حيث أنهم قد استهلكوا من كثرة الاستعمال

والف والدوران والتقل من أقصى اليمين لأقصى اليسار وبالعكس، استعمالهم هم لأنفسهم قبل أن يستخدمهم الآخرون، وأصبحوا قطعاً بالية ومستهلكة (خردة)، حيث أنهم جربوا واعتقوا كافة أشكال وألوان الأفكار والإيديولوجيات والعقليات، المختلفة والمتخلفة والمتنوعة، البالية منها والمنتهية الصلاحية، والتي عفا عليها الزمن، وكذلك تجربتهم وامتهانهم للأفكار والمبادئ الحديثة والمتقدمة والمواكبة للعصر ودون وازع أو خجل من كثرة التنقل والنزول، وكل ذلك حسب مصلحتهم الشخصية وحسب ما يتطلبه الذوق العام، وبحسب الظروف المناسبة لهم وأفكارهم ومعتقداتهم، تلك الأفكار والانتماعات التي لا تتطلب التضحية ولا المشقة ودون أن تشكل أي خطر عليهم ولا على مصالحهم، كل ذلك بعيداً عن الإيمان الراسخ بمبدأ ثابت ومحدد لا يتغير ولا يتبدل، ودون استعانة من قبلهم للتضحية بأي شيء، أو التعرض لأبسط أنواع الضغوط أو الأخطار التي من الممكن أن يتعرض لها أي ممتن للسياسة. ولشدة نفاقهم أنهم يسمون هذا الاصطياد السهل من قبلهم للأفكار الدارجة والمريحة والغير مكلفة بأنها ممارسة للسياسة والتمسك بالمقولة الدارجة أن السياسة هي فن الممكن.

الإعلام الغربي ماكينة التضليل الأولى



الدكتور سفيان عباس

الإعلام بشقيه الوطني والدولي رسالة شرفية ينقل المستترات من الأمور والقضايا إلى الرأي العام بأمانة البيان، وبعد الإعلام من أخطر المنظومات الوطنية والدولية في جميع الظروف التي تواجهها الشعوب والأمم، فهو قادر على قلب الحقائق وتزييف الوقائع وتبييض المواقف السوداء المليئة بالسخام وتلميع القرارات الباطلة، وجعلها حقوقاً راسخة وخلق القناعات لدى الرأي العام وتهنيئته لشن الحروب والعنوان، وإضفاء طابع الشرعية على أعمال الشركات الناهية للأصول المالية ومؤازرة الاقتصاديات

المنهارة للدول الحليفة وضح التضليل في هياكلها المتهترنة ورسم الصور الزائفة على نشاطها وقوتها الوهمية.

الإعلامي قادر على إكذاء الحياة بالأجسام الميتة والإيحاء السحري عن طريق الألفاظ اللغوية التعبوية المصوقة لساحات الرذيلة. فالإعلام الهابط على الساحتين المحلية والدولية يعد سلعة رخيصة يستهلكه الرعا ع الجهلة ويوظفها خونة الحقيقة من ساسة أو تجار المال والسلاح.

إن هذه الأرضية المخادعة للشعوب لا تمنح شهادة شرفية لأشباه الرجال من الإعلاميين، ولن توثّقهم المناصب العالي المآب بل تلاحقهم المخزيات ولعنة الموهومين والمتضررين من فبركة ماكينتهم الإعلامية وكذبها المهنية الكبرى، إن الإعلام بكل فروع المرئية والمقروءة والمسموعة يشكل مفصلاً محوريا في اهتمام الناس بشؤون الوطنية والدولية، ويكونون تواقين لتلقي مقومات الصدق، وأسباب الصحيح من الأخبار المنقولة ويرفضون أي تلاعب بمافية الخبر وفجواه وغابته أو بعقولهم على حد سواء.

بهذه الأخلاقيات تمضي الأمم الى مستقبلها الحضاري المنظور من خلال أصالة المواقف ورسانة رجالاتها من ساسة نجباء أو إعلاميين شرفاء لا مكانة للمضللين وسط حظيرة الأبطال، فالإعلام دائما يوحى بالوهم الموهوم في عقول رجالاته دعاء الأوباق المأجورة القابضين الصرر بالمال المهين من أصحاب الباطل. إذن: رسالة بهذه الموبقات المضللة تعد خيانة وطنية ودولية للرأي العام العالمي، إنني أرى هنالك ترحلا وانكماشاً في القوانين التي تحاسب الأشخاص الذين يرتكبون المخالفات والجرائم بحق الشعب خارج دائرة حرية التعبير، فهذه الحرية تسري بموجب قانون وضوابط وأصول مرعية لان المتضرر الأكبر من الأكاذيب والتضليل والتزييف هو الشعب، اذا كانت حرية التعبير لا تراعي حرمة الشعوب لا خير فيها.

لقد دأبت مؤسسات سياسية مسؤولة وشركات عابرة للحدود على تجنيد جيوش من الإعلاميين المطبلين والمزمرين من أجل تحقيق أهداف غير مشروعة تحدث ضررا بطموحات الشعوب وتدمر وجودها ومستقبلها وتهدر مكانتها بين الأمم ... والسؤال هنا: إذا كانت هذه الجهات ترتكب جنائية تحت مضلة حرية التعبير أين تكمن إذن عناصر المساعلة والمحاسبة القانونية من القضاةين الوطني والوطني؟

الإعلام استطاع تهينة الرأي العام بخوض حروب كونية مدمرة لمسيرة الإنسانية برمتها، هنا تكمن خطورة الإعلام الذي يبتعد عن الرسالة الشرفية، لقد استطاع الإعلام حشد الرأي العام الأمريكي والغربي والعالمي عن امتلاك العراق أسلحة دمار شامل، وفبركة أخبار ومعلومات وصور مأخوذة زورا من الأعمار الاصطناعية حتى شنت الحرب، والنتيجة ظهرت عكس ما روجته هذه المؤسسات وابتاعتراuf النخب الحاكمة ... الاعلام افقتل الازمة المالية العالمية قبل سنوات من خلال تضخيم انهيار بورصة العقارات في نيويورك، وتسبب في انهيارات ضخمة لاقتصاديات العديد من الدول وخسارة بمليارات الدولارات خصوصا الدول المصدرة للنفط، الاعلام الغربي نجح في تفكك الاتحاد السوفيتي بعد أن هبأ الأجواء للرأي العام في دول حلف وارسو السابق الى تقبل المتغيرات المقترضة حال انهيار المعسكر الاشتراكي، الاعلام يسهم في خلق الشخصيات من العدم الى القمة وهكذا فعل مع الانتخابات الرئاسية لدى اغلب الدول والعكس يفعل. الاعلام الغربي تمكن من إكذاء عناصر الربيع العربي لكي يطيح بحلفائه التقليديين بعد ان أن الألوان لتطبيق نظريته الشهيرة (حرق المراحل وشخصوها) وهكذا دوليك..



مصادر البحث

- ١-تاريخ الأدب في إيران، دوارد جرانفيل براون، ترجمه: د.إبراهيم الشواربي، ط٢٠٠٤، ص ٣٢٢-٣٢٥.
- ٢- مشاهير الكورد وكوردستان، محمد أمين زكي، ج ١، ص ١٣١-١٣٣
- ٣- ممدان من الفتح الإسلامي إلى سقوطها بيد المغول، إدريس محمد حسن الدوسكي، ط ٢٠٠٦، ص ٢٣٨-٢٤٠.
- ٤- الواقعية في الأدب الكوردي، د.مصطفى رسول، مطبعة آراس، أربيل ٢٠١٠، ص ٥٤-٥٨ .

جان بابيير:

رحلتي عبر زمكانية رواية " فوضى الفوضى " مرتبطة بقضيتي



إدريس سالم

جان بابيير، شاعر وروائي ومخرج سينمائي كوردي، ولد في ٢٧ آذار عام ١٩٧٠م في قرية (بوزيك) بمدينة كوباني في غربي كوردستان. صدر له حتى الآن، شعراً ورواية:

- شطحأت في الحميم (شعر)، ١٩٩٨م
- دمشق.
- الأوتاد (رواية)، ٢٠٠٠م – دمشق.
- ديوان شعر باللغة الكوردية (Gewiriya Helbeste Za)، ٢٠٠١م – بيروت.
- قراوات الخطيئة (شعر)، مشترك مع الشاعر صلاح الدين مسلم، ٢٠٠٣م.
- ثلاثية كُورستان:
- فوضى الفوضى (رواية)، ٢٠٠٥م.
- صريرُ الأحدِ غرفة الأربعاء (رواية) ٢٠٠٧م.
- نبوءةُ اغتالها التكوين (رواية).
- طفل يلعبُ في حديقة الآخرين (شعر)، ٢٠١٢م.
- عقدُ قران في القصيدة (شعر)، مشترك مع الشاعرة الأمازيغية خديجة بلوش، ٢٠١٣م
- تونس.
- متنُ الفجر (شعر)، مشترك مع الشاعرة تارا إيبو.

إلى جانب عمله ككاتب، عمل أيضاً في الإعلام المقروء والمسموع والمرئي، فكان مخرجاً سينمائياً وتلفزيونياً، إذ عمل مراسلاً ومذيعاً للأخبار في قنوات كوردية، وأيضاً معداً ومقدماً للبرامج فيها، ومن الأفلام التي أخرجها، نذكر منها:

- أفلام وثائقية: منها (الاش)، جيكرخوين لم يرحل، حارس التراث جليل جليلي)، فيلم صامت بعنوان (الخطوة).
- أفلام روائية: (نفرستان، الرمان المحفوظ، الأغنية المتكسرة).
- فيلمان قصيران، الأول بعنوان (الحلم)، والآخر (الزمن).
- ثلاثية كوميدية تحت عنوان (أمام الستارة).

حاورت صحيفة «كوردستان» الروائي الكوردي (جان بابيير) لقاء صحفي مطول، حول ما في روايته الثانية من دلالات ورموز سياسية وثقافية واجتماعية، من خلال الكشف عن بعض خلفاها وخفائها عالم جان، الذي لا يستطيع أحد الكشف عنه، أو معرفته، إلا بالغوص في نتاجه الأدبي والإعلامي والسينمائي.

إلى نص الحوار:

- ما هي قصة «فوضى الفوضى»؟ وما الفكرة الأساسية منها؟ وهل نستطيع القول أنها غوص أدبي في ماهية الفساد الأخلاقي والمجتمعي والتخريب الثوري على محاربتة؟

الأدب أحد الفنون التي تخلق لك قصّة كحركة الكاميرا وزاويتها تخلق لك مشهداً من خلال الصور، أن تلتقط معها أنفاسك، وأن تبني نصّاً أو قصيدة ورواية على مقاس خصر طلعائك في ما تطمح إليه، ولن نسمع سوى دقائق رقاص الساعة في قلبك وأصابعك تبحث عن مسحوق الدوداد، وبمقاييس جمالية تخالف السائد بالمرور فوق «التابو»؛ لإيجاد لحن ونغمة تشبه ملامحك، «هذا ما كنت أبحث عنه» ألون الفساد على شكل حكاية، وأنسب الكثير من الموروث، وأركل أبواب الثلاثي المحرّم (الجنس، السياسة، والدين).

أُن يشار إلى المبدع كأخ لعاهرة، ولم تكن عاهرة، أن يضامع الشيخ مراجعته الروحية لتتجب ولداً كالخروف، وأن تتزوّج امرأة من الجن، والثوريون الذين باتوا يحملون من الثورة اسمها، والذين خانوا الحرية في فوهة بنادقهم، كل هذه الأشياء الناهضة تدعو إلى الرفض.

- ما الدلالات الفلسفية والسياسية التي يحملها اسم بطل روايتك «كُورستان»؟

Gur (الذنب). Gor (القبير). Kor (الأعمى). ومن خلال القراءة يكتشف القارئ بنفسه البعد الفلسفي لهذه الدلالات، من تحب؟ من تكره؟ ولماذا كان هذا الاسم؟ إنه صدر يتسع لرأس متقل بالأحلام، حتى تلك السودة مشوشة برواك التي تحصدها من مواسم الحرمان وهواجسك الحارة

نعم! بالتأكيد، الأحداث والكوارث تبدأ كلها كبيرة، أما القصص فتبدأ من أشياء صغيرة، لنكبر وتنمو مع الصفحات، وبهذه الرموز والتفاصيل الصغيرة كنت أعطي بُعداً رئيسياً للقضية.

- يقول بطل الرواية: «تدحرجت المسافة نحو كوباني، بدأة الفلفل الحادّ، وشجرة الحظوظ...».

كم تمثل هذه العبارة من زمن الوجود المستمر والمستقرّ في كوردستان المقسومة كفتحة بين أعدائها؟ إنها تعبّر عن حالة الإنسان البسيط الذي ينتمي إلى نفسه، والذي يشكو من حالة الانتماء هذه وتمزّق الهوية، حتى يضيق به الكون، ليجد نفسه داخل قوقعته وهويته، ويعود إلى وطنه الصغير، البقعة الجغرافية ذاتها التي وجد نفسه عليها.

- ما نقاط الالتقاء بين «كُورستان» و «كوردستان» روائياً وواقعياً؟
- هما واحد إن لاحظت، في الرواية (كُورستان) عشق نازو ونيلوفر وأوهايو وهبفاء، لكنه لم يبق مع أي واحدة منهم. إنها حالة الطلاق التي يجب أن ينطق بها الكوردي لمستعمره، حتى وإن بقي معهم، وأنجب من إحداهن طفلاً بدلالاتها الرمزية هما واحد، وإن أردت أن نقرأ الرواية كقصّة فهي قصّة تحدثت في الواقع لرجل له علاّ قات كثيرة.

- عنصر الوصف كان حاضراً في الرواية بقوة جميلة. ما أهميته في الرواية الشعرية؟
- اعتقد أنّ كل كاتب يختار المتن الذي يريده ويبحث عن ملامحه التي تشبه، الشعر هو شيء من الوصف، والوصف هو الشعر، أحدهما يتمّ الآخر، وأنا أميل إلى شعرية الرواية دون أن أفلت خيوط القصّة، لتكون اللغة الشعرية في خدمة الحدث، لا حملاً يقل كاهل الرواية دون طائل.

- تحدثت عن كوباني كثيراً، وعدم وجود المعابد فيها، وأنها مدينة غير أسطورية. ماذا يعني ذلك؟

كل شيء يبدأ في الحياة بالحبّ، ومهما أسقطت الأوقات شراً، ارتباط المرء برؤية القمر وهو يضحك كمرأق، يظهر ويخفي في أطواره، يتغيّر شكله، إلا أنك تظل تحبّه، هذا حال المدينة التي سقّك حليب أبجديتها، وإن تختفي عنك تظل تسكنك. نعم هي ليست أسطورية وليست من المدن القديمة، لكنها تخلق أسطورتها الخاصة، المدن كالنساء ما أن تعشق إحداهنّ لن تتحرّر منهنّ.

- «إنها كوباني، وليست عين العرب يا حيوان».

ما أهمية هذه العبارة السياسية؟ ولمن توجّهها اليوم؟ هي موجّهة لمن يحاولون إخفاء هويتك قسراً، ويسرقون منك أحلامك، ويأخذون كل شيء منك؛ ليجرّدوك من أشتياك دون عدل سابق! فأنا قضيت فصول العمر أنتظر مواسم الانتماء تهرب من القحط، وتلك العدالة توقّفت عادتها الشهيرة، وما من خصوبة تلوّح برأيّتها الحمراء في الأفق.

- «الوقت المنحدر، لوحة الظلّ، تدخّرُج النسيان، ذمّ الحجر، فروج السماء، قضيب الأرض، أنداء الغيم، عشب السكون، عذرية الفجر، البغي المقدّس».

صور جميلة لها الكثير من المعاني والدلالات. لو أسقطناها على الواقع، فإلى ما رمزت بكل من (دم الحجر، فروج السماء، قضيب الأرض، عذرية الفجر) بحسب وجهة نظرك كروائي؟

قد يقول قائل أنها رمزية مبتذلة، والآخر بأنها وصف جمل وغرائبية مثيرة، لكن عندما تكون على طاولة الانتكاسات محاصراً بالجوّع، (أعني الجوع الروحي)، وأنت متخّم بوعي الانتماء من دون أن تجد مكاناً تلتق فيه ما يؤزّلك، عندها تلجأ إلى الرمزية، أو إلى مضغ حشراتك حينما يبلغك البكاء، تحاول المزج بين المرئي واللامرئي، عبر صورة ما لخدمة ما تكتب.

- لماذا كان «كُورستان» يشعر بكل هذه الفوضى الكتابية والداخلية – الروحية؟ هل الأدب قادر على وضع حدّ لجرائم الشرف الممتنّجة وتجارة الخرافات في الشرق الأوسط عامة وكوردستان بشكل خاص؟
- لأن كل ما كان يحيط به فوضى، من الشارع والبناء العشوائي إلى الإنسان العشوائي، تنبأ كُورستان بكل ما حدث عندما أخبرنا عن جمهورية الحافلة (الباص)، هذا الكلام ونشر في عام ٢٠٠٥م، وحدث كل هذه الأشياء، فيما الذي سمّي بالربيع العربي كان عضو العمل الرئيس المتمثل في كُورستان يبصر الرويا التي صدمتنا فيما بعد بكل هذه الولايات والتشرد. أما عن الشقّ الثاني من السؤال، فإنه يشخص المرض، ويحدّد موضعه ومحاربه، هناك خلل ما في المجتمع، وتختلف يؤذي بالمرء إلى التهور، هناك عطب يجب إصلاحه.

- «كنت أريد أن أحفر جسدي؛ لينفوا أختي فيه، أو يدفونني في جسدها».
- ما حقيقة هذا الوجود في حياة جان بابيير؟ هو شيء من ذلك التخلف والخرافة التي بنيت على الشرف، والذين وضعوا الأختام عليه، مهمّة الأدب أن يشير إلى المرض الذي يشوّه جسد المجتمع. وكل قضية مثل قضية شخصية نُوْزُوز أو نازو في الرواية، هي تعيني كحالة شخصية لذا كتبت عنها، وأني لا يعنيني من حيث منظومتي الفكرية والأخلاقية لن أكتب عنه.

- لنتنقل إلى أسئلة أخرى... إن عناصر «الحوار والسرد والحبكة» كانت ضعيفة وفوضوية وغير مشغول عليها، كما في اللغة الشعرية والدراما والشخص. ماذا تقول؟
- هل تقصد بالكتمان بدل الأسئلة؟! اغرز أصابعك في أحشاء الكلمات، سينز الدم، وستعلم كيف أدمتني وأنا أكتب، وأحدثت بوقتي وفي عقلي آلاف الصور،

وكسرتني في الليل، ورمتني بضداد الضوء في النهار، يوح الألم بأشياء أكثر ما يستطيع أحياناً أن يراها القارئ، لا أدافع عن نفسي أمام ضعفي إن كنت تعتبره كذلك، فأنا اعتبره قوة تعبر بي من الوهن إلى صحة الكتابة.

- نسيج الأحداث وترابطها في مواضع كثيرة ضعيف، وهناك فوضى في الانتقال فيما بينها؛ ما يؤذي بالقارئ أحياناً كثيرة إلى الضياع، وكأنه غيّر تَوّاً من «زكان» إلى آخر. ماذا تقول!؟
- شئت أم أبيت ستكون غريباً يوماً ما... رغم أنك مدرك تماماً أنك تنتمي إلى هذا المكان، ورغم أنك سبقت الأجيال الجديدة، إلا أنه يعزّ عليك الزمن الذي امتلكت فيه ذلك المكان، ومع الوقت أصبح غريباً عنك، ألا يشبه هذا الجواب المتداخل شيئاً من الفوضى؟ إذا هي الفوضى، ما أريده من القارئ هو أن يكون شريكاً حقيقياً في القصة ليسردها هو بنفسه في الزمكان الذي يجد فيه ذاته، أو ما يمسّ داخله.

- كنت تستطيع توظيف روايتك في قضية المجتمع الكوردي بأسلوب أقوى، عن طريق التركيز على مشاكله ومعاناته بشكل مركز، كقضية قتل النسوة بداعي الشرف، والقضية القومية المهمّشة، وقضايا التخلف والاتجار بالخرافات...، حيث لم تتل هذه القضايا نصيبها بشكل جيّد.
- لَم لم تعطها أولوية كبيرة؟ وما كان هدفك منها، رغم أنّ «كُورستان» الذي هو «جان بابيير» إلى حدّ كبير عانى من كل هذه القضايا والمشاكل، منذ بداية الرواية إلى نهايتها؟
- ليس بمقدّر الروائي كأكاديمي بدراسة تحليلية أو اجتماعية أن يشخّص كل شيء ويعطي الحلول لها، إنما يشير إلى الأشياء التي تؤزّقه بمقاييس جمالية، لكن مخالفة السائد والمرور فوق التابو لإيجاد لحن ونغمة تشبه ملامحك، والبحث بلذة الألم، قد يكون كُورستان شيء من جان، لكنه حتماً ليس جان.

- مرت الكثير من الشخصيات الثانوية في الرواية، لكنها كانت الأفل شأناً، وكأنها شخصيات هامشية. ما ردّك؟
- طبيعي أن تمرّ شخصيات هامشية، هم يديرون الأفعال، لأن الرواية في الكثير من الأحيان إن قلنا تمثل الواقع، وهي نموذج مصغّر منه، ميلر ورامبو والليندي كانوا شخصياً في مضافة الرواية، وأردت من خالهم أن أوصل رسائل معينة.

- في كثير من المواضيع أو الفصول أحسست القارئ بالعبيّة، حيث يشعر هذا – القارئ – وكأنه يقرأ لأجل القراءة فقط، مما يدل على الحشو الزائد، الذي يؤذي إلى الملل والإرهاق وعدم الرغبة في متابعة القراءة.
- ما سبب ذلك؟ أم أن هناك هدف آخر؟
- ربّما لم أنجح، لكن كلما حدث وكتب في هذه الرواية كان بدراية لكن، هل أوصلت القارئ إلى تلك المحطة التي أردت المضى به إليها؟ قد نجحت لا أجزم، لكني اعتقد أنني حاولت أن أجعل من القارئ رفيق كتابة حقيقي، أن يعرف نازو، سلوكها ولامحها، وبوزان وكورو، حتى حيطان الرواية تقول له

محاور الحكاية، أن يتذكّر جيداً تفاصيل وجه إيبو وأبي معمه، دموع قمر، ربّما يجد قارئ حشواً زائداً، وبينما يجدها آخر ضرورة دائمة في قراءتنا، لذا نفع بين أكثر من رأي.

- هل الفوضى تُعتبر جمالية روائية معاصرة، وتقنية للتمرد على استراتيجيات التشكيل التقليدية – الكلاسيكية في الرواية، كما في روايتك التي كانت الفوضى الروحية والفلسفية والشعرية إحدى جمالياتها؟
- هي مخالفة وتمرّد على السائد من الأشكال الأدبية، أن تكتب بنفس مختلف وروح مختلفة لتعلن في زحمة الأصوات وببترتك الخاصة عن وجودك، إنها بالتأكيد تحاكي روح العصر في الطرح والأصوات الساردة، أما بكونها جمالية أو قبح فوضوي، فهذا ما يحكم عليه القارئ.
- «ماذا جاعنا من (إمرالي) غير فاتورة مثقلة بضياح الحلم الثوري، وضريبة عاهتنا في نفتت جدار الثورة وازدياد التصدع في الشروخ».
- ألا زلت تؤمن بماهيات هذا السؤال؟
- نعم، مازلت أؤمن بماهية الضياح الذي أحدثه، الوسادة أصبحت خالية من الرؤى التي رتبوا لها، لكن الواقع اقتصرنا من غيوم الحرمان وهواجس الثوريين الدافئة، وتؤثر بشكل ملحوظ فينا، رحل البريق والنقاء! لقد رحلوا جميعاً، رحل جميع الأصقفاء، ورحلت ذكرياتهم الشقية، إعادة الذاكرة والجلوس معها في الجبال والخنادق والعمليات العسكرية، هل ذهب كل ذلك أدراج رياح التغيير التي أصابت الإيديولوجية بسخاء الدم وفقر الفكر؟ يدقّ قلب كُورستان بكل ذلك وتشعر بنبضه بين السطور.

- نهاية الرواية العاطفية – الواقعية كانت مأساوية. فهل هذا ناتج عن المصائب التي تضرب المجتمعات الكوردية – الكوردستانية؟
- هي مرآة متصدّعة، تعكس وجودنا المشوّه، لم يكن شيء في مكانه المناسب، حتى كُورستان ولد في زمن لا ينتمي إليه، ولم يعد الزمان زمانه، ولا المكان مكانه، شعر حينها أنه يجب عليه الرحيل...! الرحيل إلى غير عودة، إلى الأماكن، لكن الجبال سكنته، حيث الوجه هناك وهنا تماماً، وجماليته التي أحبها كانت تجلس بين آلاف الوجوه والكثير من العرق والجهد، تعرف كل شبر في خيالك، وتهنّدس كل بقعة من تلك الأراضي، لقد عشت أياماً جميلة هنا، وغمست حلمك في الدم.

- إلى أي مدى يؤمن جان بالديانة الزرادشتية؟ وهل سيدعو الكورد جميعاً إلى اعتناقها على أنها دينهم؟
- أنا كشخص، لا ديني، وأنظر إليها كفلسفة وحالة روحية أكثر مما أنظر إليها كمعتقد وإيمان، حين تذهب إلى مدارك المعرفة بعد أعوام من تدينين منظومتك الأخلاقية تخرج منك ومن كل شيء ارتبطت به يوماً. ستبدو مثل شخص زار ضريح قيمه بعد أعوام من الفراق، ليجد كل شيء قد تغيّر، وحتى تنظر في مرآة فكرك تجد ملامحك أيضاً طالها التغيير.

العدسة

مشاورات
"غير آمنة"
حول
"منطقة آمنة"

أكرم الملا

في اللقاءات بشأن "المنطقة الآمنة" على الشريط الحدودي بين كوردستان سوريا وتركيا وخاصة بين اميركا وتركيا الدولتين المهتمتين بإقامة هذه المنطقة، وكذلك بمشاورات أخرى بين تركيا والاتحاد الأوروبي من جهة وأميركا والاتحاد الأوروبي من جهة أخرى. بدأت عملية شد الحبل بشأن إقامة المنطقة بين اميركا وتركيا، حيث أرادت كل واحدة جر لحاف المنطقة الى نفوذها وكل حسب شروطه، فتركيا تريد إقامة منطقة على مقاسها وتحت اشرافها، وهذا يعني أن هذه المنطقة لا يمكن تسميتها "آمنة" والخلاف هنا واضح بين اميركا وتركيا، الأميركيان كما يبدو قرروا البقاء في شرق الفرات الى أجل غير معروف، وزاد التوتر بين الدولتين بعد اتمام تركيا صفقة الصواريخ الروسية ويتحد واضح مع أميركا، الشروط التركية المطروحة لإقامة المنطقة الآمنة، قطعاً لا تتناسب مع الرؤية الأميركية والكوردية، ان الابتزازات أو بالأحرى التهديدات التي تطلقها تركيا على لسان أردوغانها ورعيته ليست الا بالونات اختبار لرد الفعل الأميركي والأوروبي ورسائل مدروسة الى الداخل التركي، الذي لقن في الفترة الأخيرة درساً تربوياً للسلطان المتعجرف، كي يربح الأصوات التي فقدها في انتخاب البلديات من خلال حماية الأمن القومي التركي وتسجيل مواقف وطنية تجاه الخطر المزعوم على الدولة التركية.

إن مسألة القيام بعملية عسكرية تركية في منطقة شرق الفرات لن تتم على الأقل بشكل موسع أو كما تهدد به تركيا، وان جرت هكذا عملية في "كري سبي" و"رأس العين" فلن تكون الا بموافقة وتنسيق مع "الأصدقاء" الأميركيان، لكن ليس ببعيد أن بغض أميركا النظر عن عملية محدودة من قبل تركيا وخاصة في منبج، لوجود تنسيق مسبق بين الأميركيان والأتراك حول اخلاء هذه المدينة من قوات "قسد" وذلك لتخفيض حرارة الموقف التركي واحتواء موقفها المشاغب.

ان المنطقة المنشودة لن تكون آمنة طالما هناك مشاورات غير آمنة وغياب الثقة المتبادلة بين الأطراف ذات الشأن، ولن تكون آمنة إلا بإشراف دولي ووجود قوات أميركية أوربية مشتركة من خلال نقاط مراقبة والأفضل أن يكون ذلك مدعوماً بقرار دولي.



كاريكاتور

اتحاد كتاب كوردستان سوريا يمنح جائزته السنوية للكاتبة الكوردية بيوار ابراهيم في حفل تكريمي



خدمة اللغة والأدب الكورديين. بدأ الحفل بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كوردستان ومن ثم كلمة ترحيبية من قبل الأستاذ محمد عدي عضو الهيئة الإدارية للاتحاد، ل تليها كلمة الاتحاد والتي أقيمت من قبل الأستاذ لقمان يوسف نائب رئيسة الاتحاد، كما ألفت الروائية بيوار ابراهيم كلمتها التي شخصتها في قصة قصيرة أثرت في مشاعر الحضور بشكل لافت، اختصرت فيها حياة الفتاة الشجاعة بيوار التي عانت مثلها مثل كل فتاة كوردية، وصمدت وقاومت كل الصعاب لتنفّس اسمها بين الكتاب الكورد وتثبت للعالم أنّ المرأة الكوردية قادرة أن تكون رمزاً من رموز الحرية والأدب.

أقام اتحاد كتاب كوردستان سوريا يوم الاثنين ٢٠١٩/٧/٢٩ حفلاً تكريمياً خاصاً بجائزتها السنوية والتي تمنحها بمناسبة يوم اللغة الكوردية وذلك في مكتبه بقمشلو، حيث يتم منح تلك الجائزة سنوياً لكاتب أو كاتبة كوردية من كوردستان سوريا هذا وحضر الحفل جمهور غفير من الكتاب والمثقفين وممثلين عن الأحزاب الكوردية والمهتمين بالشأن الثقافي والأدبي، إضافة للتغطية الإعلامية الواسعة للحفل. وتكفل لجنة خاصة من قبل اتحاد الكتاب لاختيار الكاتب أو الكاتبة التي ستمنح لها الجائزة، فقد كانت الجائزة السنوية الرابعة من حصة الروائية والشاعرة بيوار ابراهيم التي وهبت كل طاقاتها الفكرية والأدبية في

شاب من قامشلو يحصل على جائزة "الجمهور" في ألمانيا

حصل الشاب شيروان عمر وهو من مدينه قامشلو بكوردستان سوريا، البالغ من العمر ٢٣ سنة، على "جائزة الجمهور" في مدينة بافاريا الألمانية، التي تقدّم دعماً للمتطوعين في منظمات الإغاثة والإنقاذ. الجائزة التي تمنح للمرة الأولى تم تسليمها، السبت ٢٠١٩/٧/٢٧، من قبل مؤسسة الإغاثة التقنية في شفانندورف "Technisches Hilfswerk Schwandorf". وبحسب صحيفة "Onetz" الألمانية فإنه تم اختيار عدد من المتطوعين من قبل لجنة تحكيم متخصصة ليفوزوا بجائزة التطوع، لكن قرار منح "جائزة الجمهور" كان عائداً للبافاريين الذي اختاروا عمر شيروان من خلال التصويت له عبر الإنترنت.

وفي تصريح صحفي، أوضح ابن مدينة قامشلو أنه يعيش في ألمانيا منذ أربع سنوات في مدينة فاكيرسدورف، ويعمل متطوعاً منذ ٢٠١٦ في منظمة (THW) (Technisches Hilfswerk Schwandorf)، وتم ترشيحه للجائزة من قبل وزارة الداخلية.

شيروان يعمل في منظمته مترجماً إذ يتقن خمس لغات: العربية، الكردية، الإنجليزية، التركية، إلى جانب الألمانية التي تعلمها في فترة قصيرة.

لم يكن التطوع خياراً بل كان واجباً إنسانياً، فـ"الكثير من المواقف لا يمكن تجاوزها إن لم يكن الإنسان مع جماعة، فالإنسانية والعمل الجماعي في المرتبة الأولى"، على حد تعبيره.

وأوضح شيروان أنه لم يستطع تسلّم الجائزة لأنها تزامنت مع موعد امتحان تصفيف الشعر، إذ تلقى تدريباً في أحد صالونات تصفيف الشعر، وفي نهاية الأسبوع الماضي اجتاز الامتحان الأخير، إذ يعمل شيروان في تصفيف الشعر إلى جانب أعماله التطوعية، الأمر الذي أثار إعجاب الحكومة الألمانية.

وقال وزير الداخلية البافاري، يواخيم هيرمان، إن "قصص وتجارب الفائزين بجوائزنا مثيرة للإعجاب وتدخل إلى القلب، لقد أظهرنا التزامهم نحو الآخرين وتجاه أمن بافاريا".

وأشار شيروان إلى وجود خطط مستقبلية عديدة، وأهمها الاستمرار في الأعمال التطوعية، فالطريق الذي بدأه "ما زال طويلاً وحافلاً".

وكتب شيروان، عبر صفحته في "فيس بوك" معلقاً على الجائزة، "سأستمر في تقديم أفضل ما لدي في المستقبل وسأستمر في هذا الاتجاه.. شكراً لكل من ساندني".

وتعتبر ألمانيا البلد الأكثر استقبالا للجائزين في أوروبا، وبحسب وكالة DW الألمانية فمنذ اندلاع الحرب في سوريا لجأ حوالي ٧٨٠ ألف سوري إلى ألمانيا.



محاضرة عن الفدرالية في قامشلو

أقام مجلس محلية الكورنيش والوسطى في قامشلو للمجلس الوطني الكوردي يوم الخميس ٢٠١٩/٧/١٨ محاضرة بعنوان الفدرالية، القاها الأستاذ نافع عبدالله عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

بعد الترحيب بالحضور من قبل رئيس المجلس المحلي الأستاذ قدي جان الملا، والوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء كورد و كوردستان، تحدث الأستاذ نافع عبدالله عن النقاط التالية:

- ١- تعريف الفيدرالية.
 - ٢- أشكال الفيدرالية.
 - ٣- خصائص الدولة الفيدرالية.
 - ٤- ملامح الدولة الفيدرالية.
 - ٥- آراء خبراء السياسة عن الفيدرالية.
 - ٦- امكانية تطبيق الفيدرالية في سوريا.
- وفي الختام شهدت مداخلات وفتح باب الأسئلة للحوار والمناقشة، والإجابة عليها من قبل المُحاضر، والتركيز على بعض النقاط المهمة التي وردت ضمن المحاضرة.



يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname@gmail.com

kurdistsansenter@gmail.com

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

www.youtube.com/pdksp1957

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

www.youtube.com/pdksp1957

www.twitter.com/pdkA1Parti

www.fb.com/pdksp.official



www.pdk-s.com